

مسؤولون في الخارجية الفرنسية استقبلوا نائب وزير خارجية طالبان

■ باريس - اف ب: استقبل مسؤولون في وزارة الخارجية الفرنسية يوم الاثنين رسمياً نائب وزير خارجية حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان عبد الرحمن زاهد وأجرىوا معه محادثات تناولت قضايا الارهاب والمخدرات. وقال مصدر دبلوماسي فرنسي ان البحث تناول وضع الثري السعودي الاصل اسامة بن لادن في افغانستان. وتشتهر الولايات المتحدة في قيام بن لادن بإدارة شبكة ارهابية عالية تخطط لضرب اهداف امريكية. ولم على وزير الخارجية الفرنسية التي لم تسمح للصحافيين بتغطية اللقاء ان مسؤولين في الوزارة استقبلوا المسؤول الافغاني بناء على طلب منه. وأوضح المصدر ان زاهد كان برفقة دبلوماسي افغاني معتمد في قنصلية باكستان. وأضاف المصدر ان المسؤولية الثانية في دائرة اسيا في وزارة الخارجية الفرنسية ماري - فرانس باتييه تطرقت خلال المحادثات الى المخدرات والارهاب إضافة الى قضية بن لادن، دون الادلاء بالزيد من التفاصيل. وقال المصدر ان المحادثات شكلت مناسبة لفرنسا «لتوجيه انتقادات لطالبان حول وضع حقوق الانسان بشكل عام وحقوق النساء بصفة خاصة». وأضاف المصدر ان ممثلي طالبان ردا على الانتقادات بالقول ان الحرب الدائرة في البلاد تجعل الحركة «معاذرة حتى الان على تسيير الدولة كما يرغبون». وقال المصدر ان مبعوثي كابول «أخذوا علماء» بموقف فرنسا من تلك القضايا خلال اللقاء الذي تم خلاله التطرق الى «الارهاب ومكافحة المخدرات» في افغانستان. وأضاف ان زيارة مسؤولي طالبان لفرنسا تندرج «في إطار جولة تشمل عدة بلدان من الاتحاد الاوروبي لإقامة اتصالات بهدف الحصول على معلومات». وقال دبلوماسي فرنسي «ان مبعوثي الطالبان نطقا باسم بن لادن مكررين خطاب (طالبان) الاعتيادي الذي يعتبر ان (بن لادن) توقف في الوقت الراهن عن القيام باعمال جديرة بالوم». واما بخصوص الطائرة المخطوفة والجاثة حاليا في لندن فقد رد المبعوثات بالقول ان طالبان ايضا «صحية للارهاب».

اتفاق بين واشنطن وموسكو لنوع استخدام البلوتونيوم المدني الروسي

■ واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة الطاقة الامريكية الاثنين ان الولايات المتحدة وروسيا برمتا اتفقتا يقضي بتعاون البلدين في اطار برنامج تبلغ قيمته ستة مليون دولار ومولوه واشنطن لتخفيف مخاطر انتشار الخزونات المدنية من البلوتونيوم. وقال بيان ان هذا البرنامج يهدف اولاً الى السيطرة على المخزون المدني الهائل من البلوتونيوم الروسي وتجنب بيعه او تحويله لغراض عسكرية. يذكر ان الروس والاميركيين وقعا في الماضي عدة اتفاقات للتعاون منذ انتهاء الحرب الباردة لتشجيع بالبلوتونيوم العسكري. لكن هذا التزويد الاخير يمثل «اول مبادرة كبيرة لضمان امن ثلاثين طناً من البلوتونيوم المدني الروسي الذي يسمح بانتاج حوالي ثلاثة الاف سلاح نووي». وسيتم توقيع الاتفاق في موسكو. وستخصص 45 مليون دولار لتحقيق الهدف الاول من الاتفاق وهو منع تراكم كميات اكبر من البلوتونيوم نتج عن نفايات المحطات النووية المدنية. وسيركز هذا التعاون الثنائي على القرار الاميركي الروسي حول الحد من كميات البلوتونيوم التي يتم تخزينها. وقالت وزارة الطاقة الامريكية انه يفترض لتحقيق ذلك، تصميم وبناء مراكز لتخزين الفيول النووي الذي تستخدمه المحطات المدنية. اما الهدف الثاني الذي خصص ثلاثون مليون دولار لتنفيذه فهو تطبيق مبادرات جديدة في روسيا من اجل ضمان امن المواد النووية التي يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة وتيسير اغلاق وحدات الانتاج الاسلحة النووية.

مسؤولون من طالبان على متنها وشرطة لندن تواصل التفاوض مع القراصنة الملا عمر يشجب «صمت العالم» ازاء الطائرة المخطوفة واتهامات متبادلة بين طالبان واحمد مسعود

■ اسلام آباد - فراتفورث - لندن - «القدس العربي» - وكالات: شجب القائد الاعلى لحركة طالبان الحاكمة في كابل الملا محمد عمر، امس الثلاثاء «صمت العالم» ازاء عملية خطف الطائرة الافغانية التجارية. ونقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية (مقرها اسلام اباد) عن الملا عمر ابداءه مسأفة بسبب «صمت العالم»، وقال ان «خطف الطائرة عمل ارهابي يجب ان تدنيه الدول كافة. لكن الصمت الخيم يدل على تمييز يدعو للاسف». وأضاف في تصريح من مقره في قندهار (جنوب افغانستان) انه لو كانت الطائرة تحمل جنسية اخرى لحصل سيل من الادانات. ومضى يقول «اني اسف لان العالم صامت على خطف طائرة لشركتنا، كانت تقوم برحلة داخلية وحظفت الاحد بعيد اقلاعا من كابل. وأوضح الملا عمر ان طالبان رفضت جميع مطالب خاطفي الطائرة الجائفة على مدرج مطار قرب لندن وعلى متنها اكثر من 150 شخصاً منذ اكثر من 24 ساعة. وقال «اذا اجرينا مفاوضات مع القراصنة او قبلنا بمطالبهم فهذا سيضج الارهاب». وبرر قراره بالتفاوض مع خاطفي طائرة هندية في كساتون الاول (ديسمبر) الماضي حط في قندهار بالقول ان الوضع كان مختلفاً تماماً. واكد ان «ما فعلناه تم بالاتفاق مع الحكومة الهندية». ولم يؤكد الملا عمر ان الخاطفين طالبوا بالافراج عن الزعيم المعارض اسماعيل خان. وقال «لم نلتق رسمياً اي طلب على اي حال لن نقبل ابداً مثل هذا الطلب». من جهته قال نائب وزير الخارجية في حكومة طالبان ان حكومته لن تدع ابداً لمطالب خاطفين يحتجزون الطائرة قرب لندن. وقال عبد الرحمن زاهد في كابل للصحافيين في فراتفورث بلن تدع

قازاخستان تطلب ثمن وقود الطائرة المخطوفة

■ الما تا - رويترز: قال مسؤولون من هيئة الطيران في قازاخستان انهم يريدون من افغانستان دفع تكاليف تزويد الطائرة الافغانية المخطوفة بالوقود لدى توقفها في مدينة اکتوبينسك الشمالية يوم الاحد الماضي وهي ستة الاف دولار. وبلغ سيرغي كولنزاروف رئيس ادارة الطيران محطة تلفزيون حكومية مساء الاثنين «اعتقد ان الحكومة الافغانية او شركة الطيران يتعين ان تدفع لخدمة الطيران في قازاخستان». وأضاف ان الطائرة التابعة لشركة «اريانا» حصلت على 12 طناً من وقود الطائرات في اکتوبينسك تكلفت ستة الاف دولار. وميقت الطائرة الافغانية المخطوفة اخيراً في مطار ستانستيد في بريطانيا بعد توقفها في موسكو. وواصلت الشرطة امس مفاوضاتها مع الخاطفين الذين افرجوا عن ثمانية من 165 رهينة.

زيوغانوف اول مرشح لانتخابات الرئاسة

تسعة قتلى في انفجار مبنى في مدينة خباروسك الروسية



مشهد من استسلام المدنيين في غروزني امام تصميم الجيش الروسي على تدمير المدينة (رويترز)

واشنطن: اغتياله دليل على الخوف الذي يسود البلاد

مقتل وزير الدفاع اليوغوسلافي بالرصاص في بلغراد

■ بلغراد - واشنطن - اف ب - رويترز: قالت الحكومة اليوغوسلافية ان وزير الدفاع يانكو بولاتوفيتش قتل برصاص مهاجم مجهول في مطعم في بلغراد مساء الاثنين. والوزير البالغ من العمر 51 عاماً من جمهورية الجبل الأسود وتولى منصبه عام 1993، وكان معروفاً بولائه للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش. وكان بولاتوفيتش عضواً بارزاً في حزب الشعب الاشتراكي المعارض للقادة الموالية للغرب في الجبل الأسود شريك جمهورية الصرب في الاتحاد اليوغوسلافي. وبعد اطلاق النار مباشرة عقدت الحكومة اجتماعاً طارئاً ثم اصدرت بياناً يفيد ان بولاتوفيتش مات ضحية عمل ارهابي. وتابع البيان «الحكومة الاتحادية

تعلن بيبالغ الحزن والاسى ان بافل بولاتوفيتش وزير الدفاع الاتحادي قتل في بلغراد. وأضاف «الوزير بولاتوفيتش سقط ضحية عمل ارهابي». وقال زعماء المعارضة الصربية الذين يجاهدون للاطاحة بميلوسيفيتش ان الجريمة تظهر مدى الحاجة الى التغيير في يوغوسلافيا التي عزلها الغرب بسبب دورها في سلسلة من الحروب في البلقان. وقالت الشرطة ان الهجوم وقع الساعة 18:55 مساءً (17:55 بتوقيت غرينتش) حين اطلق مجهول النار عبر نافذة مطعم راد الواقع داخل لمطعم لكره اللقم. وتكسرت وكالات الانباء اليوغوسلافية ان رجلين كانا يجلسان على نفس المائدة اصيبا بجروح طفيفة ونقلوا الى مستشفى عسكري قريب.

مقتل ثلاثة مدنيين وجندي في اقليم اتشيه الاندونيسي

■ بندا اتشيه (اندونيسيا) - نيودلهي - اف ب: ذكرت مصادر أمنية اندونيسية ان جندياً وثلاثة مدنيين على الاقل قتلوا في عمليات عنف وقعت مؤخرا في اقليم اتشيه المتطرف في أقصى شمال غرب جزيرة سوسطرة الاندونيسية. وأوضح الفئقتان كولنيل ويدهاغون ان الجندي قتل واصيب آخر بجروح في كمين نصبه قناصة لقافلة مؤلفة من غرب اقليم اتشيه امس الاثنين. وأضاف العسكري الذي لم يتلق اي «معلومات عن خسائر محتملة في صفوف المهاجمين» ان تبادل الاطلاق النار جرى بين الجنود والمتطرفين الانفصاليين. يشار الى ان حركة اتشيه الحرة التي قتلت منذ عشرين عاماً للحصول على استقلال هذا الاقليم الاندونيسي الغني نفث وقها وراء هذه الاشتباكات. من جهة اخرى افاد مسؤول في الشرطة المحلية ان الشرطة قتلت مدنيين اثنين مساء الأحد في منطقة بولو شمال اتشيه. كما قتل الأحد في شمال اتشيه ايضا مسؤول ديني في منزله على ايدي مجهولين عمداً بعد ذلك الى احراق منزله، كما افاد جيران له. يذكر ان اقليم اتشيه يشهد صدامات يومية بين القوات الاندونيسية والمتطرفين اسفرت عن سقوط حوالي 500

محكمة العدل الدولية تنتخب رئيساً فرنسياً

■ لاهاي - رويترز: انتخب قضاة محكمة العدل الدولية التابعة للامم المتحدة جيلبرت جيوم الفرنسي رئيساً جديداً لاعلى هيئة قضائية دولية. وقال المحكمة المكونة من 15 قاضياً ان جيوم البالغ من العمر 69 عاماً العضو بها منذ عام 1987 سيتولى فترة الرئاسة الحالية التي تستمر ثلاثة اعوام.

وكان جيوم مديراً للشؤون القانونية بوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية في الفترة من عام 1979 الى عام 1987 ويرأس فرع مؤسسة القانون الدولي في فرنسا. وسيحل محل ستيفن شوبيل الامريكاني الذي انتهت فترة رئاسته في السادس من شباط (فبراير). وانتخب القضاة الصيني شي جيونج عضو المحكمة منذ عام 1994 نائباً للرئيس. وكان شي استاذاً للقانون الدولي في كلية الشؤون الخارجية ببيكين من عام 1984 الى عام 1993.

شهود: الحموله الزائده سبب تحطم طائرة انغولية

■ لواندا - رويترز: قال شهود امس الثلاثاء ان تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية انغولية في مطلع الاسبوع والذي اسفر عن مقتل 30 فردا يرجع الى انها كانت تقل حمولة زائده من الركاب. و اشار الشهود الى ان الطائرة الروسية الصنع وهي من طراز «ميل 8»، وبها 24 مقعداً كانت تحمل 37 شخصاً بالإضافة الى خنزيرين لدى اقلاعها يوم السبت الماضي من مدينة لوانباغو على بعد 650 كيلومترا جنوب العاصمة لواندا. ولم تتمكن الطائرة من الارتفاع وتحطمت فور اقلاعها واندلعت بها النيران وسقطت على المدرج. وهرع محققون الى الموقع. وابلغ طيار عمل على هذا الطراز من الطائرات رويترز «لا يمكن الاقلاع بطائرة مصممة لنقل 24 شخصاً وهي تحمل 37 شخصاً وخنزيرين بالإضافة الى خزانات وقود بها 200 لتر».

مقتل ثلاثة في ولاية تريبورا الهندية

■ اغراتالا (الهند) - رويترز: قالت الشرطة الهندية امس الثلاثاء ان متمردين قبليين قتلوا ثلاثة واصابوا سبعة في هجوم على سوق مزدحم في ولاية تريبورا الشمالية الشرقية. وابلغ قائد شرطة تيبال داس رويترز ان مسلحين من الجبهة الوطنية لتحرير تريبورا اطلقوا النار عشوائياً في السوق واحتفظوا ثلاثة مواطنين. وأضاف ان الهجوم وقع في منطقة تبعد نحو 108 كيلومترات شمالي اجراتالا عاصمة الولاية بعد ساعات من اغلاق الوف المتظاهرين لطريق سريع في المنطقة احتجاجاً على تصاعد التمرد القبلي.

المتهم الثاني مع انور ابراهيم يعترف بأنه كذب بشأن علاقته الجنسية بالأخير

■ كوالا لامبور - اف ب: اعترف الشقيق بالتبني لنائب رئيس الوزراء الماليزي السابق انور ابراهيم امس الثلاثاء بأنه كذب عندما قال انه اقام علاقة جنسية مع الاخير مقابل وعد بالافراج عنه من الشرطة. وأوضح سوكما درمون امام المحكمة حيث يحاكم في الوقت نفسه مع انور ابراهيم بتهمته اللواط ان الشرطة املت عليه العبارات التي قالها في شهادته امام احد القضاة في ايلول (سبتمبر) 1998 والتي شكلت اساس التهمة الموجهة الى انور ابراهيم. وكان درمون اكد حينها انه اقام علاقات جنسية مع شقيقه بالتبني وكذلك مع سائق الاخير عزيزان ابو بكر. وعندما سئل من قبل محاميه حول هذه الشهادة اكد درمون انه «نقد ما طلبت منه الشرطة.. مقابل الافراج عنه في اليوم التالي».

وكان رئيس الوزراء مهاتير محمد عزل منافسه الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير المالية في ايلول (سبتمبر) 1998 بسبب خلافات حول السياسة الاقتصادية. واعتقل انور على الاثر وحوكم عليه في نيسان (ابريل) الماضي بالسجن ست سنوات بعد ادانته باستخدام منصبه لاشباح اهوئه الجنسية. ويحاكم انور حالياً مع شقيقه بالتبني بتهمة ممارسة اللواط مع السائق عزيزان اثناء سهره بين كاتون الثاني (يناير) واذار (مارس) 1993.

وفي حال ثبتت هذه التهمة عليه فانه يواجه عقوبة السجن لعشرين عاماً.

ويبقى انور هذه الاتهامات ويؤكد انه ضحية مؤامرة سياسية.

انطلقت الى رحمة الله تعالى
المأسوف على صباها
وسن منير الخطيب
يصلى على جثمانها في المسجد المركزي.
المركز الثقافي الاسلامي. ريجنت بارك،
اليوم الاربعاء الساعة 11 صباحا.
تقبل التعازي في منزل
ذويها على العنوان الآتي:
118 Preston Road
Wembley HA98NL
الاربعاء والخميس (9 و10 شباط / فبراير)
من الثالثة حتى الثامنة مساءً
بإهداء من (مجمع)

اصبح الجليل تحول الى مدن اشباح خوفا من رد لحزب الله

الاسرائيليون يختمون في المخابئ حتى اشعار اخر



اسرائيليان يغادران متقلبة الجليل خشية من هجمات لحزب الله (رويترز)

على الحدود اللبنانية الاسرائيلية كما افاد مراسلو وكالة فرانس برس. وقد توعد حزب الله الشيعي اللبناني صباح امس بانه سيرد «في الوقت المناسب (...) الذي قد يكون الباصات الجيوبية للنهاب الى طرية او حيفا جنوبا عليهم يجدون ملجا لدى الطيران الاسرائيلي ليل الاثنى الثلاثة اصدقاء او في فندق حتى انتهاء الازمة. ويبدو ان العدد الاكبر من السكان اختاروا هذا الحل اذ ان المجايين الذين زارهما مراسل وكالة فرانس برس لم يكونا مليونين كما كان متوقفا. لكن بعض الاشخاص آثروا البقاء امثال ابراهيم بارا حنين، وهو متقاعد في الخامسة والستين من العمر خرج ليلتذره قليلا في الهوا الطلق وكان شيئا لم يكن. وقال الاخبار لوكالة فرانس برس «ن ارحل. لم اغادر قطعا من قبل». و اضاف «لست بطلا لكتي احب كريات شمونة واحب بيتي». وقال الميجر جنرال جيورا ايلاند رئيس قسم العمليات بالجيش الاسرائيلي في مؤتمر صحافي عقد في الساعات الاولى من صباح امس في تل ابيب «هنا قم حزب الله».

واوضح ان الجيش وجه تعليماته لسكان شمال اسرائيل بقضاء الليل في المخابئ وان يظلوا بها حتى اشعار اخر. واستطرد عند اطلاق صواريخ كاتيوشا من الطبيعي ان يكون هناك رد. اي هجوم ارهابي على المدنيين في شمال اسرائيل سيرعنا على اتخاذ اجراءات اخرى ستكون أكثر شدة مما قمنا به اثناء الليل». ووضح ان الطائرات استهدفت ثلاث محطات للطاقة في لبنان ومقر جماعة حزب الله التي تدعمه ايران في بلدة بعليك مهتل حزب الله في سهل البقاع الشرقي. وادت الغارات الجوية التي تنتهت اتفاق عام 1996 الذي توصل اليه

كريات شمونة - القدس - من عز الدين سعيد و جيفري هيلر:

بدت المناطق الواقعة شمال اسرائيل صباح امس الثلاثاء اشبه بمدن اشباح خلت شوارعها من المارة واقلقت مخازنها فيما اخذت سكانها في الملاجئ او رحلوا عنها.

المعارضة الاسرائيلية تدعو لانسحاب فوري من جنوب لبنان

القدس - اف ب: أعرب زعيم المعارضة الاسرائيلية ارييل شارون امس الثلاثاء عن دعمه للغارات الاسرائيلية التي شنت ليلا على لبنان ودعا في الوقت نفسه الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وقال شارون لوكالة فرانس برس ان «الهجوم يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح. وعلينا الان تحديد موعد لانسحاب القوات الفوري وفصل مسألة الانسحاب عن عملية السلام مع سورية».

واضاف شارون الذي كان وزيرا للدفاع ابان الغزو الاسرائيلي للبنان في 1982، لا نستطيع ان نجري مفاوضات تحت نيران الاسلحة». وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الذي اعطى الامر بشن غارات انتقامية على لبنان بعد مقتل خمسة عسكريين اسرائيليين في جنوب لبنان في عمليات لحسب الله اللبناني خلال الاسبوعين الماضيين. وقد تعهد بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان قبل تموز (يوليو) المقبل. ونفذت اسرائيل التي تحتل شريطا حدوديا في جنوب لبنان مساحتها 850 كيلومترا مربعا تهديدها واغر طيراتها على ثلاث محطات لتوليد الطاقة الكهربائية وتوزيعها. وقال شارون «نريد ان نوضح لسورية اننا لن نوفر اي مرفق حيوي في لبنان اذا ما طلقت رصاصه واحدة على جندي اسرائيلي، اثناء الانسحاب».

وزير لبناني: الاضرار الناجمة عن الغارات «تفوق باضعاف» تلك التي سببتها اسرائيل بحزيران الماضي

بيروت - اف ب: صرح وزير الموارد الكهربائية اللبناني سليمان طرابلسي امس الثلاثاء ان الغارات الاسرائيلية التي شنتها اسرائيل ليل الاثنى الثلاثة على محطات لتوليد الكهرباء سببت اضرارا «تفوق باضعاف» الاضرار التي نجمت عن الغارات الاسرائيلية في حزيران (يونيو) الماضي. وفي تصريح نقله المتحدث باسمه الى وكالة فرانس برس، قال طرابلسي ان «الاضرار في انتاج وتغذية الكهرباء تفوق باضعاف الاضرار التي نجمت عن الغارات الاسرائيلية في حزيران (يونيو) الماضي».

واضاف انه خلافا لما حدث في حزيران (يونيو) الماضي، استهدف الطيران الاسرائيلي «محطتين للانتاج (بوليدة ودير نوح) ومحطة واحدة للتوزيع، هي محطة الجمهور».

وقال الوزير اللبناني بعد حوالي ست ساعات من الغارات ان «الاضرار مهمة جدا ولكن لا يمكن حصرها بعد لان فرق الاطفاء ما زالت تعمل لاطفاء آخر

تقديرات اضرار الغارات الاسرائيلية على لبنان ما بين 35 و 40 مليون دولار

طرابلس (لبنان) - اف ب: قدر المدير العام لشركة كهرباء لبنان جورج معوض امس الثلاثاء اضرار الناتجة عن الغارات الاسرائيلية في الاثنى الثلاثة منشآت كهربائية في لبنان بما بين 35 و 40 مليون دولار. وقال معوض لذي زيارته محطة دير نوح الكهربائية القريبة من طرابلس في شمال لبنان ان «الاضرار كبيرة جدا». و اضاف معوض الذي كان برفقة وزير الكهرباء السوري منيب صائم الدهر ان الحول في دير نوح الذي يربط الشبكة اللبنانية بالشبكة السورية «دمر واحترق» كما «دمر كليا» ايضا الحول الذي يربط بين

الغارات التي قتل فيها الجنود الاسرائيليون المديح من المعارضة السياسية اليمنية. ولكن لم يرحب كل الاسرائيليين باجراءه. وكتب الروائي الاسرائيلي دايفيد غروسمان في صحيفة (يديعوت احرونوت) «بدلا من الاعتراف بخطيئة الغرق في الاوحال اللبنانية وعبثية البقاء في لبنان دون هدف. نحول احباطنا وخزيانا الى قبضة واحدة ضخمة. ونقول سورية انها لا تسيطر على حزب الله الذي يقاتل لظرد قوات الاحتلال الاسرائيلية

الطرفان بعدم توجيه هجمات على مدنيين الى انتطاع الكهرباء في العديد من المناطق بما في ذلك قلب بيروت. وفي الساعات السابقة للغارات الجوية فر الاف الاسرائيليين الى الجنوب في سيارات لالابتعاد عن نطاق صواريخ كاتيوشا. وقال حاييم بارقيفاي رئيس بلدية بلدة كريات شمونة الحدودية الاسرائيلية «رحل كثير من السكان. نعيش هذا الكابوس منذ 33 عاما». ونال قرار حكومة باراك الرد على

ادانات عربية ودولية للقصف الاسرائيلي «الوحشي» على لبنان

دمشق وطهران تتشاوران بشأن الوضع في لبنان والجامعة العربية تعتبره «عملا اجراميا» باريس «تأسف» للقصف وتدعو لعقد اجتماع في اقرب فرصة وواشنطن تحت على ضبط النفس



جنود لبنانيون يتفقدون اثار العدوان على محطة الجمهور (دويتز)

عواصم- وكالات انباء: ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والايرائي كمال خرازي اجريا مشاورات امس الثلاثاء حول الوضع في لبنان اثر الغارات التي شنتها اسرائيل لليلة قبل الماضية على محطات لتوليد الطاقة الكهربائية.

وفي اتصال هاتفي بمبادرة من خرازي «حمل الوزيران اسرائيليين مسؤولية التصعيد العسكري وانتهاك تقاهم نيسان (ابريل)، البرم في 1996 حول حماية السكان المدنيين في جنوب لبنان وشمال اسرائيل. وقصفت اسرائيل في الليلة قبل الماضية محطات لتوليد الكهرباء في لبنان ردا على هجمات حزب الله الشيعي اللبناني التي ادت خلال الاسبوعين الماضيين الى مقتل خمسة عسكريين اسرائيليين والرجل الثاني في ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. ودانت اذاعة دمشق في تعليقها اليومي بشدة «الجرام الاسرائيلية» بعد الغارات التي شنت ليل الاثنى الثلاثة على منشآت كهربائية في لبنان واعتبرت انها «تدق مسمارا جديدا في نعش السلام» في الشرق الاوسط. وجاء في التعليق السياسي اذاعة دمشق ان الغارات «اعتداء غادر وخسيس... يعكس على نحو حقيقي طبيعة اسرائيل الاجرامية والعنصرية ذلك ان المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت جنود الاحتلال في مناطق جنوب لبنان المحتل وهذا حق وواجب... اما اسرائيل فقد ضربت المدنيين والشنتات المدنيين».

واضافت الاذاعة انه «في حين يعتبر عمل المقاومة مقنا مشروعا... فان جريمة اسرائيل التي ترى الى الجرائم ضد الانسانية التي يتبغى ان يحال مرتكبوها الى المحاكم الدولية» معتبرة ان الغارات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان تظهر ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تحارب السلام.

وتابعت الاذاعة ان الغارات الاسرائيلية على ثلاث محطات كهربائية التي وقعت 18 جريحا قسما اصوية احدهم خطرة واغرقت القسم الاكبر من البلاد في الظلام «تؤكد بما لا يقبل الشك ان حكومة باراك بعيدة عن السلام... وتدق مسمارا جديدا في نعش السلام».

واوضحت ان «ما تدعيه هذه الحكومة من مزاعم سلمية لا يتعدى الزماد في المعيون وتضليل الرأي العام الدولي» مضيفة «لو ان حكومة باراك تريد السلام لبادرت خلال جولتي البعثات السورية - الاسرائيلية الى معالجة القضايا الجوهرية» خلال المفاوضات التي جرت في كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) في الولايات المتحدة.

وشجبت صحيفة (تشرين) الحكومية السورية امس الثلاثاء «وحشية» اسرائيل ومناهقتها للسلام». وقال الصحفي ان «اسرائيل كشفت مرة ثانية عن وحشيتها ومناهقتها للسلام وسقط القناع الذي

الولايات المتحدة وفرنسا وسورية اضافة الى الطرفين لبنان واسرائيل ستكون مهمتها الاشراف على تنفيذ التعهد الانف الذكر. وتصل الشكاوى الى مجموعة المراقبة. وفسى حال الادعاء بانتهاك الترتيبات يتعصب على الطرف احالة الشكاوى في خلال اربع وعشرين ساعة. وستتحدد لجنة المراقبة اجراءات معالجة الشكاوى. «ستشكل الولايات المتحدة ايضا مجموعة استشارية مؤلفة من فرنسا والاتحاد الاوربي وروسيا واطراف اخرى معنية. بهدف تلبية احتياجات اعادة الاعمار في لبنان.» من المسلم به ان الترتيبات المخصصة لانهاء الازمة الحالية بين لبنان واسرائيل لن تكون بديلا عن حل دائم. وتترك الولايات المتحدة اهمية تحقيق سلام شامل في المنطقة. «تتفرح الولايات المتحدة لهذه الغاية معاودة مفاوضات السلام بين سورية واسرائيل وبين اسرائيل ولبنان في موعد يتم الاتفاق عليه. بهدف احلال السلام الشامل. وتترك الولايات المتحدة انه من المرجح فيه اجراء هذه المفاوضات في مناخ من الاستقرار والهدوء». «يعلن عن هذه الترتيبات في وقت واحد (...) في جميع الدول المعنية».

حزب الله اللبناني عدو اسرائيل الاوول

اسرائيل في جنوب لبنان حيث غالبا ما توصلوا الى تنفيذ مهمات استطلاعية. وبلغت خسائر اسرائيل في جنوب لبنان على مدى خمسة عشر عاما نحو الف قتيل سقط معظمهم في كمانث عمليات تفجير ومواجهات بالاسلحة الخفيفة والقذائف ارضية نفذها حزب الله.

كما يجسد حزب الله حالة من الربح بالخسائر لسكان الجليل (شمال) في جنوب اسرائيل) الذين يجدون انفسهم مجبرين على النزول الى الملاجئ كلما استعدى تصاعد العنف في جنوب لبنان ان يستخدم التنظيم الاصولي صواريخ الكاتيوشا.

وغالبا ما يصف اعداء حزب الله التنظيم بأنه «اداة» في يد طهران او بأنه «وسيلة ضغط» بين ايدي دمشق لكن التنظيم الاصولي يرفض وصف بأنه تنظيم ارهابي ويعتبر بأنه يشكل رأس حربة المقاومة ضد اسرائيل التي هي وفق كلام بيروت الرسمي «حق مشروع للشمع اللبناني لمقاومة مجبرين على النزول الى الملاجئ» كما استعدى تصاعد العنف في جنوب لبنان ان يستخدم التنظيم الاصولي صواريخ الكاتيوشا.

الوطنية والى جانب شعب لبنان الصامد الذي يتعرض لايضع الاعتداءات الهمجية الائمة... ان هذه الاعتداءات الوحشية تبرهن نحو كامل على زيف الادعاءات الصهيونية على لبنان معتبرة ان الدولة العبرية تسعى الى «افشال عملية السلام». واعلن الامين العام للمنظمة عن الدين العراقي في بيان ان المنظمة تعبر عن بالغ القلق لاستمرار الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على الاراضي اللبنانية. وتعرب عن «ضمان منظمة المؤتمر الاسلامي مع لبنان حكومة وشعبا».

واضاف ان «الاعتداءات الاسرائيلية تمثل بوضوح توجهها اسرائيل حقيقيا نحو افشال عملية السلام في المسارات وعدم رغبة اسرائيل في اقرار السلام. وطلب المجتمع الدولي باداة اسرائيل وحملها على التوقف عن هذه الاعتداءات الغاشمة ضد المدنيين العزل والبنيات التحتية والمرافق الحيوية الاقتصادية».

الجبهتان الشعبية والديمقراطية وأعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين زعماء جورج حبش امس الثلاثاء عن دعمها للمقاومة الاسلامية والوطنية اللبنانية على اثر الغارات التي شنتها اسرائيل ليلا على منشآت كهربائية في لبنان. واكدت الجبهة في بيان لها صدر من مقرها في دمشق «وقوف الشعب الفلسطيني وقواه الكفاحية الى جانب المقاومة الاسلامية

اسرائيل في التغلب على المقاومة اللبنانية التي تقاثل لظرد الجنود الاسرائيليين من الجنوب اللبناني. وجاء في البيان ان عبد المجيد اعتبر اقدام اسرائيل على ارتكاب هذا العمل الاجرامي الذي فاق كل الحدود تصعيدا خطيرا في سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية المتوصلة على لبنان وازمة تحترق وراها اخفاها وقلتها في مواجهة المقاومة اللبنانية الباسلة التي تمارس حقها المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي».

مصر ودانت مصر امس الثلاثاء على لسان وزير خارجيتها عمرو موسى الغارات الجوية الاسرائيلية التي استهدفت محطات كهرباء في لبنان ملحمة التي انها ستجري اتصالات مع وشنطن بشأن «الاعتداءات» الاسرائيلية. وقال موسى للصحافيين في القاهرة ان «مصر تدير بشدة الاعتداءات الاسرائيلية التي لا يمكن فقط لتأثير ذلك على عملية سلام وانما لتهدده للصالح المدنية اللبنانية».

واشد موسى على انه «اذا كان لدى الاسرائيليين الاصرار على حماسة مدنييهم فلا بد ان يفهموا ان المدنيين اللبنانيين لهم الحق نفسه في الحماية وفي التمتع بالامن». وردا على سؤال عما اذا كانت مصر ستجري اتصالات مع الجانب الامريكي بخصوص هذه الاعتداءات قال موسى «سوف يتم ذلك» مضيفا ان من الممكن ايضا «اجراء مثل هذه الاتصالات مع

أزمة بنك فلسطين تدخل مرحلة جديدة

أبو عيسى يرفض حلا وديا مع السلطة ويتمسك بشركة التدقيق العالمية

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

علمت «القدس العربي» أن عصام أبو عيسى المدير السابق لبنك فلسطين الدولي رفض أي حل ودي لأزمته مع البنك خارج إطار الاتفاق القطري - الفلسطيني الذي خرج بموجبه من اعتصامه داخل مكتب التمثيل القطري في غزة الشهر الماضي، والذي نص على استخدام شركة تدقيق حسابات عالية محايدة لأجراء تحليل مالي لأموال البنك وكانت سلطة النقد الفلسطينية قد جمعت الرد على رسالة من شركة التدقيق الأمريكية «برايس ووتر هاوس» طلبت مبلغ 450 ألف دولار لتنفيذ المهمة معتبرة أن هذه التكلفة مرتفعة جداً. إذا أضفنا إليها مصاريف السفر والإقامة والسكارتا وما عدا ذلك من نفريات، لذلك قالت السلطة الفلسطينية من الأفضل العودة إلى مشروع الحل السابق والذي سافر من اجله إلى غزة مدير مكتب وزير الخارجية القطري، ويقضي ذلك الحل بتسوية مالية فورية لأشكال، لكن الجانب الفلسطيني رفض الحل وقتها.

وقالت مصادر وثيقة الاطلاع لـ«القدس العربي» «أن عصام أبو عيسى متمسك بنص الاتفاق القطري - الفلسطيني والاعتماد بالتالي على شركة تدقيق عالمية تضع النقاط على الحروف وتوضح كل الحقائق للراي العام، وتبرته بالتالي من تهمة سوء التصرف في ادارة البنك، على حسب تعبيره، وكان أبو عيسى قد رفض قبل خروجه من غزة برفقة السفير القطري عبد الله المطوع، التوقيع على تعهد بتسديد مبالغ مالية تصل إلى 14 مليون دولار تقول المصادر انها «مجمعة من هنا وهناك» دون سند منطقي او قانوني.. ويعتقد أبو عيسى ان شركة التدقيق كغيلة برد النهم عنه وتبييض صفحته، لذلك انه متمسك باستقدامها لإزالة ما لحق به من اساءة معنوية سمعته كرجل اعمال معروف عالميا.

مصادر قطرية متابعه للأزمة قالت لـ«القدس العربي» ان مبلغ الـ450 الف دولار التي طلبتها شركة التدقيق المذكورة لا يعد مبلغا مرتفعا اذا كان ما ذكرته السلطة الفلسطينية حول استنادة عصام أبو عيسى من بنك فلسطين 14 مليون



عصام أبو عيسى

ويذكر ان من مآخذ الادارة الجديدة لبنك فلسطين الدولي على عصام أبو عيسى دفعه مبلغ 17 مليون دولار كوديعة باسم البنك لدى بنك الدوحة المحدود والبنك الاهلي القطري، وهو المبلغ الذي تم تحويله من المصرفين ليلة 11/28/99 الى حساب تابع للسلطة الفلسطينية في «سيجي بنك» بنيويورك، وذلك بطلب من أبو عيسى. وتقول مصادر مصرفية في الدوحة ان المبلغ المذكور بقي في قطر حوالي نصف سنة، كان يدر خلالها أعلى نسبة فائدة في السوق العالمية. وعلى ضوء رفض أبو عيسى اقتراح سلطة النقد الفلسطينية، فإنه ليس متوقعا ان تنتهي الأزمة قريبا، إذ يبدو ان الطريق ما زال مليئا بالمفاحات خاصة وان لدى عصام أبو عيسى قائمة طويلة، كما تقول المصادر لعدى قانونية تركتها الادارة الجديدة لبنك فلسطين، مما يشير الى استعدادة للرد، ويذكر ان عصام وعائلته واصدقاء له يمكن أكثر من 60% من اسهم بنك فلسطين الدولي.

تصورات ما زالت قيد البحث بخصوص الملف الاكثر تعقيدا:

الاردن يتوقع «الدفع بسخاء» في اللحظة الحاسمة ويراهن على «تعويضات» اللاجئين في تنشيط «الاقتصاد» ويناضل لمعالجة قانونية وليست «انسانية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

اسرائيل والثانية اوروبا والثالثة امريكا والرابعة يمولها افتراضيا النفط العربي.

وبجميع الاحوال يعتبر الاردن نفسه الطرف الاكثر اهما كما بالتعويض لانه الطرف الاكثر تضررا من تبعات القضية الفلسطينية، وصناع القرار في عمان يتصورون سقّفين للتعويض الاردني لا يشير لأي نوع تواجد من أي نوع لليهود شرقي نهر الاردن، لكن صانع القرار الاردني الذي يستعد للمفاوضات النهائية يعرف ان لعبة «التعويضات» بدأت فعليا في النقطة ويعتقد انها ستكون للعبة الاصعب.

والاسرائيليون الذين يزورون عمان بين الحين والآخر يشيرون بوضوح الى أنهم سيطلبون بتعويضات عن املاك اليهود العرب في العراق وسورية ولبنان اذا تم تسد الجانب العربي بالتعويضات المالية، وذلك يعتقد بعض الساسة الاردنيين ومنهم عدنان ابو عودة مستشار الملك عبد الله الثاني ان على الدول المشار اليها استباق الاحداث واعلان السماح بعودة اليهود الذين غادروها، وهو الامر الذي لا تستطيع اسرائيل فعله.

والاشكال التي تواجهها ليست وحدها المطروحة الان في ادق مستويات الحكم الاردني فساسنة القصر الملكي يتساولون فيما بينهم عن «هوية الوطن» الفلسطيني الذي يمكن ان تتم العودة اليه؟ وهذا التساؤل طرح علنا في جلسة خاصة بين العامل الاردني والرئيس بيل كلينتون حيث طلب الاخير من مستشاريه تحديد نظرية حول السؤال التالي: اذا تقرر التساؤل مع الطلب العربي بحق العودة فأى وطن سيعود اليه الفلسطينيون؟ وهل سيفعلون ذلك فعلا؟ والتساؤل بحد ذاته يبدو خبيثا للغاية لان نسبة قليلة او نادرة من الفلسطينيين قد تقبّل بالعودة الى «الكيان الاسرائيلي» الحالي الذي تعترف به السلطة الفلسطينية اذا ضمن لها حق العودة، فالرباع ضمني لطلب العودة اليه الفلسطيني المطلوب العودة اليه اصبح الان بلغة المنطقة اسرائيل، ولذلك فالبحث بمسألة التعويضات من وجهة النظر الاردنية الرسمية أكثر نفعاً وجدي، وحتى الان لا يوجد تصور اردني محدد لمسألة التعويضات والاتصالات البنينية مع الاسرائيليين ولدت لدى الدوائر الاردنية قناعة بان النضال الاسرائيلي المرهق ينحصر على الاعتراف بتعويضات «انسانية» للاجئين الفلسطينيين وفقا لتعبير يهود يبارك في عمان مؤخرا، وليس تعويضات «قانونية» وفقا للتعبير الاردني الذي حاول اصلاح المعنى في جلسة رسمية مشتركة مع الاسرائيليين.

اما تعليمات العامل الاردني لرجاله فتص على البحث في الجانب القانوني للتعويضات وليس الجانب الانساني لان الاخير يعني تعويض اللاجئين بمعنى تحسين ظروف معيشتهم حيث يتواجدون دون الاضطراب لدفع مبالغ كبيرة اما القانوني فيلزم الاسرائيليين بحال من الاحوال المجتمع الدولي «الدفع السني».

وعلى هامش الاستعدادات الاردنية ثمة افتراضات اساسية في مسألة التعويضات يتحدث عنها الجميع واهمها ان اسرائيل ستحاول تخفيض المبالغ التي يتوجب دفعها قدر الامكان وتستحاول بعد التركيز على طابع انساني وليس قانونيا للتعويض ابتزاز بعض الالظمة العربية عبر طرح تعويضات اليهودية.

والافتراضات التي تطلقها تشير الى ان الاسس التي قد تدار بموجها عملية التعويض تحتاج لسلطة طويلة من المفاوضات واللغات والاجتماعات والاستشارات الدولية والعمل بالضرورة وسيستغرق عدة سنوات قبل ان تقسم المبالغ الافتراضية على أربع حصص اساسية الاولى تدفعها

اسرائيل والثانية اوروبا والثالثة امريكا والرابعة يمولها افتراضيا النفط العربي.

وبجميع الاحوال يعتبر الاردن نفسه الطرف الاكثر اهما كما بالتعويض لانه الطرف الاكثر تضررا من تبعات القضية الفلسطينية، وصناع القرار في عمان يتصورون سقّفين للتعويض الاردني لا يشير لأي نوع تواجد من أي نوع لليهود شرقي نهر الاردن، لكن صانع القرار الاردني الذي يستعد للمفاوضات النهائية يعرف ان لعبة «التعويضات» بدأت فعليا في النقطة ويعتقد انها ستكون للعبة الاصعب.

والاشكال التي تواجهها ليست وحدها المطروحة الان في ادق مستويات الحكم الاردني فساسنة القصر الملكي يتساولون فيما بينهم عن «هوية الوطن» الفلسطيني الذي يمكن ان تتم العودة اليه؟ وهذا التساؤل طرح علنا في جلسة خاصة بين العامل الاردني والرئيس بيل كلينتون حيث طلب الاخير من مستشاريه تحديد نظرية حول السؤال التالي: اذا تقرر التساؤل مع الطلب العربي بحق العودة فأى وطن سيعود اليه الفلسطينيون؟ وهل سيفعلون ذلك فعلا؟ والتساؤل بحد ذاته يبدو خبيثا للغاية لان نسبة قليلة او نادرة من الفلسطينيين قد تقبّل بالعودة الى «الكيان الاسرائيلي» الحالي الذي تعترف به السلطة الفلسطينية اذا ضمن لها حق العودة، فالرباع ضمني لطلب العودة اليه الفلسطيني المطلوب العودة اليه اصبح الان بلغة المنطقة اسرائيل، ولذلك فالبحث بمسألة التعويضات من وجهة النظر الاردنية الرسمية أكثر نفعاً وجدي، وحتى الان لا يوجد تصور اردني محدد لمسألة التعويضات والاتصالات البنينية مع الاسرائيليين ولدت لدى الدوائر الاردنية قناعة بان النضال الاسرائيلي المرهق ينحصر على الاعتراف بتعويضات «انسانية» للاجئين الفلسطينيين وفقا لتعبير يهود يبارك في عمان مؤخرا، وليس تعويضات «قانونية» وفقا للتعبير الاردني الذي حاول اصلاح المعنى في جلسة رسمية مشتركة مع الاسرائيليين.

اما تعليمات العامل الاردني لرجاله فتص على البحث في الجانب القانوني للتعويضات وليس الجانب الانساني لان الاخير يعني تعويض اللاجئين بمعنى تحسين ظروف معيشتهم حيث يتواجدون دون الاضطراب لدفع مبالغ كبيرة اما القانوني فيلزم الاسرائيليين بحال من الاحوال المجتمع الدولي «الدفع السني».

وعلى هامش الاستعدادات الاردنية ثمة افتراضات اساسية في مسألة التعويضات يتحدث عنها الجميع واهمها ان اسرائيل ستحاول تخفيض المبالغ التي يتوجب دفعها قدر الامكان وتستحاول بعد التركيز على طابع انساني وليس قانونيا للتعويض ابتزاز بعض الالظمة العربية عبر طرح تعويضات اليهودية.

والافتراضات التي تطلقها تشير الى ان الاسس التي قد تدار بموجها عملية التعويض تحتاج لسلطة طويلة من المفاوضات واللغات والاجتماعات والاستشارات الدولية والعمل بالضرورة وسيستغرق عدة سنوات قبل ان تقسم المبالغ الافتراضية على أربع حصص اساسية الاولى تدفعها



وكالة الغوث توزع الاغذية على اللاجئين الفلسطينيين في مخيم البقعة في الاردن

لهم على اعتبار أنهم مواطنون اردنيون مؤكدا ان حصولهم على هذا الحق لا يؤثر بأي حال من الاحوال على حقوقهم المشروعة وفق قرارات الامم المتحدة وخاصة فيما يتعلق بالقرار 194، واكد على ضرورة توفير المساعدات للاجئين في الاردن والدول المضيفة لهم من خلال الاوتروا وكومات الدول المضيفة لتكثيفهم من وجهة الصعوبات الحياتية ولتمهيد الطريق لجهود الحل السياسي للاجئين في الاردن والاجتماعات التي عقدها بالتعاون مع الدول ذات العلاقة بهدف تطوير مشروعات البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الخدمات بالنزوح بالتعاون مع معهد الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك وادعت الدول المانحة لتنفيذ برامج للاجئين والمشرور وكالات الغوث في المخيمات والمناطق تواجدهم. وتحدث المسؤول الاردني عن ضرورة تنسيق الجهود الدولية من خلال تبادل الافكار والمعلومات حول سبل تخفيف معاناة اللاجئين، مشيرا الى الاجتماعات التنسيقية الفتي الذي

نظم خلال شهر آذار (مارس) من العام الماضي بالتعاون بين الحكومتين النرويجية والاردنية في هذا الاطار. والقّت جيلت لتاسلي مساعدة منسق العملية التاسلية في وزارة الخارجية الكندية كلمة اكدت خلالها على تصافر الجهود الدولية لدعم البحوث المتعددة لاطراف لضرورة معالجة قضايا المياه والبيئة والتنمية على وجه الخصوص. واشادت بجهود مجموعة عمل للاجئين في الاردن والاجتماعات التي عقدها بالتعاون مع الدول ذات العلاقة بهدف تطوير مشروعات البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز الخدمات بالنزوح بالتعاون مع معهد الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك وادعت الدول المانحة لتنفيذ برامج للاجئين والمشرور وكالات الغوث في المخيمات والمناطق تواجدهم. وتحدث المسؤول الاردني عن ضرورة تنسيق الجهود الدولية من خلال تبادل الافكار والمعلومات حول سبل تخفيف معاناة اللاجئين، مشيرا الى الاجتماعات التنسيقية الفتي الذي

الانقابات الاردنية ستشر «قائمة اطبعين السوداء» لكن بعد «تنقيحها»

عمان - «القدس العربي»

استدعى مجلس النقابات المهنية الاردنية بعد ظهر أمس الثلاثاء في عمان رئيس لجنة الفرعية لقائمة التطبيع المهندس علي ابو السكر لاستجوابه بشأن اتهامات نقلت على لسانه حول اليات مقاومة التطبيع داخل المجلس، وكشفت مصادر نقابية لـ«القدس العربي» ان المهندس ابو السكر ابرز ادعاء مقاومة التطبيع في البلاد قد يعاقب بتجميد عضويته فسى نقابية والمهندسين وبعزله عن اللجنة التي يرأسها في حالة ثبوت ادلائه بتصريحات غير دقيقة حول قضية التطبيع.

واشتعل الخلاف بين الطرفين عندما هدد ابو السكر بالجوء الى لجان الاحزاب لمقاومة التطبيع لنشر قائمة الاسماء السوداء التي تتضمن اهم الشخصيات والمؤسسات التي تمارس التطبيع مع اسرائيل متهمها المجلس بتجنب نشر القائمة لجوابي مع ضغوطات حكومية.

وقال ابو السكر علنا ان نقابيين بارزين لديهم مصالح شخصية تمنعهم من نشر القائمة السوداء الا ان رئيس مجلس النقباء غزام الهندي نعى ان يكون في نية المجلس تجنب نشر قائمة المطبعين الا انها ستتشر في النهاية على الجمهور. وبين الهندي ان قرار نشر القائمة اتخذ من قبل الهيئة العامة وهو بالتالي ملزم للمجلس مشيرا الى ان القرار اتخذ باعلان القائمة لكن التنفيذ تأخر لان المجلس قرر فقط دراسة القائمة

والسكر بالجوء الى لجان الاحزاب لمقاومة التطبيع لنشر قائمة الاسماء السوداء التي تتضمن اهم الشخصيات والمؤسسات التي تمارس التطبيع مع اسرائيل متهمها المجلس بتجنب نشر القائمة لجوابي مع ضغوطات حكومية.

وقال ابو السكر علنا ان نقابيين بارزين لديهم مصالح شخصية تمنعهم من نشر القائمة السوداء الا ان رئيس مجلس النقباء غزام الهندي نعى ان يكون في نية المجلس تجنب نشر قائمة المطبعين الا انها ستتشر في النهاية على الجمهور. وبين الهندي ان قرار نشر القائمة اتخذ من قبل الهيئة العامة وهو بالتالي ملزم للمجلس مشيرا الى ان القرار اتخذ باعلان القائمة لكن التنفيذ تأخر لان المجلس قرر فقط دراسة القائمة

والسكر بالجوء الى لجان الاحزاب لمقاومة التطبيع لنشر قائمة الاسماء السوداء التي تتضمن اهم الشخصيات والمؤسسات التي تمارس التطبيع مع اسرائيل متهمها المجلس بتجنب نشر القائمة لجوابي مع ضغوطات حكومية.

مانديلا: الدول العظمى تساهم في تعطيل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط

■ جوهانسبورغ - اف ب: اتهم رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا أمس الثلاثاء فرنسا والولايات المتحدة وروسيا بالمساهمة، عبر التنافس بينها، في وصول مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية الى طريق مسدود.

وقال مانديلا خلال مؤتمر صحفي بمناسبة الذكرى العاشرة لخروجه من السجن ان «مبادرات السلام في الشرق الاوسط جارية منذ 25 عاما ولم يتم احراز اي تقدم لان الدول الغربية تتنافس مع بعضها البعض».

واضاف الرئيس السابق «في حال اخذت الولايات المتحدة مبادرة تقوم بفرنسا بنفسها ثم تعطل روسيا بدورها المبادرة».

وكان مانديلا اقترح خطة سلام من ثلاث نقاط خلال جولة قام بها في الشرق الاوسط في تشرين الاول (اكتوبر). وتنص الخطة على انسحاب اسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة خلال حرب 1967 لقاء اعتراف الدول العربية بسيادة اسرائيل. وقال مانديلا امس انه اتصل بالرئيس بيل كلينتون للبحث في هذا الموضوع.

واضاف «اتصلت لاحقا بكوفي اناث (الامين العام للأمم المتحدة) ورئيس الوزراء (البريطاني) توني بليزر والرئيس (الفرنسي) جاك شيراك والرئيس (المصري) حسني مبارك والعاهل السعودي الملك فهد».

وتابع مانديلا «لقد طلبت منهم العمل معا لارساء السلام في الشرق الاوسط ولم يقوموا بذلك». وأوضح ان «الولايات المتحدة تعمل من جانبها وفرنسا ارسلت وفدها الخاص وتقومان بمبادرات مختلفة تماما في حين علنت روسيا انها تدعو الى عقد مؤتمر خلال ثلاث سنوات».

واختتم مانديلا قائلا «بالتالي يسجل تراجع لانه عندما يحصل مثل هذا التنافس لا يمكن تحقيق اي تقدم».

صحافيون اسرائيليون واجانب يحتجون على منع صحفي فلسطيني من مغادرة غزة

■ لندن - «القدس العربي»: قدم صحافيون اسرائيليون واجانب عريضة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك يحثون فيها على منع السلطات الاسرائيلية الصحافي الفلسطيني طاهر شريحت من مغادرة قطاع غزة بسبب تغطيته لنشاطات حركة حماس الاسلامية الفلسطينية في السابق.

ووقع الصحافيون على العريضة «من اجل التعبير عن قلقنا إزاء استمرار السلطات الاسرائيلية بوضع القيود على حركة زميلنا في العمل وصديقنا طاهر شريحت، وهو صحفي يعمل منذ سنوات طويلة لصالح صحيفتي (ذي نيويورك تايمز) الامريكية و(بيموري شيمبون) اليابانية ولصالح هيئة الإذاعة البريطانية».

ونكرت العريضة، التي وقع عليها صحافيون عديدون من صحيفة (ذي نيويورك تايمز) ومجلة (نيوزويك) الامريكية وكالات صحافية اسرائيلية وعالمية: «منذ خمس سنوات تمنع السلطات الاسرائيلية الصحافي شريحت من مغادرة قطاع غزة لزيارة مدينة القدس والضفة الغربية بحجة انه يشكل خطرا على امن الدولة والمنطقة. وينع شريحت بذلك من اللقاء مع محرري الهيئات الصحافية التي يعمل لصالحها من جمع المواد الصحافية، مما يمنعه من ممارسة عمله كصحافي بالطريقة الصحيحة». و اضاف الصحافيون «ندرك ان شريحت يمنع من مغادرة غزة بسبب تغطيته لنشاطات سياسية في غزة، من ضمنها نشاطات حركة حماس»، إلا أنهم شدوا على ان «شريحت لم يتهم بالقيام بأي جريمة، ولم تقدم السلطات الاسرائيلية تفسيراً مقنعا لمنعها الصحافي شريحت من مغادرة غزة». ولم يستطع شريحت الحصول على تصريح مرور للسفر عبر الـ«ممر الامن» الذي افتتح بين قطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينية مؤخرا. وطلب الموقعون على العريضة رئيس الوزراء الاسرائيلي بالسماح للصحافي الفلسطيني بمغادرة القطاع من اجل ان يستطيع القيام بعمله الصحافي على اكمل وجه.

اضراب للقضاة والمحامين الفلسطينيين بعد الاعتداء على محكمة

■ بيت لحم - اف ب: اعلن القضاة واعضاء النيابة العامة والمحامون في محاكم الضفة الغربية اضرابا عن العمل لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على قيام عشرات من السكان بمهاجمة محكمة البداية في مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية.

وكان عشرات من سكان قرية التعمارة المجاورة لبيت لحم حاصروا مقر المحكمة لساعات يوم الأحد وحاولوا الاعتداء على هيئة المحكمة لاصدارها حكما بادانة اثنين من اقاربهم بجرم قتل.

وقالت جمعية القضاة والمحامين في بيان وزعته على الصحافيين ان الاعتداء «سابقة خطيرة تنتهك من هيبة السلطة القضائية واستقلالها». و اضافت انها علقت العمل امام المحاكم لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس الاول من اجل وضع الجميع امام مسؤولياتهم الوطنية. واكد شهود عيان ان المجموعة عاجت تجارا وعاملين ومواطنين من قرية اطرأس التي ينتمي اليها خصومهم.

وقال داود احمد خليل عايش (62 عاما). وهو تاجر خضار من قرية اطرأس، ان المجموعة هاجمت مكانه في بيت لحم واعتدت بالضرب المبرح على ولده. و اضاف ان مجموعة اخرى من قرية التعمارة هاجمت قريبه بأسلحة دون تسجيل اصابات.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين امنيين لكن مصادر أمنية قالت لوكالة فرانس برس ان «جهودا تبذل لتطويق الأزمة التي اثارت استياء عامرا في منطقة بيت لحم».

وشجبت حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية الاعتداء ودعت في بيان وزعته «قيادة الأجهزة الامنية والشرطة لاتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة لحاسبة جميع من يتبث تورطهم في ذلك الاعمال».

عبد ربه يشن حملة لمنع عقد مؤتمر دولي في القدس

■ رام الله - رويترز: دعا ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني الى تنظيم حملة عربية واسلامية واسعة النطاق لمنع الاتحاد الدولي للمكتبات من عقد مؤتمر السادس والسبعين في مدينة القدس في شباط (فبراير) المقبل.

ويبدأ عبد ربه حملته امس الاول بارسال برقيات الى وزراء الثقافة العرب والامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة ونظيره في المنظمة الاسلامية.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني في برقياته «التوجه لعقد المؤتمر المذكور في مدينة القدس لاحتلة يتناقض مع ما يدعيه الاتحاد الدولي للمكتبات من انه لا يتدخل في قضايا السياسة الا ان هذه الخطوة تحمل في طياتها انتهاكا فاضحا للقرارات الشرعية الدولية التي تؤكد على ان القدس مدينة محتلة شأنها شأن الاراضي التي احتلتها اسرائيل في الخامس من حزيران عام 1967». واعرب عبد ربه عن امله بان تلقى الحملة الفلسطينية التي بدأها مساندة الدول والمنظمات العربية والاسلامية حتى ينأى الاتحاد الدولي بنفسه عن قضايا محل نزاع.

الوكالة اليهودية تدعو الى مقاطعة النمسا

■ القدس - اف ب: دعت الوكالة اليهودية (هيئة شبه حكومية اسرائيلية) والمنظمة الصهيونية العالمية، يهود العالم الى مقاطعة النمسا، بعد دخول اليمين المتطرف الحكومة في فيينا.

وقالت الوكالة اليهودية في بيان «مدعو اليهود كافة في اسرائيل وفي العالم فضلا عن المنظمات اليهودية التي تجتذب زيارة النمسا ووقف كل اتصال مع الحكومة الجديدة» فيها.

وقررت الوكالة اليهودية التي تهتم خصوصا بهجرة اليهود الى اسرائيل والعلاقات مع يهود الشتات، تشكيل «فريق مكلف مراقبة تطورات الوضع في النمسا بالتنسيق مع الحكومات الأوروبية والجالية اليهودية في فيينا».

وفتحت الوكالة اليهودية موقعا خاصا على شبكة انترنت «بحية تنسيق الجهود على النطاق العالمي ضد الحكومة النمساوية الجديدة» ودعت يهود النمسا الى الهجرة الى اسرائيل.

واعلنت اسرائيل الجمعة استعدادها لبعث سفيرا في فيينا على الفور «واعدة تقييم» لعلاقتها مع النمسا قريبا.

واعلن قرار الحكومة الاسرائيلية مع تسلم الائتلاف الحكومي الذي يضم المحافظين واليمين المتطرف مهامه رسميا.

حوار يتحدث فيه الكاتب الراحل عن روايته التي اثارت ضجة في الخليج العربي؛

هاني الراهب: عملي في الكويت لم يكن صدقة وروايتي الاخيرة مرثية لنفسي وللمجتمع النفطي العربي!

دمشق - «القدس العربي»:

رحل الكاتب السوري المعروف هاني الراهب يوم الأحد الماضي بعد أن قدم عدداً من الروايات التي أثارت جدلاً ثقافياً وسياسياً لم تنزهه روايات كتاب جيله. وقد حظيت روايته الأخيرة «دمت خطاً في الرمال» بجدل واسع كونها تناولت الحياة في مجتمع عربي نفطي، هو الكويت، الذي أقام فيه الكاتب أكثر من عشر سنوات. وقد اعتبر البعض هذه الرواية «تنكراً للبلد الذي أقام فيه سنتي الأخيرة». في هذا الحوار الذي أجري معه مؤرخاً في دمشق، ونعيد نشره هنا، يعلن الراهب لماذا كتب هذه الرواية، ويقول أنه كتبها كمرثية له ولبلد المجتمع. هنا نص الحوار:

■ كيف بدأت فكرة الرواية؟ وكما احتاجت من الكويت والكتابة؟

■ بدأت فكرة كتابة الرواية بالطبع مع حرب الكويت. لكن الفكرة نفسها كانت موجودة من زمن. فالنظف العربي منذ ظهوره أقوى وأعنف مؤثر في الحياة العربية. لكن كتابة شيء ما عن ذلك صار ضرورة وواجباً عندما شاهدت الأبار النفطية الكويتية تحترق، وكانت في ذلك رمزاً للعرب ككل.

■ يعني ثمانتي سنوات وانت تشغلت على الرواية؟

■ أنا أتاني في أعمال الروائية، جمعت معلومات عينية، وقرأت كتباً عن الحرب. حوالي عشرة أو اثني عشر كتاباً، عمداً المقالات والدراسات ومرامجات الكتب، وكان واضحاً، من منظور تاريخي وثقافي، أن حرب الكويت هي يوم آخر من أيام العرب، ولعلها الأحدث عندما قتل العرب والد امرئ القيس، استنجد هو الآخر بالروم، الفارق هذه المرة أن الروم هم الذين خطوا لهذه الحرب. لذلك اتسع الألق الزماني للرواية، ولم حرب الكويت بالذات بورتها. وعندما اتسع الألق الزماني اتسع الألق المعرفي، نحن عندما ثقافة نسميها عربية، وكان لا بد من أن أعرض في بناء روايتي لمعطيات هذه الثقافة، مكوناتها وأساقها، وماذا فعل النفط العربي القرن العشرين، وما هي رموزها الأبرز. لذلك عدت اتكى على الأساق والرموز الثقافية أكثر مما اتكى على المشخصات الواقعية، وهذه أول مرة أخذت نسخة، أو رمزاً إذا شئت، وأحواله إلى لحم ودم بدل أن يكون العكس.

■ بقيت عشر سنوات في الكويت، أخذت فيها من أموال الرواية، ثم كتبت هذه الرواية التي تدين كل شيء هناك. إلا ينطوي هذا على تناقض من الناحية الأخلاقية، في أمة تؤمن كثيراً بالخبر والمخ؟ ليست الرواية تنكراً للجميل؟

■ كتبت الرواية من منظور مختلف، إنها ليست هاني الراهب شخصياً ضد الكويت، أو ضد أخواني العرب في الأقطار النفطية الخليجية، الرواية هي عنا جميعاً، وعماً أصابنا به لعنة النفط من تشرذم قومي وأقوات نفسية وانشقاقها، ولا يخطر لك أني غير ممن للفرصة التي أتاحت لي للتعلم في الكويت، وما أكلته من مال من تلك البلاد، لكن هذا لا يعني أن أحداً تفضل به علي، وهو لن يدفعني إلى المساومة على ما اكتشفته من أخطاء وماس. يخجل لي ما أن هناك تضارباً في أقوالك، كنتوا.

■ هناك بالتأكيد أناس كثيرون يحيون الخير في الكويت وغيرها من بلدان النفط، وهم يمارسون هذا الخير ولا يبخون عليه جزءاً ولا شكواً. أيا تعميم النفطي سليلج حيفاً كبيراً بانسانيتهم الجميلة. لكن الشر الذي كتبت عنه الرواية، الشر الذي تقشفي في المجتمعات النفطية وبين الفئات التي تحقت تلك المجتمعات، ليس من صنيعي أنا، أنه من صنع النفط، وهو شر يجب أن يكتب عنه، لأنه أهدر انسانيتنا، ونهضتنا القومية، وثقافتنا، وشوه ديننا. خيار الكتابة عنه ليس سهلاً أبداً. ليس فقط لأن خلفاء النفط يمكن ويستطيعون أن يعيدوا جوعاً إذا انتقدتهم، بل أيضاً لما ذكرته أنت في سؤالك عن الجانب الأخلاقي.

■ علماً بأنك لم تجب حتى الآن عن هذا السؤال! أنا لا أقبل أن يعثر عملي في الكويت وكأنه صدقة كويتية، علمت هناك بموجب عقد، وبالشرط التي حددها الخليج، هم يقدمون مالاً وأنا أقدم عملاً. والعلم أن من المال، أظن أنه من قصر النظر أن لا ترضى سوى هذا الجانب. فأنا قد أكون فزت بالبترو دولار، لكني خسرت نفسي، والمال الذي جمعته من خير الكويت، وعشرة أمثاله، لن يمكنه أن يلغي حسن الأماسة التي يعيشها العرب بسبب النفط. في الخليج، وفي الكويت بشكل خاص، كان الناس قبل عصر النفط يمتحنون بانسانيتهم عالية لا تصدق، بآمنة وفداء خرافيين، عندما كان يؤذن لصلاة الظهر، كان الأهالي يتحركون للأناس والذات والذهب والحريير في الدكاكين المفتوحة وعلى أرض صفة الشوارع، ويذهبون للصلاة، لم يعيرون دون أن تصن تلك الأشياء الضخمة تصورا لأن، الأذنية، تصورا! الأذنية تسرق من أمام الجوامع! هذا الزمن البتروولي، وهو كذلك زمن أمريكي، أساء لشعب الخليج أكثر مما أساء إليه الخرافة والمجاعات والجهل، وأنا أكتب مرثية لي ولهم، باعتبارنا أمة واحدة.

■ في الرواية، عيسى بن هشام أقرب الشخصيات التي تسربت فيها أنت، أنتي يمكن القول أنه فو توغراف لك، دنيازا، زوجة عيسى، قالت له أنه إذا تصالح مع عالم النفط فلن يخسر «سوى شوية أفكار» أنت ماذا خسرت وماذا ربحت؟

■ بالنسبة لدينازا، هي لسان حال الواقعية البراغما التي يعيشها العرب العاملون في

الخليج، هؤلاء يحاولون أن يناوئوا بمعيشتهم وفرحهم المادي عن معاناة الموقف الأخلاقي المكلف والمخاليات التي طغنتها الحاجة إلى البترو دولار. أما عيسى بن هشام فقد خسر نفسه، ربح المال وخسر روحه، عندما اضطر إلى مهادة البترو دولار. العلاقات الانسانية هناك هي في أغلبيتها الساحة علاقات ذئبية، الرواية تتكلم عن النفط لأن هناك فعلاً لغة نفط، بمعنى تحول الناس إلى ذئاب كل واحد يريد أن يفكك بالأخر - طبعاً بحسب التجربة التي عشتها وعاشها من عرفهم - ذئب يتحالف مع ذئب للفضاء على ذئب، هذا الشيء تعتم عليه أو تحجبه وسائل الاعلام العربية، لأن لا أحد يريد أن ينشر الغسيل الوسخ أو يخسر البترو دولار.

■ فشتل في أن تصيح ذئباً؟

■ لا أعرف، قد أكون صرت ذئباً، لا أعرف.

■ أبو يوسف الفقيه النصي، سخر النصوص الدينية لخدمة الخليفة دهرمان نفيظان. أنت بالطبع وقتت ضده، وطالبت بإعادة النظر في آليات فهم النص الديني بشكل جزئي وحركي وجميل. هل اتخذت هذا الموقف بسبب انتشار المد الديني؟ كما كان في الرواية فكرة أن البترو دولار عمل بشكل كبير على انتشار المد الديني بطريقته الحرفية الدوغمائية في الوطن العربي عموماً.

■ هذا ليس فقط سؤالاً طويلاً وإنما هو مليء بالألغام، أولاً، أبو يوسف شخصية معروفة، كان فقيه هارون الرشيد، كما اعتقدت. كان من أبرز الشخصيات الدينية ومن أهم الأئمة في التاريخ العربي الإسلامي الذين التحقوا بالسلطة. أبو يوسف هو تجريد هؤلاء الأئمة الذين خدموا السلطة، الشيء الثاني أن الدعوة إلى أخذ الإسلام مأخذاً ديناميكياً، أو عمرياً إذا شئت، نسبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب، التي كان معجزة تقدمية... حدث بعد وفاة عمر بفترة طويلة، وصحة صارت الاجتهاد الديني والنص نفسه في خدمة الدولة، أيام النبي والخلافة الراشدة، كانت الدولة تعمل بوحى من النص. تعرض مشكلة، عمر يسأل أين النص، فإذا رأى أن تطبيقه سيحقق العدل والنوعية الانسانية، وإذا أحس بأن تطبيق النص سيخسر الإنسانية، يمتنع عن تطبيقه. كما حدث في زكاة المؤلفة قلوبهم وزواج المتعة وقطع يد السارق - نحن نريد اسلام عصر، الاسلام الحيوي الديناميكي. عمر الذي قال: «جروا القرآن وقلوا من الرواية عن محمد»، وكان هذا شأن النبي أيضاً.

■ دهرمان نفيظان، خليفة الخليفة العربي الدائم المذكور الذي يخسر كل مرة باسم مختلف، بدأ بقوله:

لعل ماش باللك فلا رحل جات و لا وحي نزل

واعتسب نحن في أيامنا

هكذا الأيام والنسب

دول

الخليفة بالتالي لم يكن مأموراً بكل ما يصدره للجماعين من تطبيق حرفي للنص، رغم الخليفة دهرمان، هل هذه هي مآلات التقدمية القومية العربية - برياً الخليفة؟

■ الحقيقة لم يكن شهريار في خلدني نموذجاً قديماً بالتحديد، كان نموذجاً نهضوياً، إذا أمكن القول، والنهضة كانت تشمل منذ أواخر القرن التاسع عشر الجماعات الدينية والجماعات العلمانية، الخ... هو إشارة إلى النهوض العربي الذي سرعان ما وقع في فخ الاستبداد الآسيوي، ووقع ضحية البترو دولار واللذة والجاه، نسبي أن هناك تاريخاً يصنع مثلاً علياً، ووطنياً يصنع حضارة... كله انتهى، الأساس هي ان الخبز العربية

رفضت ان تجد قاسماً مشتركاً بينها بحيث تتحد في نخبة واحدة على المستوى العربي، فاحتقت بتعزيز مصالحها الاقليمية، وتحالفت مع الشيطان لأجل ذلك. وبالطبع اقامت اللواتي المتحدة لأجلها دولة اسرائيل تستنزف طاقات النهضة العربية ويبقى خلفاء النفط متريعين على عروشهم.

■ شهريار أجبرت على وضع الحجاب... وبعد ان وضعتها فعدت أجهزة الخابرات والتصت عقيتها على العمل، وهكذا بدت شهريار امرأة عقيتها، طاهرة، بالمعاني السكونية. هل تريد ان تقول ان الحجاب مضاد للتطور ولتحقيق انسانية المرأة؟

■ المفصود بهذا القطع، الذي يتكلم عبر عدة مشاهد، هو هجاء العقليّة النصية، والقول بأن مشاعر شهريار العنصرية، ناهيك بعلاقاتها سامن من الأذى أو من الشر أو الابتذال. يعني المرأة لا تصير فاضلة بمجرد أن تضع الحجاب. ولا تصير رجعية بمجرد وضعه...

■ نعم... نعم... إن هذه الأشكال النصية المتواترة تكرر شيئاً منذ ألف سنة في اليوم. لا نستطيع ان نعيد النظر فيه، فهناك سخرية مريرة. كانت التكنولوجيا قادرة على رصد حتى مشاعر شهريار العنصرية، ناهيك بعلاقاتها وندركاتها، لكن عندما وضعت الحجاب أخملت هذه التكنولوجيا بقدرتها قادراً! هذه سخرية بالذنب يظنون ان الحجاب تعويدية تقي المرأة من



هاني الراهب (القدس العربي)

ان اتساق الحجاج بن يوسف، لكن الرواية معينة بالخلفاء، بتجريد النفط، بتسخير الإسلام لخدمة أنظمة النفط، وليس بمدن الأئمة.

■ يستيقظ شهريار من سباته (بعد الحرب العمالية الثانية) في إشارة واضحة إلى النهوض السياسي الشعبي القومي، مع تأسيس العديد من الأحزاب والقطاعات،

ولكنه يتحول إلى رئيس لجبهته اليساريين لدى الخليفة دهرمان. هل هذه هي مآلات التقدمية القومية العربية - برياً الخليفة؟

■ الحقيقة لم يكن شهريار في خلدني نموذجاً قديماً بالتحديد، كان نموذجاً نهضوياً، إذا أمكن القول، والنهضة كانت تشمل منذ أواخر القرن التاسع عشر الجماعات الدينية والجماعات العلمانية، الخ... هو إشارة إلى النهوض العربي الذي سرعان ما وقع في فخ الاستبداد الآسيوي، ووقع ضحية البترو دولار واللذة والجاه، نسبي أن هناك تاريخاً يصنع مثلاً علياً، ووطنياً يصنع حضارة... كله انتهى، الأساس هي ان الخبز العربية

رفضت ان تجد قاسماً مشتركاً بينها بحيث تتحد في نخبة واحدة على المستوى العربي، فاحتقت بتعزيز مصالحها الاقليمية، وتحالفت مع الشيطان لأجل ذلك. وبالطبع اقامت اللواتي المتحدة لأجلها دولة اسرائيل تستنزف طاقات النهضة العربية ويبقى خلفاء النفط متريعين على عروشهم.

■ شهريار أجبرت على وضع الحجاب... وبعد ان وضعتها فعدت أجهزة الخابرات والتصت عقيتها على العمل، وهكذا بدت شهريار امرأة عقيتها، طاهرة، بالمعاني السكونية. هل تريد ان تقول ان الحجاب مضاد للتطور ولتحقيق انسانية المرأة؟

■ المفصود بهذا القطع، الذي يتكلم عبر عدة مشاهد، هو هجاء العقليّة النصية، والقول بأن مشاعر شهريار العنصرية، ناهيك بعلاقاتها سامن من الأذى أو من الشر أو الابتذال. يعني المرأة لا تصير فاضلة بمجرد أن تضع الحجاب. ولا تصير رجعية بمجرد وضعه...

■ نعم... نعم... إن هذه الأشكال النصية المتواترة تكرر شيئاً منذ ألف سنة في اليوم. لا نستطيع ان نعيد النظر فيه، فهناك سخرية مريرة. كانت التكنولوجيا قادرة على رصد حتى مشاعر شهريار العنصرية، ناهيك بعلاقاتها وندركاتها، لكن عندما وضعت الحجاب أخملت هذه التكنولوجيا بقدرتها قادراً! هذه سخرية بالذنب يظنون ان الحجاب تعويدية تقي المرأة من

«رواية عذراء خارج الميزان» لفاطمة الشريف:

عندما يصرح بالمسكوت عنه

لقد وضعت فاطمة الشريف في كتابها هذا قضية الحب والجنس والزواج وجها لوجه امام القارئ لكي يقوم عبر فعل القراءة بمواجهة نفسه وواقعه بلا رتوش ولا مكياج. وعذراء خارج الميزان، كما نصفتها مؤلفتها، رواية عاطفية اجتماعية تم التطرق فيها إلى مسائل تنخر جسم المجتمع العربي مثل الكذب الذي اصبح ضرورة يومية، وقد تجلى ذلك في الرواية من خلال تعامل بطلتها عائشة مع الطبيب، والمكر كسلاح للاستمرار في الحياة من خلال علاقة عائشة سعيدة، والتأرجح بين موروث عربي اسلامي، وبين حضارة غربية وافدة تنهبر بها ونسعى الى عيشها لكننا نصدم برواسب من تربية ابائنا ومهاتنا التي تشدنا الى الوراء وتدفع بنا احيانا الى ادواجية مقيتة، كما افادتنا الكاتبة مشكورة، في حوار مخصص.

وربما كانت مسألة العذرية وتوابعها الاجتماعية عند المرأة من اهم القضايا التي تطرقت اليها الرواية. ومن هنا جاءت جراتها الواضحة لكل من قرأها. تقول الكاتبة في هذا الصدد: ان العذرية في الوطن العربي موضوع يحتاج الى حوار عادل وصريح بعيدا عن الاتعة الراء الواردة، ورغم تصميمنا على بعض الابتعاد عن الخوض في مسائل تخص فنية الرواية، الا ان كاتبتنا الشامية لم تضع الفرصة للحديث ولو بشكل مقتضب عن منظورها الفني في الكتابة.

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

تونس - «القدس العربي» من حكمت الحاج:

قد لا يوافق الكثيرون على ان يكون فن كتابي ما، مثل الرواية، مسخرا لخدمة قضايا غير فنية من قبيل مسائل الحراك الاجتماعي ونضال الشعوب والفساد والطاحنة والكوارث الطبيعية، ولكن، ما الالب ان لم يكن خوصاً في كل هذا؟ انما العبرة بالاسلوب وطريقة تناول ومستوى اللغة المستعملة لارسال هذا الخطاب. ولكننا مع ذلك، في مقالنا هذا، نرى انفسنا، وللضرورات تفرضها طبيعة المادة المتكشوفة، في حل من تناول المعضلات الفنية وأفاق تشابكها مع النظرية النقدية في مطالعنا لرواية الادبية التونسية الشابة فاطمة الشريف المسماة «عذراء خارج الميزان» وهي روايتها الاولى وقد صدرت في تونس مؤخراً، وعلى نغمتها الخاصة.

تتحدث الرواية عن فتاة اسمها عائشة - وهي الشخصية المحورية في العمل - مثقفة وتعمل في سلك التعليم، بلغت الثامنة والعشرين من عمرها دون ان تتزوج، ولكن ايضا دون ان تفقد عزريتها في علاقات صاخبة. ولما كانت عائشة في داخلها تواقه الى رجل يري ظمراً ووحها فانها بعد موقف ساخن مليء بالرومانسية تتعرف الى شاب في الثانية والثلاثين من عمره اسمه محمد ويعمل استاذاً جامعياً، وتشعر عائشة بانها وجدت رجلاً الذي طالما انتظرتة، فيحقق قلبها ويقنع عقلها.

وذا مرة، تنسى عائشة وهي ذاهبة اليه في موعد، مفاتيحها داخل شفتها مما يتعذر عليها الدخول مرة ثانية، ويصادف ان يكون ذلك اليوم هو عطلة، فيفترق عليها محمد ان تذهب معه الى شفته ريثما يجدا في اليوم التالي من اجل مشكلة الباب. وهناك في شفته، وبعد حوار طويل عن الحب والعلاقات بين الرجل والمرأة، يطلب منها ان تظارحه الغرام. لكن عائشة ترفض هذا العرض رفضاً قاطعاً، وتتوتر الاجواء بينهما لكنها يتوصلان الى اتفاق بان تكون علاقتهما من الآن فصاعداً خالية من الجانب الجسدي حتى يتزوجا. غير ان عائشة تكشف فيما بعد بان محمد مرتبط بعلاقة سرية مع صديقتها، سعيدة، واذ تواجه بهذه الحقيقة فانه لا يتكلم بل يبرر وضعه قائلاً بأنه يحتاج الى سعيدة لارواء حاجاته الجنسية بينما يدخر عائشة لزوج مع غراية هذا المنطق وعدم اقتناعها بما يقول، تقرر عائشة قطع اية علاقة تربطها بمحمد وسعيدة على السواء.

وتكثف من رد الفعل السريع على ما حدث فان عائشة توافق على الزواج من احد اقربائها الريفين، وفي نهاية الرواية، وبعد مسامحات عائشة مع عائشة وسعيدة، يستحصل محمد على عقد للتدريس في إحدى دول الخليج العربية، فيترك الاثنان معاً، ويتزوج عائشة لوحدها ويسافر معها تاركا عائشة تواجه حياتها بصيرها الموحوم. اننا هنا امام رواية صادقة جرئية ومباشرة، بلا تزويق ولا انشاء مترهل.

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة وعلم المرأة من تفرق لا الوراثية، اما الزوجة فيجب ان تكون او شائكة لا تتحدى اي موروث او تقاليد وبالخصوص في معاني الشرف والعذرية والحياء. لقد ان الاوان ان نحدد وبشكل نهائي: ما هو موقفنا من المداة: ما هو موقفنا من الغرب؟ ومن بعد ذلك: فاما ان تؤمن بالعذرية من حيث البدا فاطالب بالحفاظ عليها، واما ان نعلن انها مسألة قد تجاوزنا حتى نرحم المرأة من تفرق لا يفضي الا الى الفناء والندام الهويي».

ولكن لماذا لوت يكون صديقا لعائشة في نهاية المطاف؟ هذا صحيح، تجيب الكاتبة قائلة: «منذ صبح، لقد اردت التأكيد في النهاية على الموت وتركت املا للمجتمع يتمثل في انتظار

لكن من جهة اخرى، توصل المؤلفة، «اذا صارت العذرية الزاما قسريا من قبل المجتمع على المرأة وهي لا تؤمن به بل على العكس من ذلك تؤمن بحريتها بالتصرف في جسدها دون ان تجهز بذلك، فنصح العذرية في الحالة هذه غشاء وحسب، تحافظ عليه لارضاء المجتمع والعائلة، عندها لن يرتبط موضوع العذرية بقيم الشرف التقليدية، بل يختصف كأكبر اكذوبة تربط الرجل بالمرأة في ظل مجتمع ابوي (بظريكي) رجولي احببنا ذلك ام كرهنا. اننا من السهل ان نلاحظ في مجتمعاتنا كيف ان الرجل يريد من عشيقتة ان تمنحه الحب والعتاء العاطفي والجنسي بلا حدود، اما زوجة المستقبل فيجب ان تكون محافظة وان تكون عذراء، ما معنى هذا؟ هذا معناه بكل بساطة ان العشيقة مطلوب منها ان تكون مستحرة

المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد:

الابداع في المسرح حرية .. وأزمة النصوص المسرحية العربية مفتعلة

عمان - «القدس العربي»:

مسرحي وناقد وباحث ومخرج أيضاً عرفه الوطن العربي. عرفه المسرحيون العرب بدعواته النظرية للتيار الاحتفالي الفرجوي وتطبيقاته على المسرح في الوطن العربي. وكان لتطبيقاته التي جسدها في البيانات الفرجوية أو الجماعية ومنذ 1976 صدى واسعاً لآتي القبول والتفاعل والتطبيق في التجارب المسرحية العربية. من كتبه النقدية:

- حدود الكائن والممكن في المسرح الاحتفالي - المغرب 1985
- المسرح الاحتفالي - البيانات - ليبيا 1986
- الاحتفالية - مواقف، ومواقف مضادة - مراكش 1989
- الاحتفالية في أفق التسعينات - دمشق
- كتابيات على هامش البيانات - المغرب 1998
- كتاب الجيب «المدن في مالطا» - المغرب 1999
- غاية الاشارات - المغرب 1999

أضافة إلى كتابته أكثر من عشرين مسرحية مثلت في أنحاء الوطن العربي من بينها: عنزة في المريا المكسرة، عليل والخيل والبارود، حكاية العربة الناس والبارود، ابن الرومي في مدن الصفيح، فوست و الأميرة الصلحاء، جحا في الامر، امرؤ القيس في باريس، جمهورية جحوج، على باب الوزير، التمرد في هوليوود، أرواح في مهب الرياح، مشاهدات صعلوك... الخ.

التقته في عمان مؤخرًا أثناء مشاركته في لجنة التحكيم لمهرجان المسرح الأردني وكان هذا الحوار حول تجربته في المسرح الاحتفالي وشجون المسرح العربي:

■ تبيت «الاحتفالية» أو الفرجوية في المسرح وداغت عنها وتنظير و... أملا.. هي عودة للتراث من أجل تعريب المسرح... أم رؤية فكرية عربية مغايرة للمسرح الغربي وشروطه؟

■ الاحتفالية هي منظومة فكرية تشمل المسرح وما بعد المسرح فهي تنطلق من المنطلقات الأساسية والتي تشكل مبدأ الاحتفالي الثقافي والفني، فهي البنية هناك احساس احتفالي في العالم، وهناك رؤية عبيدية تكون، رؤية راديكالية يتداخل فيها الاحتفال الأبيض والأسود ولا يؤمن بوجود تراجمها تامة ولا يكوميسا خاصة، فالوجود الاحتفالي هو فعل وانفعال وتأثر وتأثير، وهو حركة دائمة واعجاب يمكن ان تعني هذه الحركة، هذه الاعجاب تعبر عن الوعي والضمير والمصوغات اذا فالجوهر العبد وهو احساس به والتفاعل داخله وبه لان الاحتفال خلق من اجل ان يعيش حياته وان يعبر عنها بظواهر احتفالية انطلاقا من ساعة المولد التي يرافقه احتفال، وانتهاء بساعة الوفاة التي يرافقه احتفال آخر وهو الماتم... من هنا تكون الاحتفالية رؤية فكرية قبل ان تكون تقنيات مسرحية، فنحن نؤمن باسنانية الانسان وبعندية المدينة وبيحوية الحياة، وبالحق في الكرامة والعدالة وفي الجمال الذي يمكن ان يكون ذاتا او معلوما.

■ هذه الرؤية الفكرية بعد ضروريا ان تنسحب الى مجموعة من الفنون المختلفة فنظير في الغناء وفي التشكيل وفي الكتابة الادبائية وفي الفنون الاخرى لان المسرح هو ملتقى الفنون فقد ركزت عليه الاحتفالية وحاولت من خلاله ان تبتز روح الاحتفال كل في الانجاس الفنية، وان يوجد الاحتفال المركزي الاحتفالية تجعل العبير عن الحياة في انشغالها وفي عديتها وفي ضرورة المشاركة في الانجاز فيها. كانت هناك دعوات في الستينات الى تعريب المسرح العربي وكان ذلك انطلاقا من الشكل فقط، حدث ذلك مع د. يوسف اندريس ود. الراجحي والطبيب السديقي والمنصف السوسيني، ولكن ذلك التجارب لا تلتفت الى المضمون الفكري وبذلك فقد رجعت الى مجموعة من الظواهر الشعبية العربية وحاولت ان تفسرها وان اعتبرتها المسرح

كله في حين ان التجربة الاحتفالية والتي جاءت بعد التجربة السابقة حاولت الانطلاق من المنطلق الفكري والفلسفي، ولذلك فقد تساءلت عن معنى المسرح ودوره ووظيفته، وعن حاجة الانسان اليه، وميزت فيه بين التمثيل كخبرة فريزية لدى الانسان وبين المسرح كمؤسسة شاملة لها ضوابط ولها اساس نظرية واجتماعية واخلاقية.

■ هنا جاء البحث في الخلية الاساس للمسرح والتي هي الاحتفال. وعن هذا الاحتفال الاساس تمحورت كل الابحاث الاحتفالية وذلك من اجل ربط المسرح بشروطه وبمعطياته الاولية وربطه اولا بالانسان العربي وبتراثه الذي يتضمن اشكالا فرجوية مختلفة والذي يتضمن قبل ذلك اخلاق واداب التفرج لدى الانسان العربي والتي تختلف بكل تأكيد بالكتليات والجزئيات عن اخلاق واداب التفرج عند الغربيين.

■ ساداً لو تحدثت لنا في هذا الجانب بالتحديد... عناصر الاختلاف او التلاقي ما بين المسرح الغربي والاحتفالية... رغم ما نعرف من محاولات مستمرة في الغرب لكسر البنية الجامدة للمسرح ونشائية التفرج والمثل والخروج به من «معلمة الروم» الى المشاركة والانفتاح.

■ الاساس الذي يقوم عليه المسرح الغربي هو الايهام وهو يفترض تخريب الاحداث المسرحية عن الجمهور وبذلك كان المسرح الغربي يعتمد على شيء كثير من السحر ولا وجود لسحر بدون الخفاء، وقد لعبت الساترات الحقيقية والوهيمية دورا كبيرا في هذا الايهام كما ان بناية المسرح واعتماده على صالة المتفرجين ومصطفية عالية للمدعين احدثت فجوة كبيرة بين شروط الابداع تماما، كما ان هذا المسرح الغربي يعتمد على ثنائيات متعددة - ثنائية الهوا الهبات اي ما يحدث لدى الجمهور وما يحدث لدى الممثلين، ثنائية الان وما كان اي ان الأذن هو زمن التفرج وان ساكن هو زمن التفرج عليه في حين ان الفعل الاحتفالي في مفهومه العربي هو احتفال يقوم على المشاركة وعلى تداخل الفضاوات وعلى وحد الزمان ووحدة المكان الشيء الذي يجعل المتفرج متفرجا عليه ايضا ويجعل الاحداث المروية تعاش الان هنا. هذه الرؤيا دعت الاحتفاليين الى اعادة النظر في الهندسة المعمارية للمسرح على الطريقة الايطالية اي ذلك المسرح الذي وصلنا من اوروا والذي يقوم على اساس لها علاقة بالكنيسة والاطلاق في القرون الوسطى فهذا المسرح هو كنيسة فيها كراسي ومدائح وله ستارات وله ميثاقا فنيا خاصة وله كوايسن لا يراها اي احد في حين ان الفعل المسرحي هو الاحتفال الذي الانسان العربي هو عيد عام والوجود لا الا ما هو حسي ومادي، وما غير تشاهده وما تلسمه وهو بهذا شيء آخر غير الطقوس الدينية التي يمكن ان ترتبط بالميثاقا فنيا، وقد دعت الاحتفالية الى اعادة قراءة الموروث الشعبي سواء في العمان او في الازمان او في التقاليد او في الامثال والحكم وكذلك في الوشم والحناء والمصوغات والمجوهرات كما انها منطلت مكان الفرجة الشعبية من خلال اعادة قراءة الساحة العربية ودورها في تصنيح الفرجة الشعبية تماما كما هو الشأن بالنسبة للمقهى ودورها الاجتماعي والفني في العالم العربي، وكانت نتيجة ذلك الدعوة الى مسرح مفتوح يقام حيث يوجد الناس، والخروج بالمسرح من المسرح اي تحوير الفن من الاستموت والحجارة ومن الوهم الذي تصنع الستارات ومن القمع ايضا الذي تصنع الاوامر في المسرح التقليدية والذي يتجلى في الاشارات الوضوئية التي تمنع التدخين ومن الكلام، بالاضافة الى ان المسرح لا يمكن ان يتحور الا بان يكون الانسان المسرحي حرا ايضا ثم ان هذا الانسان لا يمكن ان يتحور الا بتحرير مسرحه، وتحرير ثقافته وعملية التحرير هذه هي التي حاولت ان تقوم بها الاحتفالية وحاولت ان تملك حصار المركزية الغربية وان تبجح عن مركزها الاخرى اي مركزها ما يوجد داخلها، كما حاولت ان تقرأ كل التراث الانساني وان تحاور الفكر القديم المعاصر عربيا ودوليا وان تؤسس رؤيا جديدة لها علاقة بالفكر الانساني والحياة من جانب آخر بهذا الانسان الذي لم يرحم من عدم ولكنه خرج من ماض وتاريخ وهو اليوم يحمل ارثه معه والمفروض ان يجدد رؤيته لهذا الارث وان يبعث فيه الحياة والحيوية ويغير هذا فان هذا الارث سيصبح عينا علينا وستكون مطالبين بالقيام

بمقاومة مزدوجة، مقاومة الآخر ومقاومة الذات من خلال محاولة لانها الفكرية والفنية والتي فقدت مدة الصلابة والتي تحتاج الى التجديد او الى الاستبدال.

■ لكن كيف تظهت هذه الاحتفالية في التجارب المسرحية العربية سواء عبر النصوص او الاخراج... لتأخذ تجارب محددة في هذا الاتجاه؟

■ التجربة الاحتفالية في اطرها النظرية كان لها الاحتفال والتي هي الجانب التطبيقي وقد ظهر ذلك في الكتابة المسرحية، وفي الاخراج وفي الشخصيات وفي السينوغرافيا وفي هيكله الفضاء المسرحي بشكل اخر، ففي الكتابة المسرحية نجد هذا التأكيد على الانطلاق في اقتعة تاريخية وثرائية تمثلها شخصيات لها حضور في الوجدان الشعبي انطلاقا من عنزة وجحا ومرورا بالشخصيات التاريخية المختلفة كما ان هذه الكتابة حاولت ان تكون كتابية حيوية اي ان تأخذ عين الاعتبار خصوصية اللحظة الابداعية الجماعية والتي هي لحظة تنتمي الى الاتي دائما فالنص يكتب الآن ولكنه يقدم بعد الان، ويقدم في اطار احتفال شعبي يفترض فيه المشاركة، ويفترض في النص المسرحي ان يترك مجالا وتقويا من اجل ملئها في تلك اللحظة الحية وبهذا اقول ان النص الاحتفالي هو نص من له منطلقات اساسية وهو لا يمارس الاحتفال على المسرح ولا على الجمهور وبالتالي فهو شيء يشبه الدعوة الكشوية لحضور اللقاء كما يتضمن الخطوط الاساسية والعرضة لما يمكن ان يقع لان الاساس ليس هو ما يقوله المثلون فقط من حوارات من كلمات ولكنه المناخ العام والذي يتدخل في صناعة طبيعة المكان وطبيعة الزمان ويتخذ من الان والآن وطبيعة المكان وطبيعة الجمهور وطبيعة اللقاء وشروطه، والهدف من هذا هو محاولة الاحتفالية ان تدرس بعين كل هذه الشروط والعليات كما عمل كثير من المخرجين المسرحيين على تمثيل هذه المنطلقات النظرية من اجل ايجاد اعياد مسرحية فيها فن وفكر وفيها لقاء حي وحوار بين كل العناصر المؤسسة لعمل الابداعية وهو بين هذين هذين المخرجين محمد لبعيسى وهو احد مؤسسي الحركة المسرحية في المغرب والعالم العربي وتميز تجربته بربط المسرح بظواهر الالان والآن وطبيعة الثقافة والتي لها علاقة بالفنون الشعبية والتي لها ارتباط بالصوفية وطقوسه كما ان هناك مخرجا آخر هو عبد المجيد الفواين الذي عمل من اجل تكبير كل القواعد والفنون المسرحية التقليدية وذلك من اجل جعل الحقل المسرحي حقلنا حيا يتخاطب العين والان ويتخاطب كل الحواس، وتسمى الاحتفالية اللقاء المسرحي بعيد الحواس، وقد تجسدت هذه العديدية في الكثير من الاعمال المسرحية سواء في المغرب او في العالم العربي حيث سعى كثير من المخرجين الى اضافة روح البساطة على العرض وعلى اعطاء العلية المسرحية مفاعا بين مناهج الحار وطقسا يشبه قسنا اذنا ايضا!

■ انا شخصيا لا اقول بان هناك شيئا يسمى المسرح العربي ولكني مؤمن بانني منتمثل بالمسرح وبناتي احد العاملين فيه، وبان ما



عبد الكريم برشيد (القدس العربي)

اقوم به ينبغي ان يسهمني وان يكون بطاقة هوية بالنسبة لي ولثقافتني وعليه فان القضية اكبر من ان تكون مجرد ان يكون هذا المسرح او لا يكون لان الاساس هو ان تكون نحن ولا نستسرد وعينا بذاتنا وان يكون لنا ارتباط حقيقي بالناس والقضايا وعليه فانني احترم كل التجارب العالمية وكل الصيغ والاشكال، واحترم في المسرح الفرنسي مثلا انه فرنسي وفي المسرح الايطالي انه ايطالي وفي المسرح الانكليزي انه انكليزي، فورا في كل مسرح اذا فلسفة ما وراء كل تجربة رؤية خاصة للوجود ومثل هذه الرؤيا هل يمكن ان نعتز عليها في التجارب التجريبية العربية؟ فما معنى ان تقدم المسرح في المغرب والشرق؟

■ حدود التلاقي تتم على مستوى الموضوع حيث ان المسرح المغربي منتمثل بنفس القضايا المصرية التي يواجهها الانسان العربي والتي تتمثل اساسا في القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي العربية وتحرير الانسان العربي من الامية والجهل والفقر والاستعباد والظلم والفقر، وفي هذه النقطة يلتقي بكل تأكيد ولكن العمالية تختلف المغرب العربي اكثر هدوءا في معالجاته مثل هذه القضايا، وربما كان ذلك بحكم بعده الجغرافي او ربما كان لقرينة من المغرب، كما يتضح هذا المسرح بأنه مسرح مفكر ومزركشات ومخرجون من الابداع فحينها يمكن ان يتحور المسرح في اتجاهات مختلفة من اجل ان يكون له روح المسرحية بنفس الذي الذي ترتديه في مجتمعاتها وحياتها اليومية، وان تكون الايمان منسجمة مع الوان العمارة والوان الازياء والوان الطيف والسماء لدينا ويعتبر هذا الصق، فما يمكن ان نتججه باسم ان المسرح واحد وموحد لان يكون الا مغالطة، ذلك مسرح تماما كما هو المسرحي وعما في السينما والتشكيل وكل الاداب والفنون الاخرى.

■ ولكن ثمة شكوى دائمة عن المخرجين المسرحيين من عدم وجود نصوص عربية كافية وبالتالي فهم يلجأون الى النصوص العالمية لترجمة، براك مل ازمة النصوص هذه معتلة ام حقيقية؟

■ ارى انها ازمة مفتعلة، كما يعرفون ان المسرح ليس هو النص وحده ولكنه عملية تامة ومتكاملة يلعب فيها النص دورا من الدوار وليس كل الدوار، والكتابة المسرحية متفرقة ولكن هناك شبه قطعية بين محترفي و حرفي المسرح ومبدعي الكلمة من شعراء وكتاب، فهناك هوة كبيرة تفصل الفنون عن المجتمع العربي بعضها من بعض وكل اصحاب مهنة يشغلون في الوطن العربي المتعلقة في حين ان المسرح، وكما اشرت، وهو ملتقى كل الفنون، فهناك كتاب كتبو للمسرح وبقيت نصوبها في الرفوف وذلك بدوى ان الذين كتبوها يعرفون الكتابة ولا يعرفون الحرفة المسرحية وهناك كتاب وشعراء يمكن جذبهم الى المسرح لو كانت هناك شروط حقيقية لقيام نهضة مسرحية تستوجب الكتابة وتشجوب التفرغ لها وعليه فان الامر يتطلب ايجاد مناخ اخر

■ انتم ملتح مشارب ومشارك اساسي في التجارب المسرحية في الوطن العربي في مغربة ومشرقة، ترى ما هي حدود التلاقي والاختلاف بين المسرح العربي في البلدان المغاربية والمسرح العربي في الشرق؟

■ حدود التلاقي تتم على مستوى الموضوع حيث ان المسرح المغربي منتمثل بنفس القضايا المصرية التي يواجهها الانسان العربي والتي تتمثل اساسا في القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي العربية وتحرير الانسان العربي من الامية والجهل والفقر والاستعباد والظلم والفقر، وفي هذه النقطة يلتقي بكل تأكيد ولكن العمالية تختلف المغرب العربي اكثر هدوءا في معالجاته مثل هذه القضايا، وربما كان ذلك بحكم بعده الجغرافي او ربما كان لقرينة من المغرب، كما يتضح هذا المسرح بأنه مسرح مفكر ومزركشات ومخرجون من الابداع فحينها يمكن ان يتحور المسرح في اتجاهات مختلفة من اجل ان يكون له روح المسرحية بنفس الذي الذي ترتديه في مجتمعاتها وحياتها اليومية، وان تكون الايمان منسجمة مع الوان العمارة والوان الازياء والوان الطيف والسماء لدينا ويعتبر هذا الصق، فما يمكن ان نتججه باسم ان المسرح واحد وموحد لان يكون الا مغالطة، ذلك مسرح تماما كما هو المسرحي وعما في السينما والتشكيل وكل الاداب والفنون الاخرى.

■ ولكن ثمة شكوى دائمة عن المخرجين المسرحيين من عدم وجود نصوص عربية كافية وبالتالي فهم يلجأون الى النصوص العالمية لترجمة، براك مل ازمة النصوص هذه معتلة ام حقيقية؟

■ ارى انها ازمة مفتعلة، كما يعرفون ان المسرح ليس هو النص وحده ولكنه عملية تامة ومتكاملة يلعب فيها النص دورا من الدوار وليس كل الدوار، والكتابة المسرحية متفرقة ولكن هناك شبه قطعية بين محترفي و حرفي المسرح ومبدعي الكلمة من شعراء وكتاب، فهناك هوة كبيرة تفصل الفنون عن المجتمع العربي بعضها من بعض وكل اصحاب مهنة يشغلون في الوطن العربي المتعلقة في حين ان المسرح، وكما اشرت، وهو ملتقى كل الفنون، فهناك كتاب كتبو للمسرح وبقيت نصوبها في الرفوف وذلك بدوى ان الذين كتبوها يعرفون الكتابة ولا يعرفون الحرفة المسرحية وهناك كتاب وشعراء يمكن جذبهم الى المسرح لو كانت هناك شروط حقيقية لقيام نهضة مسرحية تستوجب الكتابة وتشجوب التفرغ لها وعليه فان الامر يتطلب ايجاد مناخ اخر

■ انتم ملتح مشارب ومشارك اساسي في التجارب المسرحية في الوطن العربي في مغربة ومشرقة، ترى ما هي حدود التلاقي والاختلاف بين المسرح العربي في البلدان المغاربية والمسرح العربي في الشرق؟

■ حدود التلاقي تتم على مستوى الموضوع حيث ان المسرح المغربي منتمثل بنفس القضايا المصرية التي يواجهها الانسان العربي والتي تتمثل اساسا في القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي العربية وتحرير الانسان العربي من الامية والجهل والفقر والاستعباد والظلم والفقر، وفي هذه النقطة يلتقي بكل تأكيد ولكن العمالية تختلف المغرب العربي اكثر هدوءا في معالجاته مثل هذه القضايا، وربما كان ذلك بحكم بعده الجغرافي او ربما كان لقرينة من المغرب، كما يتضح هذا المسرح بأنه مسرح مفكر ومزركشات ومخرجون من الابداع فحينها يمكن ان يتحور المسرح في اتجاهات مختلفة من اجل ان يكون له روح المسرحية بنفس الذي الذي ترتديه في مجتمعاتها وحياتها اليومية، وان تكون الايمان منسجمة مع الوان العمارة والوان الازياء والوان الطيف والسماء لدينا ويعتبر هذا الصق، فما يمكن ان نتججه باسم ان المسرح واحد وموحد لان يكون الا مغالطة، ذلك مسرح تماما كما هو المسرحي وعما في السينما والتشكيل وكل الاداب والفنون الاخرى.

■ ولكن ثمة شكوى دائمة عن المخرجين المسرحيين من عدم وجود نصوص عربية كافية وبالتالي فهم يلجأون الى النصوص العالمية لترجمة، براك مل ازمة النصوص هذه معتلة ام حقيقية؟

■ ارى انها ازمة مفتعلة، كما يعرفون ان المسرح ليس هو النص وحده ولكنه عملية تامة ومتكاملة يلعب فيها النص دورا من الدوار وليس كل الدوار، والكتابة المسرحية متفرقة ولكن هناك شبه قطعية بين محترفي و حرفي المسرح ومبدعي الكلمة من شعراء وكتاب، فهناك هوة كبيرة تفصل الفنون عن المجتمع العربي بعضها من بعض وكل اصحاب مهنة يشغلون في الوطن العربي المتعلقة في حين ان المسرح، وكما اشرت، وهو ملتقى كل الفنون، فهناك كتاب كتبو للمسرح وبقيت نصوبها في الرفوف وذلك بدوى ان الذين كتبوها يعرفون الكتابة ولا يعرفون الحرفة المسرحية وهناك كتاب وشعراء يمكن جذبهم الى المسرح لو كانت هناك شروط حقيقية لقيام نهضة مسرحية تستوجب الكتابة وتشجوب التفرغ لها وعليه فان الامر يتطلب ايجاد مناخ اخر

■ انتم ملتح مشارب ومشارك اساسي في التجارب المسرحية في الوطن العربي في مغربة ومشرقة، ترى ما هي حدود التلاقي والاختلاف بين المسرح العربي في البلدان المغاربية والمسرح العربي في الشرق؟

■ حدود التلاقي تتم على مستوى الموضوع حيث ان المسرح المغربي منتمثل بنفس القضايا المصرية التي يواجهها الانسان العربي والتي تتمثل اساسا في القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي العربية وتحرير الانسان العربي من الامية والجهل والفقر والاستعباد والظلم والفقر، وفي هذه النقطة يلتقي بكل تأكيد ولكن العمالية تختلف المغرب العربي اكثر هدوءا في معالجاته مثل هذه القضايا، وربما كان ذلك بحكم بعده الجغرافي او ربما كان لقرينة من المغرب، كما يتضح هذا المسرح بأنه مسرح مفكر ومزركشات ومخرجون من الابداع فحينها يمكن ان يتحور المسرح في اتجاهات مختلفة من اجل ان يكون له روح المسرحية بنفس الذي الذي ترتديه في مجتمعاتها وحياتها اليومية، وان تكون الايمان منسجمة مع الوان العمارة والوان الازياء والوان الطيف والسماء لدينا ويعتبر هذا الصق، فما يمكن ان نتججه باسم ان المسرح واحد وموحد لان يكون الا مغالطة، ذلك مسرح تماما كما هو المسرحي وعما في السينما والتشكيل وكل الاداب والفنون الاخرى.

■ ولكن ثمة شكوى دائمة عن المخرجين المسرحيين من عدم وجود نصوص عربية كافية وبالتالي فهم يلجأون الى النصوص العالمية لترجمة، براك مل ازمة النصوص هذه معتلة ام حقيقية؟

■ ارى انها ازمة مفتعلة، كما يعرفون ان المسرح ليس هو النص وحده ولكنه عملية تامة ومتكاملة يلعب فيها النص دورا من الدوار وليس كل الدوار، والكتابة المسرحية متفرقة ولكن هناك شبه قطعية بين محترفي و حرفي المسرح ومبدعي الكلمة من شعراء وكتاب، فهناك هوة كبيرة تفصل الفنون عن المجتمع العربي بعضها من بعض وكل اصحاب مهنة يشغلون في الوطن العربي المتعلقة في حين ان المسرح، وكما اشرت، وهو ملتقى كل الفنون، فهناك كتاب كتبو للمسرح وبقيت نصوبها في الرفوف وذلك بدوى ان الذين كتبوها يعرفون الكتابة ولا يعرفون الحرفة المسرحية وهناك كتاب وشعراء يمكن جذبهم الى المسرح لو كانت هناك شروط حقيقية لقيام نهضة مسرحية تستوجب الكتابة وتشجوب التفرغ لها وعليه فان الامر يتطلب ايجاد مناخ اخر

■ انتم ملتح مشارب ومشارك اساسي في التجارب المسرحية في الوطن العربي في مغربة ومشرقة، ترى ما هي حدود التلاقي والاختلاف بين المسرح العربي في البلدان المغاربية والمسرح العربي في الشرق؟

التقاء يحيى القيسية

حوارات حول اللحظة اليراقية الواشنة

بالمعمل الغدائي ولكن على ان يصبح محورا رئيسيا للرواية او من محاورها الرئيسية.

■ ونيل سليمان لم يعن فقط بتلك الروايات التي اشتغلت على الصراع العربي الاسرائيلي كما اسلفت، بل كانت له وقته امام الرواية التي اشتغلت على الحرب العراقية الايرانية. وجاء نموذج دراسته في اطار رواية سليم كامل مطر «امراة القارورة» التي راى فيها رواية صاغت تجربة الحرب العراقية الايرانية وتجربة وعي الذات والعالم من واقع شديد الصلابة الى خيال مشبوب الى واقع شديد الصلابة.

■ اما فيما يخص بالحرب الاهلية الجزائرية فرواية «سيدة المقام» لوسائيني الازوج هي نموذج الدراسة ويرى نيل سليمان ان رواية «سيدة المقام» كتبت من يخوض تلك الحرب في الجزائر على صدر الشاهد... الضحية.

■ كما يرى في «سيدة المقام» رواية تمضي الى افق يستثمر منجزات الحداثة الروائية العربية وغير العربية، وتقترح جديدا، وبانها تسعى كما تسعى روايات متكافرة لخضرين ولجسد الى ان ترسم منعطفا جديدا للرواية العربية والاشواق ليويسا فنيا جديدا للرجل الصحراوي الذي يمسور برغبة فظيعة للدم والسلطة. لكن الرواية تنيش القمع الكامن كما تعري القمع الصراخ، وعبر الدرس الموضوعي واليقيني للغة الاهلية اللبنانية. وهكذا يضيف الكتاب النقدي «الرواية والحرب» فهو كما يبدو في الروايات: العمل الغدائي كاسلوب والغدائي كشخصية. وقد كان هذا الطارء يشكل كل الوجود الفلسطيني المتواضع في الرواية حينها (الابتر الايام التالية) و ان يتزاوج مع الوجود الاجتماعي والسياسي اليومي المتواضع ايضا حينها اخر (الرجل الذي ياكل نفسة) ولا يستثنى من ذلك سوى رواية هاني الراهب، اما في رواية حليم بركات حول حرب 67 منسجما مع هذا التشخيص. وهذا التجلي الطارئ الفلسطيني يستمر في الروايات التي اشتغل عليها الناقد مع بروز احتماليين جديدين هما: الاكتفاء بالوجود الاجتماعي والسياسي اليومي دون العمل الغدائي. والثاني الاكتفاء

الرواية والحرب» لنيل سليمان: مخاطر التعامل الإنتقائي مع التاريخ

كانت تتصل بما تلا هذا التاريخ من حروب او بما سبقه. ثم يتوقف الكاتب امام عدد من الروايات السورية التحليل للمضامين والشكل الفني. واذكر من هذه الروايات: عودة الطائر الى البحر لحليم بركات، وقارب الزمن الثقيل لعبد النبي جيجازي، والابتر لمدوح عدوان والرجل الذي ياكل نفسه لحليل نعيم والايام الثابتة لنصر شمالي، والف ليلة وليلتان لهاني الراهب والبرقنقال والمسلم الحفار الكبري، والدوامة لقمصر كيلياتي، ودمشق الجميلية لاحمد يوسف داود، وعودة الى القنطرة لكولين خوري، وازاهير تشرين للمدسة لعبد السلام العجيلي، ويهطل المطر في تشرين لعبد الرحيم اللطيف، والجبل لحنا مينة، واحلام الرصيف المرحوح لبديع حقي. يلخص بعد تحليل المصطلح لهذه الروايات وكلها روايات سورية. ان الخبرة بالموضوع المعالج «الحرب» هي خبرة قليلة. وان الحرب اتت اعلامية وديعافية، ولم تنجح منها بالاكاد الا الجبل. اما البناء الفني فهو بناء شديد التواضع، والتقنية تقليدية بدائية في الغالب. وان هذا النتاج ربما كان محكوما بمفهوم مغلوب للكاتب الفنية عن الفضل التاريخي الكبير العربي. اما العلامة الاخرى لهذا النتاج فهو التشوف النادر للمستقبل، وفي حدود حتمية تجدد الصراع العربي الاسرائيلي، اما في الروايات المتصلة بحرب 1967 فقد كان المستقبل المضي عبر العمل الغدائي خاصة. وعبر تجدد الصراع عامة. وكذلك جاءت روايات 1973.

■ يستكمل علامات المنتج الروائي بقوله: ليست رواية الحرب تهليلة. كما انها ليست تسجيلا او وثيقة، والاغراض في الرواية هي حل السمات التي اشتغلت عليها رواية الحرب، حيث النشوة بالنصر تقوالب الشخصية وتجل التعامل مع التاريخ ثقافيا. ما يلاح على نشدان رواية اخرى تهل للنصر لكنها لا تخاف من اية عودة اخرى، وما عدا ذلك ان يكون سوى ضبابية الرؤى و محدودية او لهاث خلف الراهن او انتهائية او دعاوية.

■ يتوقف الكاتب عند فصل خاص بعنوان «الطسطينية الرواية» وعبر دراسته المصغلة في هذا المقام يصل الى ان

العمل الغدائي ولكن على ان يصبح محورا رئيسيا للرواية او من محاورها الرئيسية.

■ ونيل سليمان لم يعن فقط بتلك الروايات التي اشتغلت على الصراع العربي الاسرائيلي كما اسلفت، بل كانت له وقته امام الرواية التي اشتغلت على الحرب العراقية الايرانية. وجاء نموذج دراسته في اطار رواية سليم كامل مطر «امراة القارورة» التي راى فيها رواية صاغت تجربة الحرب العراقية الايرانية وتجربة وعي الذات والعالم من واقع شديد الصلابة الى خيال مشبوب الى واقع شديد الصلابة.

■ اما فيما يخص بالحرب الاهلية الجزائرية فرواية «سيدة المقام» لوسائيني الازوج هي نموذج الدراسة ويرى نيل سليمان ان رواية «سيدة المقام» كتبت من يخوض تلك الحرب في الجزائر على صدر الشاهد... الضحية.

■ كما يرى في «سيدة المقام» رواية تمضي الى افق يستثمر منجزات الحداثة الروائية العربية وغير العربية، وتقترح جديدا، وبانها تسعى كما تسعى روايات متكافرة لخضرين ولجسد الى ان ترسم منعطفا جديدا للرواية العربية والاشواق ليويسا فنيا جديدا للرجل الصحراوي الذي يمسور برغبة فظيعة للدم والسلطة. لكن الرواية تنيش القمع الكامن كما تعري القمع الصراخ، وعبر الدرس الموضوعي واليقيني للغة الاهلية اللبنانية. وهكذا يضيف الكتاب النقدي «الرواية والحرب» فهو كما يبدو في الروايات: العمل الغدائي كاسلوب والغدائي كشخصية. وقد كان هذا الطارء يشكل كل الوجود الفلسطيني المتواضع في الرواية حينها (الابتر الايام التالية) و ان يتزاوج مع الوجود الاجتماعي والسياسي اليومي المتواضع ايضا حينها اخر (الرجل الذي ياكل نفسة) ولا يستثنى من ذلك سوى رواية هاني الراهب، اما في رواية حليم بركات حول حرب 67 منسجما مع هذا التشخيص. وهذا التجلي الطارئ الفلسطيني يستمر في الروايات التي اشتغل عليها الناقد مع بروز احتماليين جديدين هما: الاكتفاء بالوجود الاجتماعي والسياسي اليومي دون العمل الغدائي. والثاني الاكتفاء

العمل الغدائي ولكن على ان يصبح محورا رئيسيا للرواية او من محاورها الرئيسية.

■ ونيل سليمان لم يعن فقط بتلك الروايات التي اشتغلت على الصراع العربي الاسرائيلي كما اسلفت، بل كانت له وقته امام الرواية التي اشتغلت على الحرب العراقية الايرانية. وجاء نموذج دراسته في اطار رواية سليم كامل مطر «امراة القارورة» التي راى فيها رواية صاغت تجربة الحرب العراقية الايرانية وتجربة وعي الذات والعالم من واقع شديد الصلابة الى خيال مشبوب الى واقع شديد الصلابة.

■ اما فيما يخص بالحرب الاهلية الجزائرية فرواية «سيدة المقام» لوسائيني الازوج هي نموذج الدراسة ويرى نيل سليمان ان رواية «سيدة المقام» كتبت من يخوض تلك الحرب في الجزائر على صدر الشاهد... الضحية.

■ كما يرى في «سيدة المقام» رواية تمضي الى افق يستثمر منجزات الحداثة الروائية العربية وغير العربية، وتقترح جديدا، وبانها تسعى كما تسعى روايات متكافرة لخضرين ولجسد الى ان ترسم منعطفا جديدا للرواية العربية والاشواق ليويسا فنيا جديدا للرجل الصحراوي الذي يمسور برغبة فظيعة للدم والسلطة. لكن الرواية تنيش القمع الكامن كما تعري القمع الصراخ، وعبر الدرس الموضوعي واليقيني للغة الاهلية اللبنانية. وهكذا يضيف الكتاب النقدي «الرواية والحرب» فهو كما يبدو في الروايات: العمل الغدائي كاسلوب والغدائي كشخصية. وقد كان هذا الطارء يشكل كل الوجود الفلسطيني المتواضع في الرواية حينها (الابتر الايام التالية) و ان يتزاوج مع الوجود الاجتماعي والسياسي اليومي المتواضع ايضا حينها اخر (الرجل الذي ياكل نفسة) ولا يستثنى من ذلك سوى رواية هاني الراهب، اما في رواية حليم بركات حول حرب 67 منسجما مع هذا التشخيص. وهذا التجلي الطارئ الفلسطيني يستمر في الروايات التي اشتغل عليها الناقد مع بروز احتماليين جديدين هما: الاكتفاء بالوجود الاجتماعي والسياسي اليومي دون العمل الغدائي. والثاني الاكتفاء

العمل الغدائي ولكن على ان يصبح محورا رئيسيا للرواية او من محاورها الرئيسية.

■ ونيل سليمان لم يعن فقط بتلك الروايات التي اشتغلت على الصراع العربي الاسرائيلي كما اسلفت، بل كانت له وقته امام الرواية التي اشتغلت على الحرب العراقية الايرانية. وجاء نموذج دراسته في اطار رواية سليم كامل مطر «امراة القارورة» التي راى فيها رواية صاغت تجربة الحرب العراقية الايرانية وتجربة وعي الذات والعالم من واقع شديد الصلابة الى خيال مشبوب الى واقع شديد الصلابة.

■ اما فيما يخص بالحرب الاهلية الجزائرية فرواية «سيدة المقام» لوسائيني الازوج هي نموذج الدراسة ويرى نيل سليمان ان رواية «سيدة المقام» كتبت من يخوض تلك الحرب في الجزائر على صدر الشاهد... الضحية.

■ كما يرى في «سيدة المقام» رواية تمضي الى افق يستثمر منجزات الحداثة الروائية العربية وغير العربية، وتقترح جديدا، وبانها تسعى كما تسعى روايات متكافرة لخضرين ولجسد الى ان ترسم منعطفا جديدا للرواية العربية والاشواق ليويسا فنيا جديدا للرجل الصحراوي الذي يمسور برغبة فظيعة للدم والسلطة. لكن الرواية تنيش القمع الكامن كما تعري القمع الصراخ، وعبر الدرس الموضوعي واليقيني للغة الاهلية اللبنانية. وهكذا يضيف الكتاب النقدي «الرواية والحرب» فهو كما يبدو في الروايات: العمل الغدائي كاسلوب والغدائي كشخصية. وقد كان هذا الطارء يشكل كل الوجود الفلسطيني المتواضع في الرواية حينها (الابتر الايام التالية) و ان يتزاوج مع الوجود الاجتماعي والسياسي اليومي المتواضع ايضا حينها اخر (الرجل الذي ياكل نفسة) ولا يستثنى من ذلك سوى رواية هاني الراهب، اما في رواية حليم بركات حول حرب 67 منسجما مع هذا التشخيص. وهذا التجلي الطارئ الفلسطيني يستمر في الروايات التي اشتغل عليها الناقد مع بروز احتماليين جديدين هما: الاكتفاء بالوجود الاجتماعي والسياسي اليومي دون العمل الغدائي. والثاني الاكتفاء

تداعيات

فجيرة اخرى

جمعة بوكليب*

■ قد لا يفاجأ المرء حين يكتشف في لحظة ما ان الغنان البريطاني الراحل «جون لينون» كان على حق حينما قال ان الموت هو الشيء الذي يقاوتك وانت مشغول باداء امور اخرى، ولعل ميثته المفاجأة على يد رجل مختل عقليا ليست في حاجة الى تعليق.

■ غير ان المرء سيفاجأ بعجزه عن امكانته تجاهل جريمة اخرى بشعة يرتكبها سفاح اخر ويروغ ضحيتها ابناء واولاد ودون سبب امام سمع وبصر القانون والناس.

■ السفاح: طبيب عائلة يدعى هارولد شيمان يبلغ من العمر 54 سنة.

■ الضحايا: خمس عشرة امرأة من مريضاته تتراوح اعمارهن بين 1.48 و 81 سنة.

■ ثم تئين فيما بعد ان العدد يفوق المئة.

■ المكان: هايد، ضاحية صغيرة من ضواحي مدينة مانشستر تعيش على شفا النسيان لا يتجاوز عدد سكانها 50 الف نسمة. الاقليم: انكلترا، شعب بيحث عن هوية واضحة ولا يراها. يعتاش على ماضي غابر واكتشف في لحظة انه قد يتعرض للانقراض على ايدي اطباء مثل هارولد شيمان.

■ الوقت: قبل حوالي اسبوع من رفع السؤال عن ابراهيم حارب الحرية الفاشي «بورغ هايدر» ليقوع عقد الشراكة السياسية مع زعيم حزب المحافظين ولتدخل النمسا منعطفا سياسيا خطيرا. البداية: ماذا يفعل المرضى منا حينما يقرو الاطباء حقهم بكمية من الهيرويين الصافي تكفي لانتزاع الحياة من عروقهم والتخلص منهم بشهادة وفاة رسمية؟

■ يقينا ان بعضنا سيتوقف برهة للسؤال عن الدوافع وراء قيام طبيب مؤهل بقتل اكثر من مئة من مريضاته، وقد يتمكن من الوصول الى اجابات ترضيه.

■ غير ان اقرباء الضحايا وغيرهم الكثيرين قد لا يجدون متسعا من الوقت لسؤال كهذا لانهم يدركون كحقيقة انهم سيضطرون يوما ما لزيارة عيادة طبيبهم العائلي واحتمال ان تكون زيارتهم مبعدهم الى العالم الاخر.

■ تتوارى الثقة في القلب وخلا وتبتق انهار الخوف، لقد اجاد الانسان خلال تاريخه الطويل نغدي غير السياسيين والحكام لكنه ظل دائما حريصا على ان تكون الثقة في القلب من علاقته مع طبيب: فهل اخفات الضحايا المنة بمنتمن تقفتم للطبيب هارولد شيمان؟

■ وماذا عن الاطباء شيمان الاخرين الذين يعيشون بعيدا عن كل رقابة في القرى النائية والارياف الجبولة؟

■ ونحن لا نثق بعد من صدمة دخول قرن جديد والفية جديدة؛ وبالتاكيد ان جريمة الطبيب شيمان تعد صغيرة مقارنة بجريمة افداء شعب مثل شعب الشيشان تحت سمع وبصر العالم الحر وغير الحرب والعلع زمنية قصيرة من مذابح كوسوفو!!

■ وبالتاكيد ان فاجعة بلدة صغيرة كهنايد لا تقارن بالكرارات والنكبات والجازرات التي ترتكب الان في بلد مثل الكونغو!!

■ ومع ذلك لا يمكننا تجاهل الارتباك الذي تحدثه جريمة كهذه في النفوس ولا يمكن تجاهل الاسئلة التي تغزرها فينا، ان القوانين والاجراءات الرقابية والعقابية الصارمة كالتي اعلن عنها على عجل وزير الصحة البريطاني امام اعضاء مجلس العموم عقب صدور حكم الادانة ضد الطبيب هارولد شيمان قد تنجح نسبيا في تهدئة مخاوف الناس، لكنها لن تنجح في ايجاد الثقة بين المريض وطببه لان هذه الثقة ببساطة لا تحتاج الى قوانين ولأنها وجدت قبل وجود القوانين.

■ سوء حظ بلدة صغيرة كهنايد انها خرجت من بئر النسيان على يد سفاح يحمل مؤهلات علمية اهلته لأنه يكون طبيبا يحظى بثقة ضحاياه وهو يحنقهم بالموت.

■ وحسن حظ بلدة صغيرة كهنايد انها استطاعت ايقاد الحيرة والخوف فينا وفاجأتنا في لحظة انتشالنا بأمور اخرى.

■ لقد تم ايداع هارولد شيمان السجن مدى الحياة لذلك من الافضل لهياد الال تعود الى ارتداء سيرتها الاولى: ضاحية صغيرة على مرمي حجر من مانشستر والنسيان.

العمل الغدائي ولكن على ان يصبح محورا رئيسيا للرواية او من محاورها الرئيسية.

■ ونيل سليمان لم يعن فقط بتلك الروايات التي اشتغلت على الصراع العربي الاسرائيلي كما اسلفت، بل كانت له وقته امام الرواية التي اشتغلت على الحرب العراقية الايرانية. وجاء نموذج دراسته في اطار رواية سليم كامل مطر «امراة القارورة» التي راى فيها رواية صاغت تجربة الحرب العراقية الايرانية وتجربة وعي الذات والعالم من واقع شديد الصلابة الى خيال مشبوب الى واقع شديد الصلابة.

■ اما فيما يخص بالحرب الاهلية الجزائرية فرواية «سيدة المقام» لوسائيني الازوج هي نموذج الدراسة ويرى نيل سليمان ان رواية «سيدة المقام» كتبت من يخوض تلك الحرب في الجزائر على صدر الشاهد... الضحية.

■ كما يرى في «سيدة المقام» رواية تمضي الى افق يستثمر منجزات الحداثة الروائية العربية وغير العربية، وتقترح جديدا، وبانها تسعى كما تسعى روايات متكافرة لخضرين ولجسد الى ان ترسم منعطفا جديدا للرواية العربية والاشواق ليويسا فنيا جديدا للرجل الصحراوي الذي يمسور برغبة فظيعة للدم والسلطة. لكن الرواية تنيش القمع الكامن كما تعري القمع الصراخ، وعبر الدرس الموضوعي واليقيني للغة الاهلية اللبنانية. وهكذا يضيف الكتاب النقدي «الرواية والحرب» فهو كما يبدو في الروايات: العمل الغدائي كاسلوب والغدائي كشخصية. وقد كان هذا الطارء يشكل كل الوجود الفلسطيني المتواضع في الرواية حينها (الابتر الايام التالية) و ان يتزاوج مع الوجود الاجتماعي والسياسي اليومي المتواضع ايضا حينها اخر (الرجل الذي ياكل نفسة) ولا يستثنى من ذلك سوى رواية هاني الراهب، اما في رواية حليم بركات حول حرب 67 منسجما مع هذا التشخيص. وهذا التجلي الطارئ الفلسطيني يستمر في الروايات التي اشتغل عليها الناقد مع بروز احتماليين جديدين هما: الاكتفاء بالوجود الاجتماعي والسياسي اليومي دون العمل الغدائي. والثاني الاكتفاء

العمل الغدائي ولكن على ان يصبح محورا رئيسيا للرواية او من محاورها الرئيسية.

■ ونيل سليمان لم يعن فقط بتلك الروايات التي اشتغلت على الصراع العربي الاسرائيلي كما اسلفت، بل كانت له وقته امام الرواية التي اشتغلت على الحرب العراقية الايرانية. وجاء نموذج دراسته في اطار رواية سليم كامل مطر «امراة القارورة» التي راى فيها رواية صاغت تجربة الحرب العراقية الايرانية وتجربة وعي الذات والعالم من واقع شديد الصلابة الى خيال مشبوب الى واقع شديد الصلابة.

■ اما فيما يخص بالحرب الاهلية الجزائرية فرواية «سيدة المقام» لوسائيني الازوج هي نموذج الدراسة ويرى نيل سليمان ان رواية «سيدة المقام» كتبت من يخوض تلك الحرب في الجزائر على صدر الشاهد... الضحية.

■ كما يرى في «سيدة المقام» رواية تمضي الى افق يستثمر منجزات الحداثة الروائية العربية وغير العربية، وتقترح جديدا، وبانها تسعى كما تسعى روايات متكافرة لخضرين ولجسد الى ان ترسم منعطفا جديدا للرواية العربية والاشواق ليويسا فنيا جديدا للرجل الصحراوي الذي يمسور برغبة فظيعة للدم والسلطة. لكن الرواية تنيش القمع الكامن كما تعري القمع الصراخ، وعبر الدرس الموضوعي واليقيني للغة الاهلية اللبنانية. وهكذا يضيف الكتاب النقدي «الرواية والحرب» فهو كما يبدو في الروايات: العمل الغدائي كاسلوب والغدائي كشخصية. وقد كان هذا الطارء يشكل كل الوجود الفلسطيني المتواضع في الرواية حينها (الابتر الايام التالية) و ان يتزاوج مع الوجود الاجتماعي والسياسي اليومي المتواضع ايضا حينها اخر (الرجل الذي ياكل نفسة) ولا يستثنى من ذلك سوى رواية هاني الراهب، اما في رواية حليم بركات حول حرب 67 منسجما مع هذا التشخيص. وهذا التجلي الطارئ الفلسطيني يستمر في الروايات التي اشتغل عليها الناقد مع بروز احتماليين جديدين هما: الاكتفاء بالوجود الاجتماعي والسياسي اليومي دون العمل الغدائي. والثاني الاكتفاء

العمل الغدائي ولكن على ان يصبح محورا رئيسيا للرواية او من محاورها الرئيسية.

■ ونيل سليمان لم يعن فقط بتلك الروايات التي اشتغلت على الصراع العربي الاسرائيلي كما اسلفت، بل كانت له وقته امام الرواية التي اشتغلت على الحرب العراقية الايرانية. وجاء نموذج دراسته في اطار رواية سليم كامل مطر «امراة القارورة» التي راى فيها رواية صاغت تجربة الحرب العراقية الايرانية وتجربة وعي الذات والعالم من واقع شديد الصلابة الى خيال مشبوب الى واقع شديد الصلابة.

■ اما فيما يخص بالحرب الاهلية الجزائرية فرواية «سيدة المقام» لوسائيني الازوج هي نموذج الدراسة ويرى نيل سليمان ان رواية «سيدة المقام» كتبت من يخوض تلك الحرب في الجزائر على صدر الشاهد... الضحية.

■ كما يرى في «سيدة المقام» رواية تمضي الى افق يستثمر منجزات الحداثة الروائية العربية وغير العربية، وتقترح جديدا، وبانها تسعى كما تسعى روايات متكافرة لخضرين ولجسد الى ان ترسم منعطفا جديدا للرواية العربية والاشواق ليويسا فنيا جديدا للرجل الصحراوي الذي يمسور برغبة فظيعة للدم والسلطة. لكن الرواية تنيش القمع الكامن كما تعري القمع الصراخ، وعبر الدرس الموضوعي واليقيني للغة الاهلية اللبنانية. وهكذا يضيف الكتاب النقدي «الرواية والحرب» فهو كما يبدو في الروايات: العمل الغدائي كاسلوب والغدائي كشخصية. وقد كان هذا الطارء يشكل كل الوجود الفلسطيني المتواضع في الرواية حينها (الابتر الايام التالية) و ان يتزاوج مع الوجود الاجتماعي والسياسي اليومي المتواضع ايضا حينها اخر (الرجل الذي ياكل نفسة) ولا يستثنى من ذلك سوى رواية هاني الراهب، اما في رواية حليم بركات حول حرب 67 منسجما مع هذا التشخيص. وهذا التجلي الطارئ الفلسطيني يستمر في الروايات التي اشتغل عليها الناقد مع بروز احتماليين جديدين هما: الاكتفاء بالوجود الاجتماعي والسياسي اليومي دون العمل الغدائي. والثاني الاكتفاء

العمل الغدائي ولكن على ان يصبح محورا رئيسيا للرواية او من محاورها الرئيسية.

حوارات حول اللحظة اليراقية الواشنة

التقاء يحيى القيسية

بالمعمل الغدائي ولكن على ان يصبح محورا رئيسيا للرواية او من محاورها الرئيسية.

■ ونيل سليمان لم يعن فقط بتلك الروايات التي اشتغلت على الصراع العربي الاسرائيلي كما اسلفت، بل كانت له وقته امام الرواية التي اشتغلت على الحرب العراقية الايرانية. وجاء نموذج دراسته في اطار رواية سليم كامل مطر «امراة القارورة» التي راى فيها رواية صاغت تجربة الحرب العراقية الايرانية وتجربة وعي الذات والعالم من واقع شديد الصلابة الى خيال مشبوب الى واقع شديد الصلابة.

■ اما فيما يخص بالحرب الاهلية الجزائرية فرواية «سيدة المقام» لوسائيني الازوج هي نموذج الدراسة ويرى نيل سليمان ان رواية «سيدة المقام» كتبت من يخوض تلك الحرب في الجزائر على صدر الشاهد... الضحية.

■ كما يرى في «سيدة المقام» رواية تمضي الى افق يستثمر منجزات الحداثة الروائية العربية وغير العربية، وتقترح جديدا، وبانها تسعى كما تسعى روايات متكافرة لخضرين ولجسد الى ان ترسم منعطفا جديدا للرواية العربية والاشواق ليويسا فنيا جديدا للرجل الصحراوي الذي يمسور برغبة فظيعة للدم والسلطة. لكن الرواية تنيش القمع الكامن كما تعري القمع الصراخ، وعبر الدرس الموضوعي واليقيني للغة الاهلية اللبنانية. وهكذا يضيف الكتاب النقدي «الرواية والحرب» فهو كما يبدو في الروايات: العمل الغدائي كاسلوب والغدائي كشخصية. وقد كان هذا الطارء يشكل كل الوجود الفلسطيني المتواضع في الرواية حينها (الابتر الايام التالية) و ان يتزاوج مع الوجود الاجتماعي والسياسي اليومي المتواضع ايضا حينها اخر (الرجل الذي ياكل نفسة) ولا يستثنى من ذلك سوى رواية هاني الراهب، اما في رواية حليم بركات حول حرب 67 منسجما مع هذا التشخيص. وهذا التجلي الطارئ الفلسطيني يستمر في الروايات التي اشتغل عليها الناقد مع بروز احتماليين جديدين هما: الاكتفاء بالوجود الاجتماعي والسياسي اليومي دون العمل الغدائي. والثاني الاكتفاء

حسن نجمي في « الوفاء والعبرة » وسيرة الفقيه البصري [8]

بومدين: عليك ان تنسى هذه المرحلة بينك وبين أوفقيير ومفتاح النجاح في العالم الثالث يكمن في الجيش مصطفى الوالي اكد على مغربية الصحراء .. والجزائر لم تتبن البوليساريو كمشروع انفصالي



الفقيه البصري



عبد الحميد ابراهيمي



ممر القذافي

«يموتوا في بلادهم». وأنا أدلي بهذه الشهادة ليس لكي أتهرب من المسؤولية، بل لنقل الوصائع التاريخية كما هي، والحقيقة ان اخوانا دخلوا الى المغرب لكي يبقوا فيه، وحين دخلوا، كنت في سورية وإذا كان الأخ ينحني منصفاً، يمكنه ان يتحدث عن هذه الظروف كما واكمها وعاشها عن قرب، فهو الذي كان قد كتب بخط بسده الأرضية التي تُوَطر هذا الموضوع، وأظن ان هذه الوثيقة ما زالت موجودة.

وكما قلت، فليس من عادتي ان اتصل من مسؤولياتي ومن ثم أقول بانني لم أحضر قرار الدخول الى المغرب ولا غيره رغم انني مسؤول عن تلك المرحلة. لكن الواقع هو هذا، والأمر تبلورت بهذا الشكل.

■ هل معنى هذا ان هؤلاء الأخوان وضعوا أمام الأمر الواقع أم استشاروك وتصرفوا؟

■ انا لم أكن موجوداً عندما اتخذوا قرارهم، كنت في دمشق كما قلت لك، ولو بقي باهي رحمه الله لأدلى بشهادة في هذا الموضوع، وقبل هذا الدخول، قضيت ليلةً نناقش الوضع ونطور السجال بيننا الى حد الصرامة، وكان حاضراً معنا شخص اسمه ميد خيري الفكيكي ثبت فيما بعد ان له ارتباطات أمنية معينة، حاول ان يقول لي انت «من الناس اللي في ايديهم الطريق والوسائل والاكتفاء على الحدود... وكذا... وكذا» فهاجمته وغادر الجلسة، وبعدة خرجت أنا أيضاً، وبالتالي، لم يتخذ القرار آنذاك في الجزائر، بل اتخذ على اثر لقاء تم بين الاخوان في باريس، المرحوم بن نونة والجموعه ولم أكن موجوداً ولم أقم ما وقع بدا البعض يتصل من المسؤولية، ولم أتردد شخصياً في ان أحتمل المسؤولية، فهؤلاء الاخوان استشهدوا من اجل افتقارهم، وكنت حاضراً في التوجه العام، وان لم أحضر في التفاصيل ولا في صياغة الرؤية التي كانت مطروحة للنقاش، لكنني فضلت أخلاقياً ألا أتبرهن من مسؤوليتي.

الاتحاد الاشتراكي المؤتمر الاستثنائي مصطفى الوالي ومغربية الصحراء

■ ما هو الانطباع الذي تركه لديك مصطفى الوالي سواء من حيث طبيعة شخصيته وتكوينه ونظرة الأمل للمغربية الصحراء، أو من حيث قدراته القيادية كسابق؟

■ اكدت ان الوالي كانت لديه كل الموصفات التي أمتنى ان تتوفر في الشباب كانت لديه روح المبادرة والاقترام وتحمل المسؤولية، وكان يناقش تحت مسؤوليته ويتحمل نتائج أفكاره واختياراته، انا شخصياً اعتقد اننا نحن الذين ضيقنا الوالي، وصيغنا عدداً من أمثاله فقد جاء الى المغرب وظل يطوف على الزعماء والقادة، وجاءنا الى الخارج وهذه قصة أخرى، فالذي ساعد على انحرافه كذلك هو الاخوة في ليبيا آنذاك.

■ وفي الوقت الذي ناقشنا مع الوالي قد تبلور في اطار مغربية الصحراء، وأسست الأداة، وشرعنا في تنوير الدعم لشرع وتصريح صرحائنا، ذهب عبد السلام جلود الى اسبانيا وخطب خطبة وسامو الاسبانيات بالصالح مقابل تحرير الصحراء، طبعاً، ظهر للذافي آنذاك أنه من الممكن عن طريق الصحراء ان يربط مشكله مع الأرض التي قطعها الفرنسيون من ليبيا والقوها بالخرطة الجزائرية، وهي أرض ليبيا غنية بالنفط، ومن ثم، ظهر له أحياناً ان يستعمل قضية الوحدة، وأحياناً حاول الالتفاف على الصحراويين ومساعدتهم على أساس خلق مشكل الصحراء والمساومة به فيما بعد، وعلى أساس تحقيق طموحه في الاندماج والتصديق... الخ، وهكذا، ظهر له انه لا بد من الجزائر في هذا المنحى في الوقت الذي لم تكن تلمس -لحسب تقديراتي- أي ميل جزائرية لتبني ودعم البوليساريو كمشروع انفصالي.

■ كان لبومدين مشكل تيندوف، هذا صحیح لنجز تفكيره في كيفية الاستفادة من الحديد جعله بنجز عدة دراسات عملية حول المسافات الناجمة والأقل كلفة لنقله من تيندوف، وكذا حول أهمية الحديد والصادرات ومستقبله في السوق الدولية، والجدات التي تمكك الحديد وتشكل منافسات قوية، وتكاليف الإنتاج والتصدير... الخ، وهكذا، ظهر له انه لا بد من التفاهم مع المغرب، إذ يمكن تصدير الحديد عبر المحيط الأطلسي، سروراً بالصحراء، في خط لا تتجاوز مسافته -ان لم تكني الأداة- 280 كلم أو شيئاً من هذا القبيل، وفي هذا النطاق سعى لاجتاج تصالح بين المغرب وموريتانيا، أما متى وكيف أخفقت هذه الرؤية فهذا موضوع ما زال ملتبساً، وقد سألت بعض أصدقائي من القادة الجزائريين الذين كانوا في الحكم الى جانب الرئيس هواري بومدين، فانوا لي «وما وقع لبومدين بهذا الخصوص كان مباشرة عبد لقاؤه بجلاله الملك الحسن في ايفران، ولم يقل لنا بومدين شيئاً»، هل كانوا يعرفون حقيقة هذا التحول في نظرة بومدين؟ هل كانوا يعرفون، وفضلوا التكتف؟ لست أدري على كل حال فالأحد يعرف حتى الآن ما الذي كان قد جرى بين القائدين، وأما الحقيقة التي أعرفها، فهي ان مصطفى الوالي لم يكن يطبق آنذاك ان يعكث بديقة واحدة في الجزائر، كما ان الليبيين هم الذين كانوا أكثر الحاحاً في طرح قضية الصحراء، وعندها سيدخل الجزائريون.

■ ومن الذين لعبوا دوراً سلبياً في هذا الموضوع شخص ليبي اسمه الكشاش كان يدعي انه منحد من الساقية الحمراء، ذلك انه هيا تقريراً جعل القذافي يبعد مسؤوليته متابعة ملف الصحراء عن ايدي الخبايا، وكان آنذاك عبد النعم الهوني قد اخبرني بان قضية دخلت دهاليز أخرى للاسف -في افق هذا المشروع الانفصالي لقطع الطريق عن استعمالها ضدهم..

■ وينبغي أيضاً أن نؤكد على ان هناك خطاً السوسوليين المغاربة في مرحلة معينة، وذلك بالاضطهاد الذي واجهوا به شبيبة مغربية منحدرة من الصحراء رفعت صوتها من اجل تحرير الصحراء والحاقها بالمغرب (إشارة الى مظاهرة الشباب المغربي في الجنوب التي وجهت بقمع شرس خلال العهبة الأوقفيري). فلم يكن أمامها الا العودة الى الصحراء والاحتفاء بها. ومن ثم استثمر القذافي هذه الشبيبة في أقصى حالات القلق والعزلة واليأس.

■ وانصاف الى ذلك ايضاً التدهور الذي شهدته العلاقات المغربية - الجزائرية، أضف الى ذلك الأخطاء القانونية للمغرب، في الأمم المتحدة، عوض ادراج القضية في لجنة صيفية الاستعمار عرضتها بكل ما آتت اليه.

الاتصادي الى الجزائر وكان ضمنه الاخوة الحيايي، اليازيغ والراضي لكنم الاخوين سي عبد الرحيم وسي عبد الرحمان لم يحضرا كما كنت أتوقع.

■ وفي أثناء انعقاد الندوة نشرت جريدة «لوموند» الفرنسية رأياً لخال عبد الرحيم حول الجزائر وقضية الحدود المغربية - الجزائرية، اعتبر في الجزائر استفزازاً وأردت عليه «رفوليسيون افريكان»، ونحن هناك وهي مجلة كان يرأس تحريرها محمد حربي بن آلت رئاسة تحريرها الي بن ديمير، وهو صديقي ولشريف بنقاسم كان الرد الجزائري عنيافاً على الأخ عبد الرحيم، إذ وصفه بأنه «ملكى أكثر من الملك».

■ ومع ذلك، حاولت تلافي هذا الموضوع في اللقاء مع بومدين، حين استقبل الوفد الاتصادي، وطبعاً، الغينا طرح قضية بن بلة.

■ انتهت اشغال الندوة في أواخر شهر ايار (مايو)، وكنا قد استعرضنا الوضع العربي والتطورات في الشرق العربي واحتتمالات المواجهة العربية - الاسرائيلية، وانصرف المناظرون والقادة العرب، وبقيت في الجزائر وهناك عشت تطورات النكسة السورين، واطلقنا وقتها اسم الشهيد المهدي بن بركة على أحد أهم شوارع دمشق، وجرى ذلك بحضور أسرة الشهيد، الزوجة والأولاد الذين دشنوا الشارع وبيدانا نشغل على أساس حماية تراننا الضخالي في الداخل.

■ وجاءت قضية ليبيا في افق عملنا. وكان وزير الخارجية والوحدة سي بوسير صديقي، وسبق له ان زارني بمقر جريدة «التحرير»، ولم أقت بزيارته الى القاهرة كان قد استضافني هناك ضيافة حافلة، وكان آنذاك لاجتاً سياسياً ويشغل في التجارة، قبل ان يتغير الحكم في بلاده، ليبيا، ويصبح وزيراً للخارجية والوحدة في القاهرة، وقبل ان نفتقر، سجل جميع عناوين التي كتبت أتواجد فيها عادة، واتفقا على تحديد اللقاء، وعلى ان نتشغل سوياً بخصوص ملف المهدي بن بركة، وأكد انه سيقل ن على استعداد بكل امكانياته لدعمنا حول هذا الملف، فاصلت بالأخ عبد الرحمن في هذا الأمر.

■ كما اعطيت الأخ بوسير هاتف عبد الرحمان لتتسع العلاقات، وزرت آنذاك ليبيا بدعوة منه، وتحدثنا هناك حول ما كان ينبغي فعله، وطرحنا اقتراحنا المصالح على محطة لارسال الأذاعي لكي لا تجرد في الخارج أو ترهنا الى الانتظارية، كما ان الجزائر آنذاك كانت قد أصبحت علاقة جيدة مع المغرب، وفعلنا وضعوا اذاعة رهن اشارتنا، لا أعرف ما اذا كانت قد عشت تلك الفترة.

■ أنكرها، وكان في عائلتي وينابيع ومختلف الردود الاذاعية، لم يكن يسمح بمشاجمتها بوعي؟

■ المهم، كانت الأذاعة عبارة عن حضور من الخارج من خلال الخط الذي كنا ملتزمين به، وهكذا، بدأنا بعرضنا على بومدين وضعنا من مناقضين في الخارج ينظر ان وجودنا في البلاد بعد انجلاء الأمر، الى وضع آخر ليصبح الحديث عنا كمشكين ومغتربين، وبدا ترتيب هذا الوضع الجديد على أساس ان يكون الخارج واجهة من وجهات ضامنا في الداخل، وهذا ما أثر في الجزائر بطبيعة الحال، وذلك قبل ان تطرح قضية الصحراء المغربية.

■ عشت نكسة حزيران (يونيو) 1967 وانت في الخارج، أين كنت عندما أصيبت الأمة العربية بالهزيمة وانتكاسها؟

■ كنت في الجزائر وقتها، وحضرت ندوة الاشتراكيين العرب، وفي ندوة كانت تندرج ضمن تكفير جزائري في الربط بين بومدين والقضية العربية، وذلك تعبيراً عن رغبة في تجاوز الخوف من احتمال اتهام بومدين - وهو العربي الذي درس بعصر الذي واجهها الأهم - بكونه معادياً لليقيا العربية عكس سلفه الرئيس أحمد بن بلة، بل وقاد انقلاباً ضده لأنه عربي وناصر للعربية، ولذلك نظم بومدين ندوة الاشتراكيين العرب.

■ استدعاني بومدين آنذاك، وسألني هل يمكنك الحضور بوفد من حزبك؟ اجبته: «نعم، ممكن»، وعرض علي برنامج الندوة وتصورها، وحظيت الندوة بتحفيرات كبرى، وياهتمام اعلامي قوي وبالجرائد مضمناً ان الأخ عبد الرحيم صضر لذلك، واسم الأخ عبد الرحمان اليوسفي من هذا الجهاز القيادي الذي كنا عضوين فيه على ان يلتحق به كل من المحبوب وعبد الله ابراهيم.

■ وكنت التزمت بأن يحضر وفد من اخواننا، بينهم الاخوان عبد الرحيم عبد الرحمان، شرط ان تطرح قضية الرئيس أحمد بن بلة، وحين عرضت الموضوع الاخوان في ان يطرحوا هذا الموضوع اسام هواري بومدين، لم يرفض كان يهمه ان يحضروا والى بدى تخوفه من انه قد لا يحضرون، وقال لي: «اسمع لي ان أقول لك بانني أعرف المغرب مثلك، لكنني اقل نقلاً منك وسوف لا يحضر اصحابك»، وحضر الوفد

على كل حال، لم أسهل الأمر، اما الأخ عبد الرحمان فقد أعطى موافقته، وبقينا مع الأخ عبد الرحيم على اتصال لي ان التقينا مرة بباريس في بيت أحد أصدقائنا اسمه الذهبي (يشغل الآن في التامينات) كنا على مائدة العشاء - عبد الرحيم، عبد الرحمان، عبد القادر بن بركة، المهدي العلوي وانا- فاحتشد النقاش بيني وبين أخي عبد الرحيم بوعبيد رحمه الله، كانت ليلة مؤسفة دمعت فيها عينا سي عبد الرحيم، واستحضرتنا فيها الماضي المشترك، وهدد الواحد منا الآخر بكتابة مذكراته، وفضلنا في سجاننا تلك الليلة ان نؤفر على انفسنا وعلى المناضلين عاء استحضار الأخطاء واصدار الأحكام حولها، خصوصاً وانني غائب ولا مني سي عبد الرحمان قائلاً: «عيب عليك، ما هذا؟».

■ كيف قضيت سنوات المنفى؟ كيف قمت بتأثيث حياتك خلال فترات الاغتراب؟

■ في الحقيقة، لم يكن الأمر في البداية يتعلق بمنعني كانت اقامتي في الخارج مؤقتة أو هكذا كانت تبدو لي قبل تطور الأحداث داخل المغرب، وحين أخذوا البيت من عائلتي قمت تلك الساعة بترحيلها الى دمشق، وكنت اجريت عدة اتصالات مع الأشقاء السورين، واطلقنا وقتها اسم الشهيد المهدي بن بركة على أحد أهم شوارع دمشق، وجرى ذلك بحضور أسرة الشهيد، الزوجة والأولاد الذين دشنوا الشارع وبيدانا نشغل على أساس حماية تراننا الضخالي في الداخل.

■ كان يقضي عطلته الصيفية بشاطئ، طوربولينوس، حيث كانت له دار هناك، نزلت في ضيافته، ومن هناك اجرينا الاتصال بالاخوان لترتيب موعد معادى وكانوا يفضلون ان نلتقي في الدانمارك أو النرويج ولما وصلت الى اسبانيا، أظن بعد أربعة ايام، دعاني حافظ ابراهيم هناك الى احد المطاعم الكبرى، حيث تقدم وصلات فنية من فن الغلامينكو، وكان قد حجز لنا امكانتنا مسبقاً، واندمشنا حين وصلنا، فقد كانت الطاولة الجاورة لنا في المطعم محجوزة باسم المدني المحجور، وأصبح مطروحاً علينا تجديد الرؤية على مستوى التنظيم مثلما على مستوى الممارسة السياسية والاجتماعية، وكنا قررنا، حين غابرتنا السجن، عدة اجراءات تنظيمية منها عقد ندوة اسبوعية للاطر الصحراوية وحيثنا داراً خاصة لذلك ناحية فضالة، كما تم الاتصال بكوارنا الشابة للحرص على احياء ذكره 23 آذار (مارس) 1965

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

المسألة الصحراوية وعلاقتها بالشأن المغربي هي موضوع حديث الفقيه البصري، ويستعيد البصري في هذا الاتجاه الرحلة التي بدأت كترتيب مؤقت الى منفى دائم وأذاعة واتصالات حزبية مع القادة لاشتراكيين العرب، وضمن هذا السياق يتحدث البصري عن علاقته ببومدين، والمؤتمر الاشتراكي الذي استخدمه بومدين لتلميع صورته في العالم العربي وتقديمه للقضايا العربية. ويحلل البصري العنصر المغربي في الحركة الصحراوية محللاً شخصية احد قادتها البارزين مصطفى الوالي.

الخروج من المغرب سنة 1966

■ بخصوص خروجك من المغرب، كيف غادرت هروباً؟ وفي أية ظروف؟ ولماذا صور الخروج كما لو كان

■ هناك عدد من الألمان، في هذا الموضوع أولاً، وكنت قسرت السفر ببناء على طلب من اخواننا المناضلين في الجزائر الذين ابداو ورغبتهم في لقائني قصد تقييم الوضع، قلت اسافر، ثم أرجع، وذلك بعد ان تلتقي في أي مكان نلتق حوله، سواء في اسبانيا أو في فرنسا، ففضلوا ان نلتقي في الدانمارك، وغادرت المغرب بتاريخ 21 آب (اغسطس) 1966.

■ في طريق مغادرتي للمغرب، توقفت لأزور صديقي الدكتور حافظ ابراهيم، وهو صديق تونسي كان يقضي عطلته الصيفية بشاطئ، طوربولينوس، حيث كانت له دار هناك، نزلت في ضيافته، ومن هناك اجرينا الاتصال بالاخوان لترتيب موعد معادى وكانوا يفضلون ان نلتقي في الدانمارك أو النرويج ولما وصلت الى اسبانيا، أظن بعد أربعة ايام، دعاني حافظ ابراهيم هناك الى احد المطاعم الكبرى، حيث تقدم وصلات فنية من فن الغلامينكو، وكان قد حجز لنا امكانتنا مسبقاً، واندمشنا حين وصلنا، فقد كانت الطاولة الجاورة لنا في المطعم محجوزة باسم المدني المحجور، وأصبح مطروحاً علينا تجديد الرؤية على مستوى التنظيم مثلما على مستوى الممارسة السياسية والاجتماعية، وكنا قررنا، حين غابرتنا السجن، عدة اجراءات تنظيمية منها عقد ندوة اسبوعية للاطر الصحراوية وحيثنا داراً خاصة لذلك ناحية فضالة، كما تم الاتصال بكوارنا الشابة للحرص على احياء ذكره 23 آذار (مارس) 1965

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة لاستقبال الاطر بعد ان تم شراؤها، كما تركت عمر في السجن، وكان في الغية ان أسافر ثم أرجع.

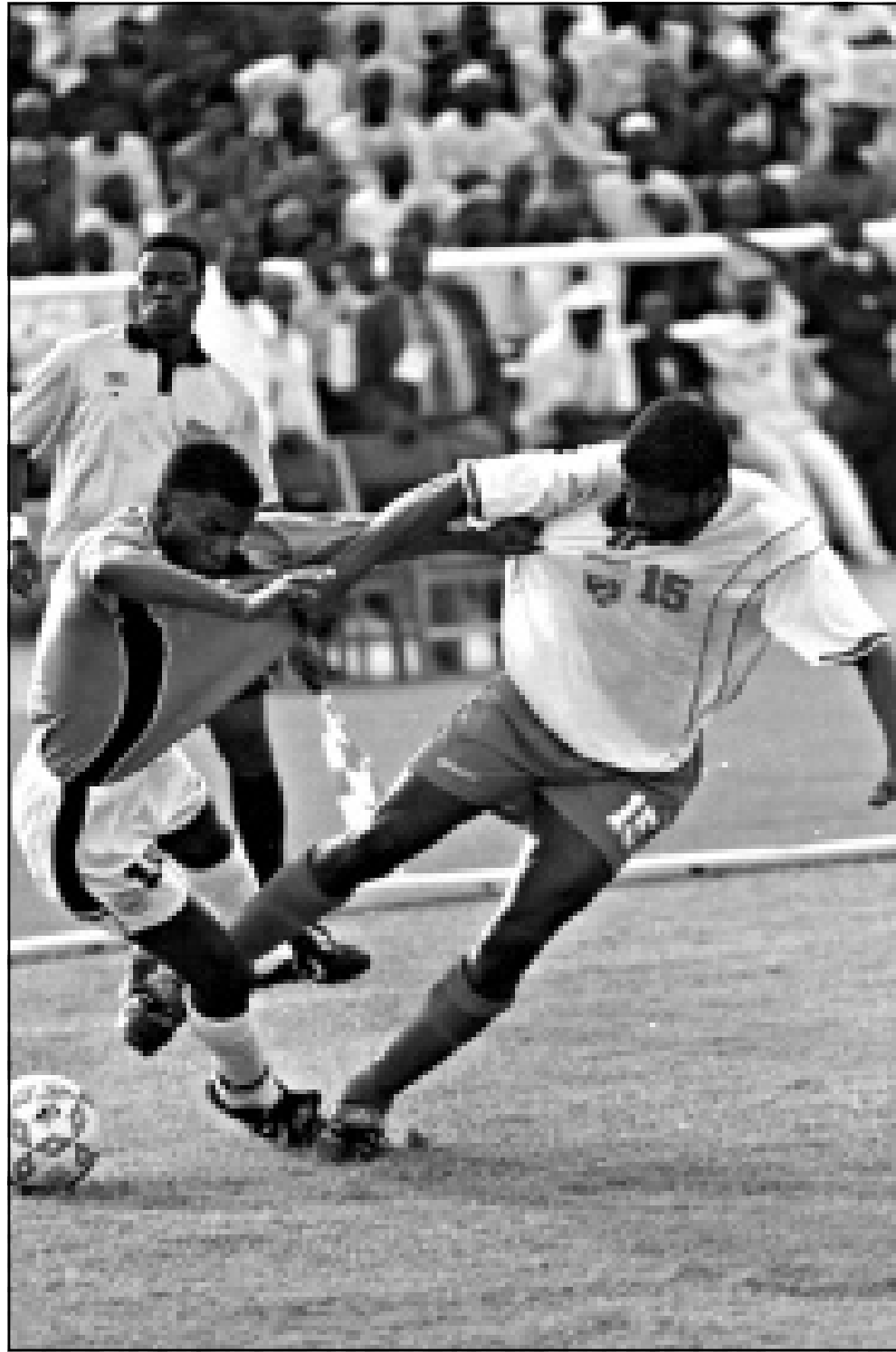
■ في هذه الظروف، تم اختطاف عمرو بن جلون ومعلوم ان عمر اختطف مرتين، ولما غادرت المغرب، كان هذا البرنامج على طريق التنفيذ، وفي يوم سفري، 21 آب (اغسطس)، كنت استلق مع محمد الطاهر الجولي (صاحب المكتبة) حول تهيئة عرض بخصوص موضوع مكتب الري، الألق والتناجح... ومنطقتا التأسيس والأيام... الخ، على ان يقدم الحاضرة في مدرسة تكوين الاطر، وقلت له سآزورك وأنا في طريق، فنتناول قفورتنا ونحدث في بعض تفاصيل هذا الموضوع، وفعلنا هذا ما قمت به، وغادرت وقد تركت الدار منيئة

صعود تونس ونيجيريا الى نصف النهائي وخروج مصر حاملة اللقب

امم افريقيا 2000



سليم حسني لاعب مصر (الى اليمين) يدفع الكرة اعلى (أف ب)



المدافع المصري هاني رمزي (الى اليسار) في صراع على الكرة مع اهداف تونس جايدى راضي (أف ب)

■ لاغوس - أف ب: قاد مهاجم الترجي التونسي جوليوس اغاهوا منتخب بلاده نيجيريا الى الفوز على السنغال 2-1 بعد التسديد (الوقت الاصلي 1-1) على الملعب الوطني في لاغوس، ومنحه بالتالي بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي لسابقة كأس امم افريقيا 2000 المقامة حاليا في نيجيريا وغانا معا.

وقضى اغاهوا نفسه نجما للمباراة بتسجيله هدفي نيجيريا (85 و 91) بعدما كانت الاخيرة في طريقها الى توديع البطولة وللحاق بغانانا شريكها في الاستضافة عندما كانت متخلفة بهدف سجله كاليبو فاديغا (10).

وفي نصف النهائي المقرر غدا الخميس في لاغوس، تلعب نيجيريا مع جنوب افريقيا التي تاهلت بفوزها على غانا 1-0 صفر في كوساسي (غانا).

وعانت نيجيريا الامرين لتخطي عقبة السنغال التي صمد لاجيها 85 دقيقة، وخسرت «النسور المتنازة» جهود صانع العابها جاي جاي اوغوستين اوكتشا الذي طرده في الدقيقة 118 لتوجيه لكمة يكوهه الى لاعب وسط السنغال حادجي بادجي مياي.

وأفتتح فاديغا التسجيل في الدقيقة العاشرة في اول هجوم للسنغال حيث استغل تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وهياها لنفسه بصدره وسددها داخل شبك الحارس شوروو ايكيه.

وكانت نيجيريا البائدة بالهجوم عندما مرر اوكونوو كرة عرضية باتجاه رأس اوكتشا لكن الحارس عمر دياو كان في المكان المناسب (2).

واندفع النيجيريون نحو مرمى السنغال بحثا عن ادراك التعادل، ومرر اوغويغو كرة الى فينيدى جورج الذي سدد من 18 مترا بمحاذاة القائم (11)، واخرى

كانت لم تذهب بعيدا (17)، وتسديدة ثالثة لاوكتشا فوق المرمى (19)، ورابعة لباغانغيدا بمحاذاة القائم (22).

وكانت هجمات النيجيريين لكن من دون نتيجة بفضل تالق الدفاعيين السنغاليين في ابعاد كل الكرات، وكادوا ان يضيفوا الهدف الثاني في مناسبتين عبر هنري كامارا من هجمتين مرتدتين استغل خلالها هدف الاندفاع مدافع تشلسي الانكليزي سيليسين بابايارو نحو الهجوم (25 و 26).

وكان اوكونوو قاب قوسين او ادنى من ادراك التعادل في الدقيقة 45 من تسديدة قوية مرت بمحاذاة القائم اليسار.

وتشهد الشوط الثاني نفس سيناريو سابقه، وكاد الاسان ندياي فيغاي «النيجيريين بهدف ثان اثر هجمة مرتدة تلقى خلالها الكرة من كامارا لكنه فشل في تسجيل هدف الخلاص (52).

وكانت نيجيريا قريبة من ادراك التعادل اثر ركلة حرة مباشرة نفذها اوكتشا (55)، قبل ان يهدر اللاعب ذاته فرصة ذهبية في الدقيقة 59، ومن قبله اوغويغو من تسديدة غير مركزة (57).

وأشرك مدرب نيجيريا الهولندي جو بوتفريز المهاجم «النق» اغاهوا مكان بابانغيدا، فأنقذ التغيير في الدقيقة 85 هدف التعادل من تسديدة

انور سلامة: خروج منتخب مصر امر طبيعي

■ نيقوسيا - أف ب: أكد انور سلامة المساعد السابق للفرنسي جيرار جيلي مدرب منتخب مصر لكرة القدم ان خروج الاخير من الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في غانا ونيجيريا بعد خسارته امام تونس صفر-1 امر طبيعي ومتوقع لان لا وجود لوصمة المدرب على اداءه. وأوضح سلامة في حديثه لوكالة مونتي كارلو امس الثلاثاء: «اعتمد المنتخب المصري على فريديان لاعبي في احوصلته الى ربع النهائي، اما من الناحية التكتيكية فان اداءه يعد غير الاضعف في هذه البطولة الى جانب منتخبى بوركينا فاسو

■ نيقوسيا - أف ب: أكد انور سلامة المساعد السابق للفرنسي جيرار جيلي مدرب منتخب مصر لكرة القدم ان خروج الاخير من الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في غانا ونيجيريا بعد خسارته امام تونس صفر-1 امر طبيعي ومتوقع لان لا وجود لوصمة المدرب على اداءه. وأوضح سلامة في حديثه لوكالة مونتي كارلو امس الثلاثاء: «اعتمد المنتخب المصري على فريديان لاعبي في احوصلته الى ربع النهائي، اما من الناحية التكتيكية فان اداءه يعد غير الاضعف في هذه البطولة الى جانب منتخبى بوركينا فاسو

■ نيقوسيا - أف ب: أكد انور سلامة المساعد السابق للفرنسي جيرار جيلي مدرب منتخب مصر لكرة القدم ان خروج الاخير من الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في غانا ونيجيريا بعد خسارته امام تونس صفر-1 امر طبيعي ومتوقع لان لا وجود لوصمة المدرب على اداءه. وأوضح سلامة في حديثه لوكالة مونتي كارلو امس الثلاثاء: «اعتمد المنتخب المصري على فريديان لاعبي في احوصلته الى ربع النهائي، اما من الناحية التكتيكية فان اداءه يعد غير الاضعف في هذه البطولة الى جانب منتخبى بوركينا فاسو

■ نيقوسيا - أف ب: أكد انور سلامة المساعد السابق للفرنسي جيرار جيلي مدرب منتخب مصر لكرة القدم ان خروج الاخير من الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية المقامة حاليا في غانا ونيجيريا بعد خسارته امام تونس صفر-1 امر طبيعي ومتوقع لان لا وجود لوصمة المدرب على اداءه. وأوضح سلامة في حديثه لوكالة مونتي كارلو امس الثلاثاء: «اعتمد المنتخب المصري على فريديان لاعبي في احوصلته الى ربع النهائي، اما من الناحية التكتيكية فان اداءه يعد غير الاضعف في هذه البطولة الى جانب منتخبى بوركينا فاسو

استقالة مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال بعد هزيمة المنتخب في كأس الأمم الأفريقية

■ الرباط - أف ب: أعلن مدرب منتخب المغرب لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال امس استقالته من منصبه. وقال هنري ميشال «اني مضطر لوقف مهامى داخل المنتخب المغربي»، شاكرا اللاعبين وجميع الأشخاص الذين عملوا معه منذ توليه الادارة الفنية للمنتخب في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996.

وكانت الصحف المغربية وجهت انتقادات شديدة الى هنري ميشال بعد خروج المنتخب المغربي من الدور الاول لنهائيات كأس امم افريقيا 2000 المقامة حاليا في نيجيريا وغانا معا.

وكان المغرب حل ثالثا في المجموعة الرابعة بفارق الاهداف خلف تونس، بعد فوزه الصعب على جمهورية الكونغو 1-0 صفر، وتعادله مع تونس صفر-صفر، وخسارته امام

سيلتيك يعطي الضوء الاخضر لعودة لارسون

■ غلاسكو - رويترز: أعلن نادي سيلتيك الذي يلعب بالدوري الممتاز الاسكتلندي لكرة القدم ان اللاعب السويدي الدولي هنريك لارسون سيعود الى صفوف النادي في غضون ثلاثة اشهر بعد اصابته بكسر مضاعف في الساق.

وقال جون بارنز مدرب النادي ان لارسون (28 عاما) قد يعود «قبل نهاية الموسم» الامر الذي قد يتيح للمهاجم فرصة المشاركة ضمن منتخب بلاده في نهائيات بطولة الامم الأوروبية في حزيران (يونيو) القادم.

وكانت فرص عودة اللاعب الى الملاعب ضئيلة بعد اصابته بكسر مضاعف في الساق اليسرى في مباراة

لاعبو نيجيريا في سعادة غامرة للفوز على السنغال

■ لاغوس - من اينويكي ايباجيري: امتزجت مشاعر من الارتياح والفرح والفولة في صفوف مشجعي لاعبي منتخب نيجيريا والسنغال بعد لقاء الفريقين في دور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الذي اوقفه الحكم بعد نزول المشجعين الى ارض الملعب.

وبعد ان كانت نيجيريا مهزومة تقدمت لتفوز على السنغال 2/1 في الوقت الاضافي وتصدت الى الدور قبل النهائي للبطولة.

وقال جوليوس اغاهوا مهاجم نيجيريا البالغ من العمر 18 عاما والذي ضمن الهدف الذي سجله الفوز للفريق امس الثلاثاء «الزلت مندهشا ومتعجبا الانني اشعر بالارتياح الان».

وقال ستيفن كاشي مساعد مدرب نيجيريا «استخدم تعبير (ارتياح مشوب بالتوتر) لتصف الجو العام الحالي».

وقال صنداى اوليسه كابتن منتخب نيجيريا «نحن سعداء للغاية لفوزنا لاننا كنا على وشك الخروج من البطولة».

الا ان لاعبي منتخب السنغال اعربوا عن مشاعر الفخر بدل من الحزن لخروجهم من البطولة.

وقال المهاجم خليل فاديغا الذي سجل هدف فريقه في الدقيقة السادسة «اظهرنا هنا ان بوسعنا ان نلعب كرة القدم ولن ينساننا النيجيريون سريعا».

واشاد المدرب الالمانى لمنتخب الفريق بيتر شنيتجر بلاعبى الفريق قائلا «لقد ابلوا بلاء حسنا الا ان اللعب امام الفريق النيجيري على

الاتحاد الأوروبي يرفض مطالب اندية كبرى

■ برلين - رويترز: نسب الى غيرهارد اينر الامين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم قوله ان مطالب طرحتها اندية اوروبية بارزة لكرة القدم بان تكتسب مباريات الاندية اولوية عن لقاءات دولية غير مقبولة بالرة.

وقال اينر لجلة «كيكر» الرياضية في مقابلة نشرت الاثنين انه «في مثل هذه المشاكل العامة فهناك اجهزة رياضية للدوري والاتحادات القومية. لسنا بصدد الانصت الى هذه المقترحات».

نادي جنك البلجيكي يستغني عن مدربه

■ بروكسل - رويترز: استغنى رينسجن جنك بطل الدوري البلجيكي لكرة القدم عن مدربه يوس هيليجن بعد ان امضى نصف الموسم الكروي فقط مع النادي.

جاء الاستغناء عن هيليجن عقب هزيمة النادي على ارضه 2/1 امام شارلوا المكافح.

وهذه هي ثامن عملية عزل مدرب بين اندية القسم الاول للدوري البلجيكي لكرة القدم هذا الموسم وعددها 18 ناديا.

وقد يخلف هيليجن الهولندي يوهان بوسكاب الذي سبق ان تولى تدريب اندرليخت وجنت بلجيكا ودينامو

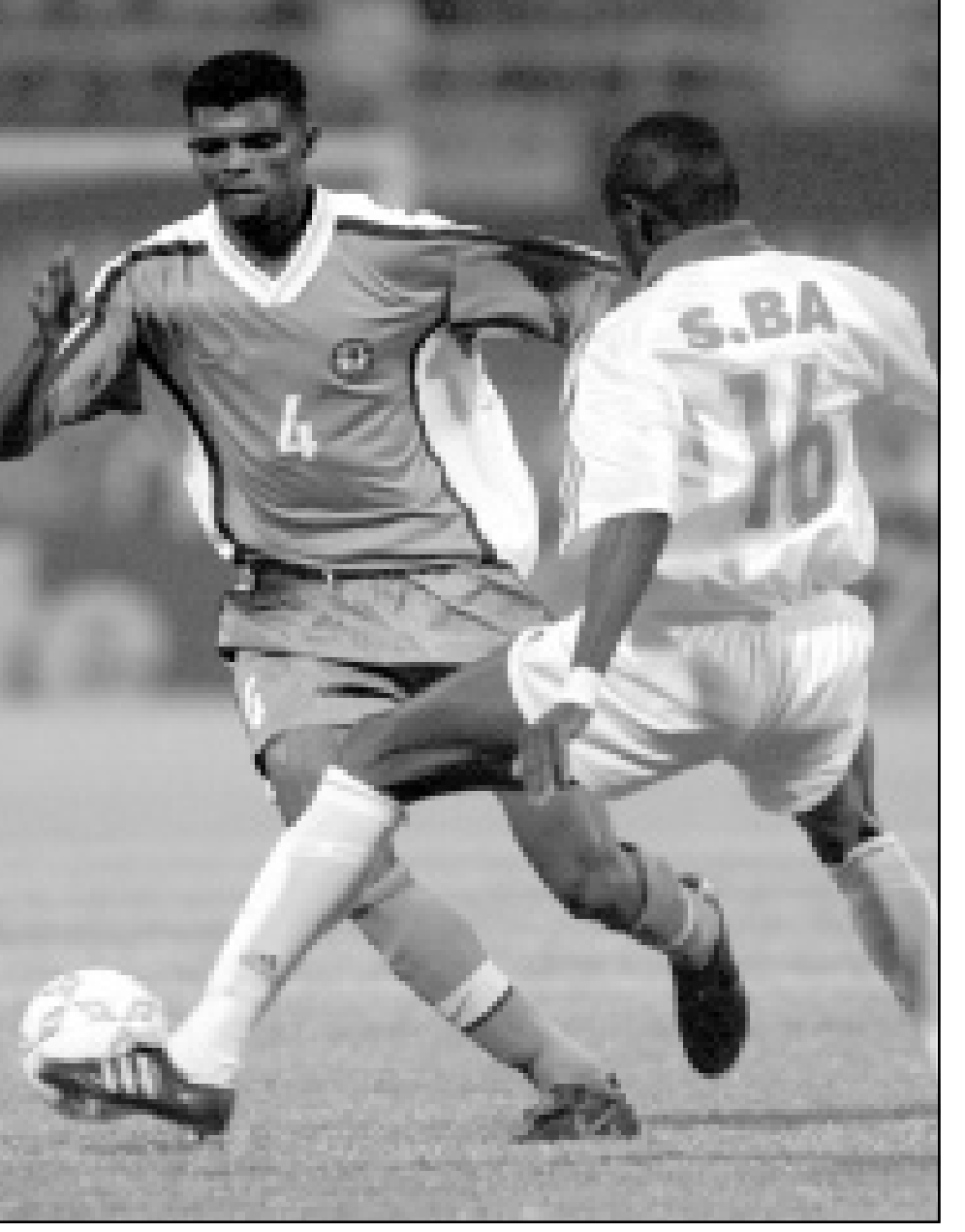
نادي جنك البلجيكي يستغني عن مدربه

■ بروكسل - رويترز: استغنى رينسجن جنك بطل الدوري البلجيكي لكرة القدم عن مدربه يوس هيليجن بعد ان امضى نصف الموسم الكروي فقط مع النادي.

جاء الاستغناء عن هيليجن عقب هزيمة النادي على ارضه 2/1 امام شارلوا المكافح.

وهذه هي ثامن عملية عزل مدرب بين اندية القسم الاول للدوري البلجيكي لكرة القدم هذا الموسم وعددها 18 ناديا.

وقد يخلف هيليجن الهولندي يوهان بوسكاب الذي سبق ان تولى تدريب اندرليخت وجنت بلجيكا ودينامو



هوانكو كانو لاعب نيجيريا (الى اليسار) يناقش «سيدي» شيخ باه، لاعب السنغال (أف ب)



فوز اللاعب المغربي يونس العيناوي في الدور الاول لبطولة دبي للتنس

دبي - رويترز: تألق المصنف الخامس المغربي يونس العيناوي ليفوز على منافسه الاسترالي غير المصنف اندرو ايلي 3/6 و3/6 في الدور الاول لبطولة دبي المفتوحة للتنس.

وقال العيناوي «فزت على اندرو ثلاث مرات من قبل الانتصارات التي حققها مغاربة مثل هشام ارازي وكريم العلمي على نيكولاس كيفر وماغنوس نورمان في مباريات الزوجي في وقت سابق في اليوم شعجعتني كي أتألق».

وفي مباراة اخرى فاز الاسباني البرتو مارتين على الامريكي جيف تاراتغو 7/6 و7/3 و2/6 و2/6 امس.

دبي - رويترز: تألق المصنف الخامس المغربي يونس العيناوي ليفوز على منافسه الاسترالي غير المصنف اندرو ايلي 3/6 و3/6 في الدور الاول لبطولة دبي المفتوحة للتنس.

وقال العيناوي «فزت على اندرو ثلاث مرات من قبل الانتصارات التي حققها مغاربة مثل هشام ارازي وكريم العلمي على نيكولاس كيفر وماغنوس نورمان في مباريات الزوجي في وقت سابق في اليوم شعجعتني كي أتألق».

وفي مباراة اخرى فاز الاسباني البرتو مارتين على الامريكي جيف تاراتغو 7/6 و7/3 و2/6 و2/6 امس.

مقاضاة كيفر لاعب التنس الاول في المانيا

برلين - رويترز: قالت شركة كانت تدير اعمال لاعب التنس الاول في المانيا نيكولاس كيفر الاتيين انها اقامت دعوى ضده لخلاله بعقد ميرم بينه وبين الشركة.

وقال مسؤولون من شركة (اس.ام.ار) التي وقعت عقدا مع اللاعب منته خمسة سنوات انها تطالب بتعويضات قدرها 600 الف دولار من اللاعب المصنف السابع والاربعون في العالم.

وقالت الشركة ان كيفر عارض مساعي الشركة توفير عدة فرص أكثر لظهوره في وسائل الاعلام.

وقال مسؤولون من شركة (اس.ام.ار) التي وقعت عقدا مع اللاعب منته خمسة سنوات انها تطالب بتعويضات قدرها 600 الف دولار من اللاعب المصنف السابع والاربعون في العالم.

برلين - رويترز: قالت شركة كانت تدير اعمال لاعب التنس الاول في المانيا نيكولاس كيفر الاتيين انها اقامت دعوى ضده لخلاله بعقد ميرم بينه وبين الشركة.

وقال مسؤولون من شركة (اس.ام.ار) التي وقعت عقدا مع اللاعب منته خمسة سنوات انها تطالب بتعويضات قدرها 600 الف دولار من اللاعب المصنف السابع والاربعون في العالم.

وقالت الشركة ان كيفر عارض مساعي الشركة توفير عدة فرص أكثر لظهوره في وسائل الاعلام.

وقال مسؤولون من شركة (اس.ام.ار) التي وقعت عقدا مع اللاعب منته خمسة سنوات انها تطالب بتعويضات قدرها 600 الف دولار من اللاعب المصنف السابع والاربعون في العالم.

نتائج دورة سان خوسيه

سان خوسيه (الولايات المتحدة) - اف ب: فاز الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف سابعاً على الامريكي جف سالزنستين 4-6 و4-6 في دورة سان خوسيه الأمريكية الدولية في كرة المضرب.

وفاز الارجنتيني هرنان غومي على الاسترالي تود وودبريدج 6-4 و2-6، والسويدي ميكائيل تيسلتروم على الارجنتيني فرانشيسكو سكويلاري 7-5 و7-5، والهائي رونالد اجينور على الامريكي فيليب كينغ 7-5 و6-2، والفنلندي فيلي ليوكو على الايطالي لورانس تيلمان 7-5 و6-3، والارجنتيني هرنان غومي على الاسترالي تود وودبريدج 6-4 و2-6.

نتائج دورة مرسيليا

مرسيليا (فرنسا) - اف ب: بلغ الكرواتي غوران ايغانيسيفيتش المرة الثانية من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية في كرة المضرب بفوزه على الفرنسي سيريل سولنييه 6-7 (2-7) و7-6 (11-13) و6-0.

وفاز الاسباني خاكوبو دياز على السويدي يوناش بيوركمان 7-5 و2-6، والكرواتي ايفان لوبيسيتش على الروماني ادريان فوانيا 6-3 و7-6 (4-7).

كأس ابطال الاندية الاسيوية مواجهة قوية اليوم بين الهلال السعودي والشرطة العراقي

الرياض - اف ب: يلتقي الهلال السعودي والشرطة العراقي في مواجهة قوية ضمن الجولة الثانية من كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم التي تقام حالياً في الرياض في حين يلعب بيروزي الإيراني مع ايرتيش الأوزبكستاني، وكان الهلال تغلب على ايرتيش 2-صفر، في حين تعادل الشرطة وبيروزي سلباً في الجولة الاولى.

وسيخطف الفائز خصوصاً اذا كان الهلال خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي.

واستطاع مدرب الهلال الروماني انجل يوردانسكو ان يكون فكرة على اسلوب فريق الشرطة من خلال مشاهدته لمباراته الاولى.

اما مدرب الشرطة فاغلب الظن انه سينتقل المبادرة الى الفريق السعودي والاعتماد على الهجمات المرتدة.

التشكيلتان المحتملتان للهلال: الدعيج - الدوخي وشريدية وخليط ولطف والثنيان والتمياط والغامدي والجابر والجعمان والشلوب.

الشرطة: هاشم - محمود وصبار وزير ورحيم وحمد وسمير كاظم وعبد اللطيف واحمد كاظم وزيدان ونجم.

وتبدو مهمة بيروزي سهلة في مواجهة ايرتيش لان لاعبيه يتقنون من الناحيتين البدنية والفنية.

تعادل الشرطة وبيروزي صفر-صفر

وكان الشرطة العراقي والبيروزي الإيراني قد تعادلا صفر-صفر في ثاني مواجهات الجولة الاولى من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس

الرياض - اف ب: يلتقي الهلال السعودي والشرطة العراقي في مواجهة قوية ضمن الجولة الثانية من كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم التي تقام حالياً في الرياض في حين يلعب بيروزي الإيراني مع ايرتيش الأوزبكستاني، وكان الهلال تغلب على ايرتيش 2-صفر، في حين تعادل الشرطة وبيروزي سلباً في الجولة الاولى.

وسيخطف الفائز خصوصاً اذا كان الهلال خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي.

واستطاع مدرب الهلال الروماني انجل يوردانسكو ان يكون فكرة على اسلوب فريق الشرطة من خلال مشاهدته لمباراته الاولى.

اما مدرب الشرطة فاغلب الظن انه سينتقل المبادرة الى الفريق السعودي والاعتماد على الهجمات المرتدة.

التشكيلتان المحتملتان للهلال: الدعيج - الدوخي وشريدية وخليط ولطف والثنيان والتمياط والغامدي والجابر والجعمان والشلوب.

الشرطة: هاشم - محمود وصبار وزير ورحيم وحمد وسمير كاظم وعبد اللطيف واحمد كاظم وزيدان ونجم.

وتبدو مهمة بيروزي سهلة في مواجهة ايرتيش لان لاعبيه يتقنون من الناحيتين البدنية والفنية.

تعادل الشرطة وبيروزي صفر-صفر

وكان الشرطة العراقي والبيروزي الإيراني قد تعادلا صفر-صفر في ثاني مواجهات الجولة الاولى من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس



اللاعب العراقي عصام حامد (الى اليمين) يتفرد بالكرة (اف ب)

تصفيات امم اسيا 2000

الشيخ احمد الفهد قلق على مستوى المنتخب الكويتي

الكويت - اف ب: اعرب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد عن قلقه على مستوى منتخب بلاده قبل يومين من انطلاق تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة التي يستضيفها على استاد محمد الحمد من الـ 18 شباط/فبراير الحالي والمؤهلة الى النهائيات المقررة في لبنان من الـ 12 الى 27 تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

وقد التقى الشيخ احمد مع لجنة اعداد المنتخب بالاستوى الذي قدمه منتخب الكويت امام نظيره الإيراني يوم الجمعة الماضي (1-1).

وقال: «لم اكن مطمئناً الى مستوى الاداء الى مستوى اللاعبين، لانهم لم يتمكنوا من التعامل مع سرعة وانشار المنتخب الإيراني».

واضاف: «الإعتقاد السائد بان مجموعتنا سهلة وستأهل بسهولة هو اعتقاد خاطئ لان

الحكم يكون دائماً في الملعب وليس خارجه»، وأشار الفهد الى انه شرح للاعبين الطريقة التي يجب ان يتعاملوا معها خلال المباريات وحذّرهم على ان يكونوا حذرين وواقعيين «خصوصاً ان لدينا تجارب سيئة مع تركمانستان اذا تعادلتا معها 2-2 في تصفيات بطولة عام 1996 واعتقد بان الحظ لم يخدمنا اذ وضعتنا القرعة معها في المباراة الاولى».

وتحدث الشيخ احمد عن فترة اعداد المنتخب واعتبرها غير كافية «توقف المنتخب لفترة طويلة منذ نهائي دورة الالعاب الاسيوية في باتكو في كانون الاول/ديسمبر عام 1998، كما انه تم التعاقب مع المدرب الجديد التشيكي دوشان يورين منذ فترة قصيرة».

يذكر ان المجموعة الخامسة تضم ايضا منتخبات تركمانستان واليمن ونيبال وبوتان.

بطولة قطر

الريان يفوز على السد ويقلص الفارق

الدوحة - اف ب: حسم الريان قمة المرحلة الحادية من بطولة قطر لكرة القدم (الثالثة اياً) بفوزه على السد المتصدر 1-صفر قلص به الفارق بينهما الى نقطتين.

على استاد حمد الكبير، حقق الريان فوزاً شامياً على السد في مباراة متكافئة في شوطها الاول ومثيرة في الثاني.

واعتمد الفريقان على الدفاع في بداية المباراة لكن الامر اختلف بعد هدف الريان الوحيد في الدقيقة 65 عندما سدده ناصر كميل ركلة حرة مباشرة في الزاوية البعيدة للحارس احمد خليل.

وعلى الملعب ذاته تعادل قطر مع الاهلي 2-2 في مباراة متوسطة المستوى غلبت عليها الخشونة والكرات الطويلة.

وافتح الاهلي التسجيل في الدقيقة 18 عبر البرازيلي باولو، ورد قطر بهدفين بواسطة السوداني والي الدين محمد (34)، وعبد العزيز حسن (56) من ركلة جزاء، لكن الاهلي ادرك

الدوحة - اف ب: حسم الريان قمة المرحلة الحادية من بطولة قطر لكرة القدم (الثالثة اياً) بفوزه على السد المتصدر 1-صفر قلص به الفارق بينهما الى نقطتين.

على استاد حمد الكبير، حقق الريان فوزاً شامياً على السد في مباراة متكافئة في شوطها الاول ومثيرة في الثاني.

واعتمد الفريقان على الدفاع في بداية المباراة لكن الامر اختلف بعد هدف الريان الوحيد في الدقيقة 65 عندما سدده ناصر كميل ركلة حرة مباشرة في الزاوية البعيدة للحارس احمد خليل.

وعلى الملعب ذاته تعادل قطر مع الاهلي 2-2 في مباراة متوسطة المستوى غلبت عليها الخشونة والكرات الطويلة.

وافتح الاهلي التسجيل في الدقيقة 18 عبر البرازيلي باولو، ورد قطر بهدفين بواسطة السوداني والي الدين محمد (34)، وعبد العزيز حسن (56) من ركلة جزاء، لكن الاهلي ادرك

اختبارات صعبة لفرق الصدارة في سورية

دمشق - اف ب: ستجد فرق الصدارة نفسها امام اختبارات صعبة خارج ارضها في المرحلة العشرين (السابعة اياً) من بطولة سورية لكرة القدم التي تفتتح اليوم الاربعاء ببقاء ميكر في دمشق يجمع المجد مع ضيفه المحافظة مع جبلة.

وتختتم المرحلة يوم الجمعة في حلب الاتحاد مع تشرين المتصدر، وفي حصص الكرامة مع الجيش المركزي، وفي القامشلي الجهاد مع الوحدة، وفي اللاذقية حطين مع الوئبة، وفي دمشق الشرطة مع الحرية.

وسيكون البحث عن النقاط العنوان الاول والاخير للمجد الثالث عشر قبل الاخير (15) نقطة امام ضيفه الفتوة السابع (29) نقطة في مباراة متناقضة الاهداء يريدها الضيف هروباً من دائرة الخطر والضيف خطوة نحو المقدمة، ورغم افضلية الفتوة حضوراً وجاهزية الا ان دافع المسؤولية لدي لاعبي الجمد سيفتح ابواب كل الاحتمالات.

ولن يجد جبلة الثالث (35) صعوبة تذكر في تجاوز ضيفه المحافظة الرابع عشر الاخير (بلا نقاط) في مباراة طابعية المستوى.

وسيكون على تشرين المتصدر (36) نقطة بذل جهود مضاعفة امام ضيفه الاتحاد العاشر (23) نقطة في موقعة

دمشق - اف ب: ستجد فرق الصدارة نفسها امام اختبارات صعبة خارج ارضها في المرحلة العشرين (السابعة اياً) من بطولة سورية لكرة القدم التي تفتتح اليوم الاربعاء ببقاء ميكر في دمشق يجمع المجد مع ضيفه المحافظة مع جبلة.

وتختتم المرحلة يوم الجمعة في حلب الاتحاد مع تشرين المتصدر، وفي حصص الكرامة مع الجيش المركزي، وفي القامشلي الجهاد مع الوحدة، وفي اللاذقية حطين مع الوئبة، وفي دمشق الشرطة مع الحرية.

وسيكون البحث عن النقاط العنوان الاول والاخير للمجد الثالث عشر قبل الاخير (15) نقطة امام ضيفه الفتوة السابع (29) نقطة في مباراة متناقضة الاهداء يريدها الضيف هروباً من دائرة الخطر والضيف خطوة نحو المقدمة، ورغم افضلية الفتوة حضوراً وجاهزية الا ان دافع المسؤولية لدي لاعبي الجمد سيفتح ابواب كل الاحتمالات.

ولن يجد جبلة الثالث (35) صعوبة تذكر في تجاوز ضيفه المحافظة الرابع عشر الاخير (بلا نقاط) في مباراة طابعية المستوى.

وسيكون على تشرين المتصدر (36) نقطة بذل جهود مضاعفة امام ضيفه الاتحاد العاشر (23) نقطة في موقعة

مباراتان وديتان للبنان مع كوريا الشمالية والاردن

بيروت - اف ب: اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان منتخبه سيلعب مع كوريا الشمالية والاردن ودياً على ملعب بيروت البلدي في 16 و23 شباط (فبراير) على التوالي.

ضمن استعداداته لاناوار النهائية لكأس امم اسيا الثانية عشرة التي ينظمها لبنان من الـ 12 الى 27 كانون الاول (اكتوبر) المقبل.

وكان الاتحاد اعلن في 10 كانون الثاني (يناير) الماضي ان منتخب لبنان سيلعب ودياً مع مولدافيا على ملعب بيروت البلدي في 29 اذار (مارس) المقبل، ومع اندريجان في 26 و30 نيسان (ابريل) في مدينتي صور الجنوبية وطرابلس الشمالية.

وستكون المباراة بين لبنان وكوريا الشمالية هي الثانية لمنتخب لبنان بقيادة مدربه الكرواتي جوزيب سكويلار بعد الاولى مع فريق النجم

بيروت - اف ب: اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان منتخبه سيلعب مع كوريا الشمالية والاردن ودياً على ملعب بيروت البلدي في 16 و23 شباط (فبراير) على التوالي.

ضمن استعداداته لاناوار النهائية لكأس امم اسيا الثانية عشرة التي ينظمها لبنان من الـ 12 الى 27 كانون الاول (اكتوبر) المقبل.

وكان الاتحاد اعلن في 10 كانون الثاني (يناير) الماضي ان منتخب لبنان سيلعب ودياً مع مولدافيا على ملعب بيروت البلدي في 29 اذار (مارس) المقبل، ومع اندريجان في 26 و30 نيسان (ابريل) في مدينتي صور الجنوبية وطرابلس الشمالية.

وستكون المباراة بين لبنان وكوريا الشمالية هي الثانية لمنتخب لبنان بقيادة مدربه الكرواتي جوزيب سكويلار بعد الاولى مع فريق النجم

فوز سورية على كوريا الشمالية 5-1

دمشق - اف ب: فاز منتخب سورية لكرة القدم على نظيره الكوري الشمالي بخمسة اهداف لجومرد موسى (23) ومحمد خلف (32) وماهر السيد (39) واحمد كوسا (78) واسامة الباشا (86)، مقابل هدف لسو من شل (57) في المباراة الودية التي اقيمت امس الثلاثاء في دمشق ضمن استعدادات الطرفين لتصفيات كأس الامم الاسيوية التي تقام نهائياتها في لبنان من الـ 27 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وقرض المنتخب السوري سيطرة حاسبطة على الشوط الاول على حساب تواضع مستوى ضيفه الذي قيل انه يضم لاعبي اندية العاصمة الكورية ييغونغ يانغ، وشكلت الهجمات السورية خطورة مباشرة على مرمرى الحارس الكوري هان سونغ مو الذي تلقى شباكه هدفًا ملعوباً من انفراد لجومرد موسى (23)، و اضاف محمد خلف الهدف الثاني مستثمراً تمريرة نهاد حاج مصطفى خلف المدافعين (32)، ومع

دمشق - اف ب: فاز منتخب سورية لكرة القدم على نظيره الكوري الشمالي بخمسة اهداف لجومرد موسى (23) ومحمد خلف (32) وماهر السيد (39) واحمد كوسا (78) واسامة الباشا (86)، مقابل هدف لسو من شل (57) في المباراة الودية التي اقيمت امس الثلاثاء في دمشق ضمن استعدادات الطرفين لتصفيات كأس الامم الاسيوية التي تقام نهائياتها في لبنان من الـ 27 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وقرض المنتخب السوري سيطرة حاسبطة على الشوط الاول على حساب تواضع مستوى ضيفه الذي قيل انه يضم لاعبي اندية العاصمة الكورية ييغونغ يانغ، وشكلت الهجمات السورية خطورة مباشرة على مرمرى الحارس الكوري هان سونغ مو الذي تلقى شباكه هدفًا ملعوباً من انفراد لجومرد موسى (23)، و اضاف محمد خلف الهدف الثاني مستثمراً تمريرة نهاد حاج مصطفى خلف المدافعين (32)، ومع

ريتشاردسون احدث ضحايا تعاطي المنشآت

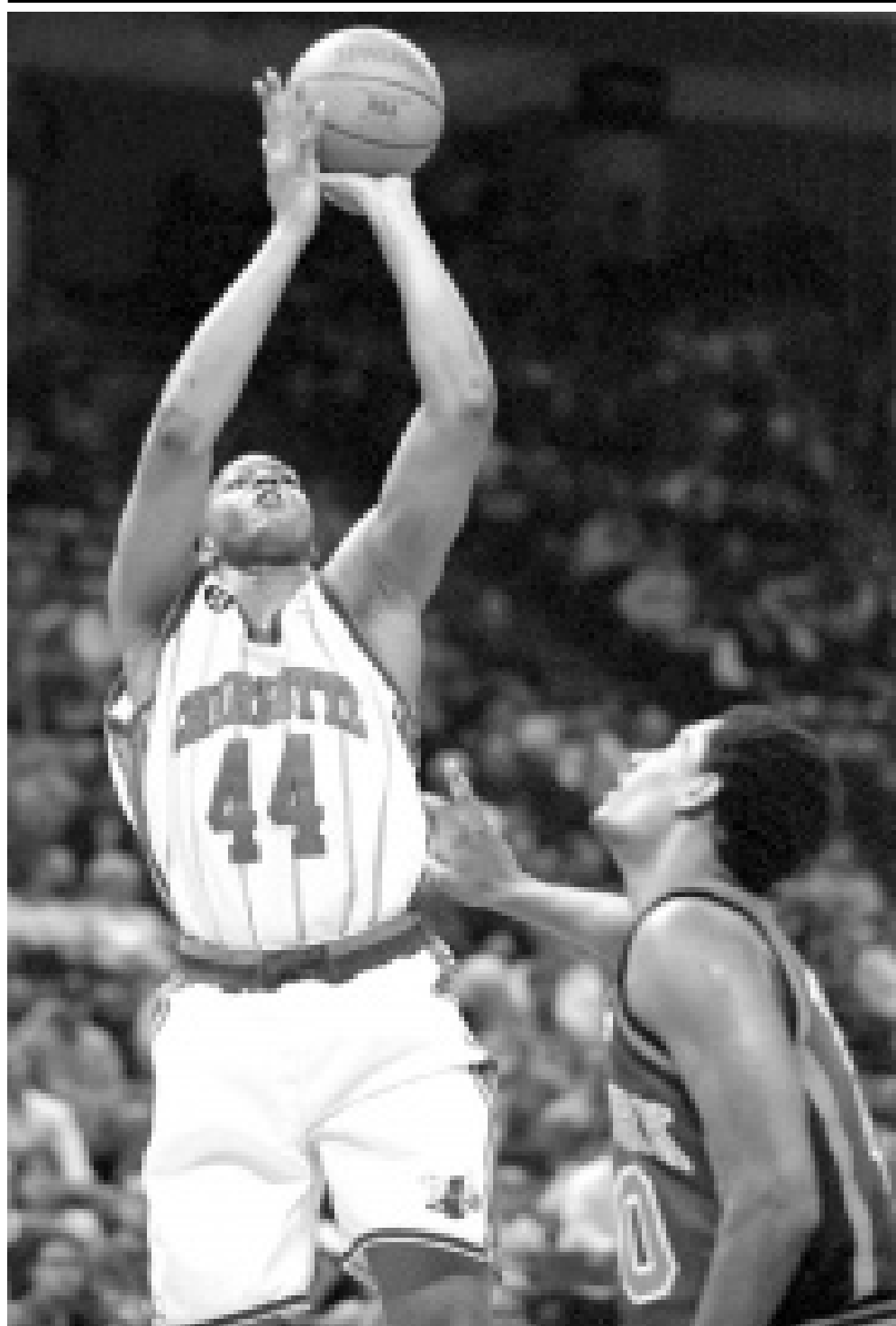
لندن - رويترز: اعلن البريطاني مارك ريتشاردسون انه اصبح احدث ضحايا تعاطي لعقار التاندرولون المنشط المحظور.

لان ريتشاردسون الحاصل على الميدالية الفضية الاولمبية ايضا في دورة العاب الكومنولث في سياق عدو 400 متر ذكى انه كان قد تعاطى عن قصد اى عقاقير محظورة منشطة للاداء.

وقال لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «اي شخص يعرفني.. يدرك ان هذه ليست سوى مهزلة، لم ولن اتعاطى شيئاً اخطيتم، لم افعلها قط»، ومضى يقول لصحيفة «الاندبندنت»: «ليس لدي ما اخفيه، لست اريد ان اختلف مثل الجرم، انني اواجه ذلك مباشرة».

وقالت صحيفة «الاندبندنت» ان الرياضي البالغ من العمر 27 عاماً الذي فاز بميدالية فضية اولمبية في سياق 4 في 400 متر تتابع عام 1996 واخرى فضية في دورة العاب الكومنولث عام 1998 قد ظهر في عينة من بوله مادة التاندرولون في 27 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

واخطر ريتشاردسون بالنتيجة في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وسيجري معه تحقيق ميدني امام اتحاد العاب القوى البريطاني في 18 شباط (فبراير) الجاري، وكانت مصادر اعلنت في وقت سابق ان رياضيين بريطانيين قد ثبت تعاطيهم هذا العقار.



ديريك كولمان لاعب شارلوت هورنتز يتفرد بالكرة (اف ب)

توقعات رفع الإنتاج تهبط سعر النفط

■ لندن - رويترز: فتحت اسعار مزيج برنت في بورصة البترول الدولية في لندن على هبوط امس الثلاثاء ليقتصد بعض المكاسب التي حققها عند الاغلاق امس الا انه لا يزال اعلى من مستوى دعم رئيسي عند 26,68 دولار. وقال السماسرة ان السوق تراجع متأثراً بخسائر في بورصة نايمكس امس الاول بعد ان فشل في بلوغ مستويات قياسية جديدة.

وفي الساعة 1058 بتوقيت غرينيتش انخفض خام برنت تسليم اذار (مارس) سبع سنتات الى 26,80 دولار للبرميل.

وانخفض سعر السولار تسليم شباط (فبراير) 3,25 دولار للسلي 223,75 دولار للطن.

وتراجع خام برنت في اواخر المعاملات الاثني عشر ان فشل في تجاوز مستوى المقاولات عند 27,11 دولار للبرميل بعد انباء افادت ان وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون سيتوجه الى فنزويلا لمقابلة وزير النفط علي رودريغيز في 18 فبراير.

شركة الخطوط السعودية تتوقع نقل 700 ألف حاج

■ دبي - رويترز: قال مدير شركة الخطوط الجوية السعودية ان الشركة تتوقع ان تنقل نحو 700 ألف حاج اثناء موسم الحج في الشهر المقبل.

ونقلت وكالة الانباء السعودية امس الثلاثاء عن خالد بن بكر قوله ان الشركة ستسير نحو 3682 رحلة محلية ودولية لنقل الحجاج. وقال ان الشركة ستقتل الحجاج من 77 محطة بينها ست محطات جديدة منها كسيب تاون في جنوب افريقيا وطنجة في المغرب والاسكندرية في مصر. وحسب تقديرات الخطوط الجوية السعودية فان الشركة نقلت نحو 557 ألف حاج العام الماضي.

مبادرات اقتصادية بين فرنسا والسعودية

■ الرياض - اف ب: اجرى وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيندين امس الثلاثاء في الرياض محادثات مع ولي العهد عبدالله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

وقال مسؤولون فرنسيون ان باريس تريد ان تزيد حجم مبيعاتها الى السعودية مستفيدة من انفتاح المملكة على الرساميل الاجنبية وكذلك من عملية الخصخصة في القطاع الاقتصادي السعودي في الوقت الذي ترتفع فيه العائدات النفطية في المملكة اثر ارتفاع اسعار النفط.

هبوط أرباح صندوق سيكار التونسي

■ تونس - رويترز: اظهرت نتائج مبدئية امس الثلاثاء ان ارباح صندوق الاستثمار التونسي تونيفست (سيكار) بعد حساب الضرائب بلغت 830923 دينار بانخفاض 23 بالمئة من 1,073 مليون دينار في عام 1998. وبلغت الاصول المالية 1,776 مليون دينار مقارنة مع 1,155 مليون دينار. وافتق سعر سهم الصندوق في البورصة امس على 14,78 دينار انخفاضاً من 14,96 دينار امس الاول.

شركة طيران الامارات تدرس استبدال اسطول طائراتها بطراز جديد من البوينغ

دبي - من سامي عابودي :

قال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الامارات ، امس الثلاثاء ان الشركة التي تملكها حكومة دبي تبحث اخلاط طائرات من طراز جديد تعزز شركة بوينغ الامريكية طرحة قريبا محل طائراتها بوينغ 777/300) وازاد الشيخ احمد ان المرحلة الجديدة التي لم تعلنها الشركة بعد وتجري دراستها تتعلق بتجديد اسطول بوينغ 777.

وأدى الشيخ احمد الذي يرأس أيضا دائرة الطيران المدني بدبي بصروحاته في لقاء مع الصحفيين. وأوضح ان شركة طيران الامارات تعزز بدء شراء ست طائرات على الأقل من الطراز الجديد اما بحلول نهاية هذا الشهر أو في اذار (مارس). غير انه اضاف ان عملية الاحلال اذا حدث فلن تستكمل قبل عام 2004 أو 2006.

وطيران الامارات من اسرع شركات الطيران نموا في الشرق الاوسط وتملك حاليا 13 طائرة بوينغ 777 جرى شراؤها في 1996. وبلغ اسطول الشركة 31 طائرة تصل الى 47 طمرا في 37 دولة. وتسلمت الشركة سبع طائرات من 18 طائرة ايرباص ايه 200/33 ضمن طلب شراء مؤكد ولديها خيار لشراء عشر طائرات اخرى. وستتولى الشركة احلالها محل الطرازين القديمين ايرباص 310/200. ولدى الشركة أيضا

ست طائرات ايرباص 340/500 طويلة المدى ضمن طلب شراء مؤكد من المتوقع ان يبدأ استلامها عام 2002 مع خيار لشراء عشر طائرات اخرى. وتعزز الشركة استخدام الطائرات الجديدة لبدء خدمة رحلات مباشرة الى أمريكا الشمالية. وقال الشيخ احمد ان دبي تعزز اجراء مرحلة ثانية في تطوير مطارها الدولي. ومن المتوقع استكمال المرحلة الاولى في مارس بتكلفة تبلغ نحو 540 مليون دولار وتشمل بناء ساحة جديدة للمطار تضم فندقا سعته 100 غرفة ومجمعا جديدا للاسواق الحرة.

يذكر أنه من المقرر افتتاح المبنى الجديد لمطار دبي الدولي في الشهر المقبل، وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم إن الأعمال الإنشائية في هذا المشروع الضخم قد أوشكت على الانتهاء. وذكر أن تكلفة هذا المبنى بلغت 540 مليون دولار أمريكي، وتوقع أن ترتفع الطاقسة الاستيعابية لمطار دبي الدولي للطيران إلى 20 مليون مسافر سنوياً، مما يجعله ضمن قائمة أهم 20 مطارا في العالم بالنسبة إلى أعداد المسافرين الدوليين.

وبلغ عدد المسافرين عبر مطار دبي الدولي العام الماضي 10,7 مليون ضمن 33 رحلة جوية، وذلك بزيادة قدرها 6,5% عن العام 1998. وبلغ حجم الشحن والبنائولة العام الماضي حوالي 491 ألف طن مقارنة بنحو 442,5 ألف طن

شركة مايكروسوفت تتوقع اقبالا واسعا على خدمة انترنت جديدة بدأتها في مصر

(رويترز)

وتبلغ مساهمة مايكروسوفت 105 الاف دولارا من اجمالي 300 الف دولار حجم استثمارات المشروع الذي يتضمن اجهزة كمبيوتر متعددة الوسائط محملة ببرنامج مايكروسوفت وطابعة الوان واشتراك على الانترنت مدته ثلاث سنوات.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

دبي - من تارا فينجزير الد :

توقع اقتصادي كبير امس الثلاثاء تحسن أداء الاسهم العربية خلال عام 2000 مع مواصلة اتجاه الانتعاش الاقتصادي في المنطقة. غير انه اشار الى استمرار وجود حاجة لبحث الاستثمارات الهيكلية لجذب الاستثمارات اجنبية جديدة.

وأشار هنري عزام، كبير الاقتصاديين في مجموعة الشرق الاوسط والخليج لمقرها ببيروت، في كلمته امام مؤتمر استثماري في دبي الى وجود عدة عوامل تحسن توقعات مستقبل اسهم الشرق الاوسط.

وقال ان اول هذه العوامل هو ارتفاع اسعار النفط العالمية بنسبة 40 في المئة واخرها هو تحول شهية المستثمرين الى الاسواق الناشئة. وأضاف ان ارتفاع اسعار النفط العالمية يوجه خاص سيجسّن الاوضاع بالنسبة لبلدان المنطقة خاصة دول الخليج الغنية بالنفط التي مازالت تعتمد على عائداته الى حد كبير.

ومنذ اوائل العمام الماضي زادت

الرحلات عبر المطار - اقلعاً وهبوطاً - 132 ألفاً و708 رحلات بنمو قدره 7,6% عن العام 1998. وسجلت مبيعات السوق الحرة بالمطار نمواً بواقع 4,40% لتسجل 678 مليون درهم. وثبت عدد شركات الطيران للمنظمة لرحلات منتظمة عبر المطار عند 90 شركة تصل برحلاتها الى 130 وجهة حول العالم.

وكان تقرير منظمة المطارات العالمية قد صنف مطار دبي الدولي الأول في الشرق الأوسط وفي المرتبة 31 على مستوى العالم عن العام 97 بالنسبة لعدد المسافرين على الرحلات الدولية متقدماً بذلك على الكثير من المطارات الدولية التي يغلب عليها طابع الرحلات الداخلية.

يذكر أن توقعات المنظمات العالمية المعنية بقطاعي الطيران والسياحة تشير إلى أن دول الشرق الأوسط وأفريقيا بحاجة إلى إنفاق نحو 40 مليار دولار لتطوير أساطيلها الجوية ومطاراتها خلال الأعوام العشرين المقبلة. وقد سجلت السوق الحرة في مطار دبي العام الماضي نمواً في المبيعات نسبتها 4,4% وارتفع إجماليها إلى 678 مليون درهم (حوالي 184 مليون دولار). وتوقع المدير الإداري للسوق أن ترتفع هذه المبيعات بعد استكمال عمليات توسيع المطار إلى مليار درهم.

ويشهد سوق التليفون المحمول في مصر نمواً سريعاً بالفعل وازاد عدد المشتركين فيه عن 900 ألف مشترك في أقل من عامين.

وتهدف مايكروسوفت الى زيادة معدل نمو مبيعات الكمبيوتر الشخصي في مصر الى 40 في المئة من 30 في المئة.

وتوقع عبد العزيز تحسن التتوع مع زيادة اعداد المشتركين الذين سينشئون مواقعهم الخاصة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

ويستهدف المشروع الرائد في مصر ومدته ستة شهور قابلة للتصديد 50 الف اسرة في القاهرة يزيد الدخل الشهري لكل منها عن 2000 جنيهه (581 دولارا) شهريا. واعرب عبد العزيز عن اعتقاد شركته في امكانية اجتذاب نسبة عشرة في المئة من هذه الاسر للاشتراك في الشبكة خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة شهور. وازاد ان البرنامج يستهدف مشتري الكمبيوتر لاول مرة.

خبير اقتصادي يتوقع تحسن أداء اسهم البورصات العربية خلال العام الحالي مع مواصلة الانتعاش وارتفاع اسعار النفط

الشركات المسجلة في معظم بلدان المنطقة لا تصدر بيانات مالية ربع سنوية والعديد منها لا تعلن بيانات سنوية في وقت محدد. وأشار الى ضخامة رأس المال المحلي الذي يتدفق خارج المنطقة باعتبارها عاملاً مؤثراً في منطقة تتميز بعدد كبير من الأثرياء.

وقال براد بولراند، كبير الاقتصاديين في البنك السعودي امريكي، ان اثرياء السعودية يستثمرون أكثر من 80 في المئة من ثروتهم خارج المملكة.

وفي بعض الحالات تمنع الاسواق المحلية نشاط المستثمرين الاجانب او تسمح لهم بالتعامل من خلال صناديق استثمارية فحسب مما يحد من دخول رؤوس الاموال الاجنبية الى هذه الاسواق. غير ان هذا الوضع يشهد تغيراً تدريجياً ففي اواخر العام الماضي أعلنت السعودية عزماً على السماح لاجانب بالتعامل في سوق الاسهم عبر صناديق استثمارية بينما تعزز قطر فتح سوقها امام الاجانب هذا العام.

(رويترز)

شركة روسية تنهم لجنة العقوبات بتعطيل بناء محطات الكهرباء الامم المتحدة «قلقة» من تأخير اقرار العقود العراقية

(رويترز)

اللجنة بتأخير اقرار العقود. وكان مجلس الامن الدولي رفيع في قراره رقم 1284 في 17 كانون الاول (ديسمبر) سقت صادرات النفط العراقي لكنه يستمر في الاشراف على كل وارداته التي يجب ان تنال موافقة لجنة العقوبات.

وختم المسؤول بالقول ان الدول الاعضاء في مجلس الامن لم تتفق بعد على سبل السماح للحجاج العراقيين بالتوجه الى مكة المكرمة. على صعيد آخر ذكرت صحيفة عراقية امس الثلاثاء ان شركة روسية مملوكة للدولة اتهمت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بتعطيل بناء محطات للطاقة الكهربائية في جنوب العراق بينما تواجه البلاد نقصا حادا في الطاقة.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الاسبوعية عن احمد صالح مدير محطات الطاقة بشركة مشروعات الكهرباء قوله ان شركة كوكوبوم اكسبورت الروسية شكت من تاخيرات لجنة عقوبات الامم المتحدة في الموافقة على العقود.

وذكر صالح ان عقدا ابرم لتجديد مولدين في محطات كهرباء الهارثة بقيمة 78 مليون دولار بينما ابرم عقد اخر لبناء محطة كهرباء اسيوفية بقيمة تزيد على 400 مليون دولار. وكان من المقرر ان تبني المحطة في عام 0 1990

وقال صالح ان الشركة الروسية ذكرت في خطاب ارسلته الى هيئة الكهرباء ان اللجنة رقم 661 لم توافق على هذين العقدين.

ويكافح العراقيون الذين اضربوا بشدة من العقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لمواجهة نقص خطير في الطاقة الكهربية بسبب عدم وجود قطع غيار للمولدات.

وتقع محطة الهارثة قرب محافظة الناصرية على بعد 375 كيلومترا جنوب شرقي بغداد بينما تقع محطة اليوسيفية العالقة لدى لجنة العقوبات موضحا ان «عدد العقود المتوقفة وقيمتها في ارتفاع مستمر». وأوضح ان قيمة هذه العقود تصل الى 1,59 مليار دولار.

وشدد على ان خلال المراحل الثلاث الاخيرة من البرنامج اي الاشهر ال18 الاخيرة. اخرت لجنة القوات 1068 عقدا بقيمة 1,596 مليار دولار موضحا ان ذلك يشكل 23% من القيمة الاجمالية للعقود التي عرضت خلال هذه الفترة.

وتتهم بغداد مندوبي بريطانيا والولايات المتحدة في

اللجنة بتأخير اقرار العقود. وكان مجلس الامن الدولي رفيع في قراره رقم 1284 في 17 كانون الاول (ديسمبر) سقت صادرات النفط العراقي لكنه يستمر في الاشراف على كل وارداته التي يجب ان تنال موافقة لجنة العقوبات.

وختم المسؤول بالقول ان الدول الاعضاء في مجلس الامن لم تتفق بعد على سبل السماح للحجاج العراقيين بالتوجه الى مكة المكرمة. على صعيد آخر ذكرت صحيفة عراقية امس الثلاثاء ان شركة روسية مملوكة للدولة اتهمت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بتعطيل بناء محطات للطاقة الكهربائية في جنوب العراق بينما تواجه البلاد نقصا حادا في الطاقة.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الاسبوعية عن احمد صالح مدير محطات الطاقة بشركة مشروعات الكهرباء قوله ان شركة كوكوبوم اكسبورت الروسية شكت من تاخيرات لجنة عقوبات الامم المتحدة في الموافقة على العقود.

وذكر صالح ان عقدا ابرم لتجديد مولدين في محطات كهرباء الهارثة بقيمة 78 مليون دولار بينما ابرم عقد اخر لبناء محطة كهرباء اسيوفية بقيمة تزيد على 400 مليون دولار. وكان من المقرر ان تبني المحطة في عام 0 1990

وقال صالح ان الشركة الروسية ذكرت في خطاب ارسلته الى هيئة الكهرباء ان اللجنة رقم 661 لم توافق على هذين العقدين.

ويكافح العراقيون الذين اضربوا بشدة من العقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لمواجهة نقص خطير في الطاقة الكهربية بسبب عدم وجود قطع غيار للمولدات.

وتقع محطة الهارثة قرب محافظة الناصرية على بعد 375 كيلومترا جنوب شرقي بغداد بينما تقع محطة اليوسيفية العالقة لدى لجنة العقوبات موضحا ان «عدد العقود المتوقفة وقيمتها في ارتفاع مستمر». وأوضح ان قيمة هذه العقود تصل الى 1,59 مليار دولار.

وشدد على ان خلال المراحل الثلاث الاخيرة من البرنامج اي الاشهر ال18 الاخيرة. اخرت لجنة القوات 1068 عقدا بقيمة 1,596 مليار دولار موضحا ان ذلك يشكل 23% من القيمة الاجمالية للعقود التي عرضت خلال هذه الفترة.

وتتهم بغداد مندوبي بريطانيا والولايات المتحدة في

اللجنة بتأخير اقرار العقود. وكان مجلس الامن الدولي رفيع في قراره رقم 1284 في 17 كانون الاول (ديسمبر) سقت صادرات النفط العراقي لكنه يستمر في الاشراف على كل وارداته التي يجب ان تنال موافقة لجنة العقوبات.

وختم المسؤول بالقول ان الدول الاعضاء في مجلس الامن لم تتفق بعد على سبل السماح للحجاج العراقيين بالتوجه الى مكة المكرمة. على صعيد آخر ذكرت صحيفة عراقية امس الثلاثاء ان شركة روسية مملوكة للدولة اتهمت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بتعطيل بناء محطات للطاقة الكهربائية في جنوب العراق بينما تواجه البلاد نقصا حادا في الطاقة.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الاسبوعية عن احمد صالح مدير محطات الطاقة بشركة مشروعات الكهرباء قوله ان شركة كوكوبوم اكسبورت الروسية شكت من تاخيرات لجنة عقوبات الامم المتحدة في الموافقة على العقود.

وذكر صالح ان عقدا ابرم لتجديد مولدين في محطات كهرباء الهارثة بقيمة 78 مليون دولار بينما ابرم عقد اخر لبناء محطة كهرباء اسيوفية بقيمة تزيد على 400 مليون دولار. وكان من المقرر ان تبني المحطة في عام 0 1990

وقال صالح ان الشركة الروسية ذكرت في خطاب ارسلته الى هيئة الكهرباء ان اللجنة رقم 661 لم توافق على هذين العقدين.

ويكافح العراقيون الذين اضربوا بشدة من العقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق لمواجهة نقص خطير في الطاقة الكهربية بسبب عدم وجود قطع غيار للمولدات.

وتقع محطة الهارثة قرب محافظة الناصرية على بعد 375 كيلومترا جنوب شرقي بغداد بينما تقع محطة اليوسيفية العالقة لدى لجنة العقوبات موضحا ان «عدد العقود المتوقفة وقيمتها في ارتفاع مستمر». وأوضح ان قيمة هذه العقود تصل الى 1,59 مليار دولار.

وشدد على ان خلال المراحل الثلاث الاخيرة من البرنامج اي الاشهر ال18 الاخيرة. اخرت لجنة القوات 1068 عقدا بقيمة 1,596 مليار دولار موضحا ان ذلك يشكل 23% من القيمة الاجمالية للعقود التي عرضت خلال هذه الفترة.

وتتهم بغداد مندوبي بريطانيا والولايات المتحدة في

اللجنة بتأخير اقرار العقود. وكان مجلس الامن الدولي رفيع في قراره رقم 1284 في 17 كانون الاول (ديسمبر) سقت صادرات النفط العراقي لكنه يستمر في الاشراف على كل وارداته التي يجب ان تنال موافقة لجنة العقوبات.

وختم المسؤول بالقول ان الدول الاعضاء في مجلس الامن لم تتفق بعد على سبل السماح للحجاج العراقيين بالتوجه الى مكة المكرمة. على صعيد آخر ذكرت صحيفة عراقية امس الثلاثاء ان شركة روسية مملوكة للدولة اتهمت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بتعطيل بناء محطات للطاقة الكهربائية في جنوب العراق بينما تواجه البلاد نقصا حادا في الطاقة.

ونقلت صحيفة (الاتحاد) الاسبوعية عن احمد صالح مدير محطات الطاقة بشركة مشروعات الكهرباء قوله ان شركة كوكوبوم اكسبورت الروسية شكت من تاخيرات لجنة عقوبات الامم المتحدة في الموافقة على العقود.

المركزي البحريني يدعو لايجاد قواعد مقبولة دوليا لتنظيم البنوك الاسلامية

■ النامة - رويترز: قال محافظ بنك البحرين المركزي ان المؤسسات المالية الاسلامية بحاجة لاقامة قواعد تنظيمية مقبولة دوليا لضمان نمو مستمر.

ودعا الشيخ عبد الله بن خليفة ال خليفة مدير مؤسسة نقد البحرين المجتمع المالي الإسلامي الى تنظيم مؤسساته وفقا للمعايير الدولية.

وقال في ندوة مصرفية أمس الثلاثاء ان قدرة هذه المؤسسات على النمو ستعتمد في النهاية على القبول الدولي للقواعد التنظيمية التي تنظم عملها.

ولا تتعامل البنوك الاسلامية بنظام الفاتحة وهو جوهر النظام المصرفي الغربي الذي يعتبره كثير من المسلمين وليا تحريم الشريعة الاسلامية. وهناك نحو 200 مؤسسة مالية اسلامية في العالم.

واعرب ال خليفة عن امهله ان يحول

نيجيريا تريد سعرا معتدلا للنفط

■ باريس - اف ب: اعلن الرئيس النيجيري اولوسيفون اوباسانغو أمس الثلاثاء في باريس ان بلاده التي تعد المنتج الاول للنفط في افريقيا والسابع في العالم تريد سعرا معتدلا لبرميل النفط الذي يبلغ حاليا حوالي 25 دولارا.

وقال اوباسانغو اثناء لقاء صباح امس مع رؤساء الشركات الفرنسية الكبرى نظم بمبادرة مؤسسة ارباب العمل الفرنسية (ميديف) ان سعر البرميل «يجب الا يكون مرتفعا ولا منخفضا جدا. ان ذلك سيكون سيئا على المنتجين والمستهلكين على حد سواء».

واضاف ردا على سؤال «لا استطيع القول في الوقت الحاضر ما اذا كان سعر البرميل منخفضا او مرتفعا جدا».

واكد ايضا ان بلاده تعترم «مواصلة الالتزام بقرارات منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)».

عرض جديد لشراء شركة اسمنت العامرية المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال بيان لشركة اوراسكوم للانشاء والصناعة ان مشروعها مشتركا بين شركة الاسمنت المصرية التابعة لها وشركة سيمبور البرتغالية عرض شراء بنسبة 51 بالمئة من اسمنت العامرية بسعر 95 جنيها للسهم.

وهذا اجندت العروض المقدمة لشراء حصة في شركة العامرية والاحد تقدمت شركة اسمنت الاهرام وهي كونسورتيوم محلي في معظمه بعرض لشراء حصة 60 بالمئة من اسمنت العامرية بقيمة 91 جنيها للسهم. وتقدم مشروع مشترك بين لافارج الفرنسية وتيتان اليونانية

اتفاق على بدء محادثات عالمية لخفض الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية والخدمات

■ جنيف - رويترز: اتفق مبعوثو الدول الى منظمة التجارة العالمية الاثنين على بدء مباحثات بشأن تخفيض الحواجز الجمركية على تجارة المنتجات الزراعية والخدمات في غضون ستة اسابيع. لكن المبعوثين لم يحددوا اطارا زمنيا للمحادثات.

وقال دبلوماسيون انه كان من الممكن ان يستغرق الامر عدة سنوات لولا الضغط المتزايد في

معدلات نمو جديد. وكان مقررا ابراج محادثات المنتجات الزراعية والخدمات ضمن جولة محادثات بشأن التجارة العالمية. غير ان الفشل في بدء هذه الجولة خلال اجتماع المنظمة في سياتل مهم للمنظمة

في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ادى الى عدم تحديد موعد مستهدف لاستكمال المحادثات.

وبعد ان طرح سفراء الدول الاعضاء في المنظمة وعددها 135 دولة اقتراحا

الحكومة الكويتية ستقدم قريبا بمشروع قانون لتنظيم مشاركة الشركات الاجنبية بقطاع النفط

الكويت - من اشرف فؤاد :

ابلغت الحكومة الكويتية البرلمان الذي تهيمن عليه المعارضة امس الثلاثاء انها ستقدم بمشروع قانون لتنظيم مشاركة الشركات الاجنبية في قطاع النفط الاستراتيجي.

ورغم ان المتقنين الذين يطالبون بهذه الخطوة منذ فترة طويلة رحبوا بالقرار، الا انهم واصلوا ضغوطهم واعربوا عن عدة مخاوف في البرلمان بشأن الخطه المثيرة للجدل بعد اكثر من 20 عاما من تأميم الكويت قطاعها النفطي بالكامل.

ورد وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح في البرلمان على سلسلة من الانتقادات الشخصية والشكوك بشأن المشروع بعد ان قرأ بيانا مكتوبا. وقال الوزير امام مجلس اركان الحكومة ستعرض على البرلمان قريبا مشروع قانون بشأن الاستثمار الاجنبي لتطوير حقول النفط يتناول الجوانب القانونية والدستورية.

وقال للصحافيين في وقت لاحق ان مشروع القانون قد يصل الى البرلمان «في غضون اسابيع». وكان مسؤولون كويتيون وشركات نفط كبرى ياملون في ان تبدأ العمل التي تدرس هذا التحول المهم في سياستها منذ عام 1993 في اتخاذ الخطوات التعاقدية الاولى بحلول نهاية 1999.

وتدعو الخطه شركات النفط العالمية الى انفاق سبعة مليارات دولار على تطوير الحقول الشمالية ومضاعفة انتاجها الى 900 ألف برميل في اليوم في غضون خمسة اعوام. وتقدر الاحتياطات النفطية في تلك المنطقة بحوالي عشرة مليارات برميل.

وشكك النائب البارز عبد الله النجيري في منطق الخطه قائلا ان مؤسسة البترول الكويتية لها حوالي 15 مليار دولار مستثمرة في اودات مالية مختلفة نشر عليها عمادتها ايتراوح بين ستة الى عشرة في المئة سنويا. واضاف قائلا بله نحة اقل فلها في حاجة الى اموال من شركات اجنبية. انها ستحقق عائدا لا يقل عن 12 في المئة على استثماراتها هنا. ومضى قائلا انه على «اقل التقديرات» فان شركات النفط الاجنبية ستحصل على اثنتين في المئة عن كل برميل تنتجه بسعر للنفط قدره 20 دولارا للبرميل.

وطلب الشيخ سعود من النواب ان يركزوا في مناقشاتهم على المسائل العامة ولا يتكشفوا علنا عن ارقام بما قد يؤثر سلبيا على موقف الكويت التفاوضي. ووعد بتناول المسائل المالية في جلسات

مغلقة. واعاد بعض النواب ال اذهان البرلمان ان المملكة العربية السعودية العملاق النفطي الجاور عكفت على دراسة فتح الباب امام مشاركة اجنبية مماثلة في عمليات المنع لكنها قررت مؤخرا عدم اتخاذ هذه الخطوة. وجدد الشيخ سعود وعده «بشفافية كاملة». ورد على المخاوف من حدوث مخالفات بان مشروع القانون سيلزم شركات النفط الاجنبية العاملة في الكويت بان يكون لها وكلاء كويتيين.

واضاف قائلا «ان مشروع الكويت الطروح لا يخرج عن كونه مشروع تقديم خدمات تشغيلية حيث ستقوم بموجبه الشركات النفطية العالمية بتوفير الاموال اللازمة لنقل التقنيات الحديثة الى الكويت لتطوير انتاج الحقول النفطية خاصة حقول الشمال من اجل زيادة طاقتها الانتاجية لتصل الى 100 في المئة من

انتاجها الحالي مقابل اتعاب محددة يتم الاتفاق عليها بما يخدم مصلحة الكويت دون المساس بحق الاموال في استثمارها لثرواتها الطبيعية او الاستحواذ عليها بأي شكل من الأشكال من قبل الغير». وفي رده على اتهامات بعقد اتفاقات سرية مع

الكويت تنفي تجاوز حصتها من انتاج اوبك

■ الكويت - رويترز: نفت الكويت امس الثلاثاء انها تجاوزت حصة الانتاج النفطي التي قررتها لها اوبك وقالت ان انتاجها في شهري كانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) في حدود الحصة المقررة.

وقال مسؤول كويتي كبير في مجال النفط لرويترز «انتاجنا خلال الشهرين في حدود الحصة. اذ كنا قد حولنا بعض الشحانات لشهر كانون الاول (ديسمبر) بسبب مخاوف بشأن مشكلة الاندفاع فان

الاجل الانتاج خلال الشهرين في حدود سقف الانتاج». جاءت تصريحاته تعليقا على مسح رويترز الشهري التي اظهر ان نسبة الاندفاع بتخفيضات الانتاج المتسق عليها بلغت 73 في المئة في كانون الثاني (يناير) واشارت التقديرات الى ان انتاج الكويت في كانون الاول (ديسمبر) بلغ 2.01 مليون برميل يوميا مقابل حصتها البالغة 1,836 مليون برميل.

واضاف المسؤول الذي لديه دراية بارقام الانتاج الرسمية في الكويت «المسح اظهر ان انتاجنا انخفض عشرة الاف برميل في يناير هذا لا يمكن ان يكون تجاوزا». وفي وقت سابق قالت الكويت انها تجاوزت حصة الانتاج في كانون الاول (ديسمبر) لان العملاء طلبوا تسلم شحانات مبركرا لتجنب اي تعطيل بسبب المشكلة الاندفاعية واضافت ان دراسات المصادر الفرعية في يناير ستبين انخفاضا كبيرا في الانتاج.

من جهة ثانية قال وزير البترول الكويتي الشيخ ناصر سعود الصباح امس انه يتوقع ان تمد اوبك اجل تخفيضات الانتاج بعد ان ينتهي اجلها في نهاية آذار (مارس).

واشار الوزير في حديثه للصحافيين ان منظمة اوبك لا تبحث فكرة زيادة الانتاج بعد آذار (مارس). ويجتمع وزراء نفط اوبك في فيينا في 27 آذار (مارس) لاتخاذ قرار بشأن مد اجل تخفيضات الانتاج التي تنتهي في آذار (مارس) والتي سحبت 4.3 مليون برميل من السوق يوميا.

مشروع موازنة امريكية انفاقها 1,385 تريليون دولار

واشنطن - من ستيف هولاند:

قدم الرئيس بيل كلينتون ليل الاثنين مشروع ميزانية عملاقة للسنة المالية 2001 بقيمة 1.385 تريليون دولار وتشمل اوجه انفاق جديدة لمليارات الدولارات واقتراحا بخفض الضرائب عن الطبقة المتوسطة في خطة من المتوقع ان يرفضها الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون.

ورغم ان الموازنة تشمل انفاقا قياسيا للسنة المالية 2001 التي تبدأ في الاول

من تشرين الاول (أكتوبر) فان كلينتون يصر على ان اخر مشروعاته للميزانية قبل خروجه من البيت الابيض يلتزم بسياسة «الانضباط المالي».

وقال كلينتون «انها ميزانية متوازنة تتعامل بشكل متوازن مع اولوياتنا الوطنية».

ويشمل مشروع ميزانية كلينتون الذي تعهد قبل وصوله للسلطة بتحسين الرعاية الصحية لأمريكيين خطة لمدة عشر سنوات وتكلف 110 مليارات دولار لتوفير التامين الصحي

في 25 في المئة من فئة من 44 مليون امريكي ممن لا يستفيدون منه. كما اقترح مشروع ميزانية للدفاع بقيمة 305.4 مليار دولار وهو ما يزيد على 14.4 مليار دولار عن ميزانية العام السابق. وهي ثاني زيادة في الانفاق العسكري الأمريكي منذ

الحرب الباردة. ويقضي المشروع بحصول وزارة الدفاع على 291.1 مليار دولار مع توجيه الجزء الاكبر من المبلغ المتبقي وهو 14.3 مليار دولار لبرامج الاسلحة النووية لوزارة الطاقة.

وتوقع وزيرية كلينتون فانها في الحصول على 291.1 مليار دولار مع توجيه الجزء الاكبر من المبلغ المتبقي وهو 14.3 مليار دولار لبرامج الاسلحة النووية لوزارة الطاقة. وتوقع وزيرية كلينتون فانها في الحصول على 291.1 مليار دولار مع توجيه الجزء الاكبر من المبلغ المتبقي وهو 14.3 مليار دولار لبرامج الاسلحة النووية لوزارة الطاقة.

الا ان المجموعة حذرت من ان تكاليف اعادة تنظيم هيئاتها التي تصل الى 300 مليون جنيه يدفع نصفها هذا العام ستقسط ارباح سنة 2000.

وارتفع السهم 19,17 بالمئة مسجلا مستوى قياسيا عند 12 جنيها استرلينيا بعد ان تغلب على التذبذب اليديني فيما استوعب السوق الانباء. وقال بيتر جوب المدير التنفيذي لرويترز «الانترنت.. اتاحت لنا لأول مرة ان نخدم سوقا اوسع لاحدود له يشمل الافراد الذين يتخذون قرارات مالية سواء في بيئهم أو في أعمالهم». وقالت رويترز ان نتائج عام 1999 تأثرت بمساهمة قطاع أنظمة التداول اذ تأثر الدخل

بدم عمليات الصرف الاجنبي في البنوك وتجميد تركيب ائتمنة جديدة للعملاء قبل بداية الالفة. وزادت الارباح قبل حساب الضرائب بنسبة تسعة بالمئة الى 632 مليون جنيه وارتفعت ربحية السهم 13 بالمئة الى 30,2 بنس.



كلينتون ينزل من الطائرة في طريقه لتقديم الموازنة امام الكونغرس (رويترز)

الرئيس كلينتون عاجزا عن مقاومة رغبته في زيادة الضرائب على الشعب الامريكي. اعتقد ان العادات السيئة فعلا لا تنمح بسهولة.

وفي مجلس الشيوخ وصف السناتور بيت دوميتشي رئيس لجنة الميزانية مشروع كلينتون الذي يشمل زيادة الانفاق بقيمة 340 مليار دولار بانه «ميزانية عام انتخابي من الدرجة الاولى».

واستطرد السناتور الجمهوري عن ولاية نيومكسيكو «الهدف ليس تمريرها بل اعطاء فرصة للديمقراطيين للحصول على اصوات انتخابية».

وقال بنديس هاتزرت رئيس مجلس النواب وهو نائب جمهوري عن ايلينوي «ميزانية الرئيس متناقضة. كيف تستطيع تسديد الديون بميزانية تزيد بشكل جوري حجم ومدى الحكومة الاتحادية»

(رويترز)

واقترح كلينتون استخدام 299 مليارا من هذا الغناض في اطلاقه اسد العمل بنظام الرعاية الصحية الى 2025. وقال كلينتون «باختصار فان الميزانية تقدم فعلا خطوات قوية ومهمة نحو تحقيق الاهداف العظيمة التي اعتقد ان على امريكا ان تسعى اليها في هذا القرن الجديد».

ويقترح مشروع ميزانية كلينتون الذي سيركز منصبه في كانون الثاني (يناير) لتقليل. وقالوا انه لا توجد فرصة لتمرير المشروع بصورته الحالية.

وقال النائب بيل ارشر رئيس لجنة الخصصات والاعتمادات في مجلس النواب في بيان «ضمن ان الجمهوريين في الكونغرس سيرفضون بقوة زيادة الضرائب التي طلبها الرئيس وقيمتها 181 مليار دولار». واوضح النائب الجمهوري عن ولاية تكساس «أعجب من انه بعدد كل هذه السنين لا يزال

الغالب مقترح كلينتون لخفض الضرائب التي تشمل مقرحات لتقليل نفقات التعليم والصحة سيتم تعويضها من فستعوض خطة كلينتون هذه التخفيضات الضريبية بالغاء ائتمانات الشركات الضريبية وحجمها 9% مليار

عمان تطلب عروضاً لمُد خطي أنابيب غاز

■ مسقط - رويترز: قال مسؤول بوزارة النفط والغاز العمانية امس الثلاثاء ان عمان ستدعو قريبا الى تقديم عروض لاقامة مشروع خط انابيب غاز بقيمة 600 مليون دولار.

وقال خليفة الهنائي المستشار الفني بالوزارة لرويترز ان مجلس العطاءات سيدعو في ابي وقت لتقديم عروض لمُد خطي غاز طبيعي بتكلفة 600 مليون دولار.

واضاف ان الخط الاول سيتمد من وسط عمان الى مدينة صحار التي تسعى الحكومة لتحويلها الى مدينة صناعية والثاني لنقل الغاز من شمال غرب عمان الى مدينة صلالة في الجنوب حيث يجري التخطيط لاقامة محطة كهرباء تابعة للقطاع الخاص.

وقال انه سيتم توزيع المخاطر المالية عن طريق منح الخطين لشركتين مختلفتين. وتابع ان عدة مولدين دوليين اظهروا بالفعل اهتماما بالاستثمار في المشروع.

وفي العام الماضي منحت ثماني شركات بناء من أوروبا وآسيا والولايات المتحدة حق التقدم بعروض لتنفيذ المشروعين وطلب منها تقديم عروض التنويع.

وفي العام الماضي ايضا قال مصرفيون ان عدة بنوك خليجية دولية تقيم المقترحات بما في ذلك الشركة العربية للاستثمارات البترولية وبنك الخليج الدولي في البحرين وتشيس مانهاتن كورب وبنك باركليز وبنك اليابان الصناعي وسي تي بنك.

تأسيس شركة سياحية خاصة بالسعودية

■ الرياض - رويترز: قالت صحيفة (الاقتصادية) اليومية السعودية امس الثلاثاء ان مجموعة من رجال الاعمال السعوديين أسسوا الاثنين شركة جدة القابضة للاستثمار برأس مال مليار ريال (266 مليون دولار) للاستثمار في قطاع السياحة والخدمات في المملكة.

وأوردت الصحيفة ان ثلاثئة من رجال الاعمال السعوديين اکتبتوا في 70 بالمئة من اسهم الشركة وعددها 20 مليون سهم بقيمة 50 ريالا للسهم. وتابعت ان مجلس المؤسسين المكون من 20 شخصا سيرفض على عملية تسجيل الشركة لدى السلطات السعودية.

ونقلت الصحيفة عن مختار بلول رئيس مجلس مؤسسي الشركة قوله انها مثل مجلس استشاري خاص يقدم دور القطاع الخاص. ويتفق تكوين الشركة الجديدة مع استراتيجيات الحكومة السعودية لتشجيع مشاركة اكبر لرأس المال الخاص في الاقتصاد الذي تهيمن عليه الدولة.

محافظ المركزي القطري يتوقع هبوط سعر الافراض الى 5% اذا سددت الحكومة ديونها

■ الدوحة - رويترز: قال منشور موجه من البنك المركزي القطري الى البنوك العاملة في البلاد ان قطر لغت الحد الاقصى للفائدة على الودائع بالعملة المحلية.

وبدأ تطبيق قرار الالغاء الهادف الى تشييط السوق المالية الناشئة في البلاد وتشجيع المودعين على تحويل وادائعهم من العملات الاجنبية الى العملة المحلية. وتابعت المنشور ان البنوك ستكون لها حرية تحديد سعر الفائدة الممنوح للمودعين.

والقرار يلغي الحد الاقصى الذي يفرضه البنك المركزي على الودائع بالريال القطري لفترة اقل من 12 شهرا ويقدر بنسبة 6,5 بالمئة ويجدر نظام الفائدة من جميع انواع القيد.

وفي عام 1999 ألغى الحد الاقصى للفائدة على ودايع لفترة تزيد عن 12 شهرا وفي العام السابق الغيت الفائدة على الودائع لمدة تزيد عن 15 شهرا.

وقال محافظ البنك المركزي عبدالله بن خالد العطية ان السوق في قطر حرة وتساءل «لماذا نغرض قيودا عليها». واضاف ان اسعار الفائدة يجب ان تعكس قوى العرض والطلب في البلاد ليجدد السوق اسعار الفائدة.

وقال ان رفع القيد سيسهل الاقتراض قصير الاجل بين البنوك ويساعد على زيادة ودايع العملاء واضاف ان سعر الافراض قد ينخفض الى خمسة بالمئة اذا سددت الحكومة قروضها. والغى الحد الاقصى على قروض البنوك في عام 1995 وتتراوح اسعار الفائدة حاليا بين 10 و12 بالمئة حسب موقف العميل ومبلغ القرض.

وفي ديسمبر قدرت احصاءات البنك المركزي الاقتراض المحلي للحكومة عند 13 مليار ريال (3,57 مليار دولار) 42 بالمئة من اجمالي القروض المصرفية في البلاد.

صندوق النقد يعيد النظر في ايلول بقرار تجميد حق السودان بالتصويت

■ الخرطوم - «القدس العربي» ■ وزير الشؤون السودانية رسالة من بول شابيير مدير ادارة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولي عبر فيها عن تقدير الصندوق لجهودات وزير المالية السابق الدكتور عبد الوهاب عثمان في ازالة التوتر الذي شاب العلاقة بين السودان والصندوق ودور الوزير في اعادة وضع السودان كدولة متعاونة مع صندوق النقد الدولي.

كما اعلن صندوق النقد بان مجلس المديرين التنفيذيين سينظر في قرار تجميد حقوق السودان التصويتية في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل اذا ما واصل السودان نهجه الحالي في التعامل مع الصندوق.

20 في المئة من موجودات المصارف الأردنية أرصدة مودعة في الخارج

■ عمان - «قدس برس»: كشفت أرقام رسمية أن 20 في المئة من موجودات المصارف المرخصة في الأردن وبالقيمة 11,456 مليار دولار حتى نهاية شهر تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي هي أرصدة في الخارج.

وحسب تقرير رسمي نشر في عمان امس فإن الموجودات الأجنبية بلغت 2784,6 مليون دينار أردني منها 27,2 مليون دينار نقد في الصندوق بالعملة المحلية و2,250 مليار دينار أرصدة لدى المصارف في الخارج و97,8 مليون محفظة الأوراق المالية (غير المقيم) فيما بلغت الديون على القطاع الخاص (غير مقيم) 217,6 مليون دينار و191,5 مليون دينار مجموع الموجودات الأجنبية الأخرى.

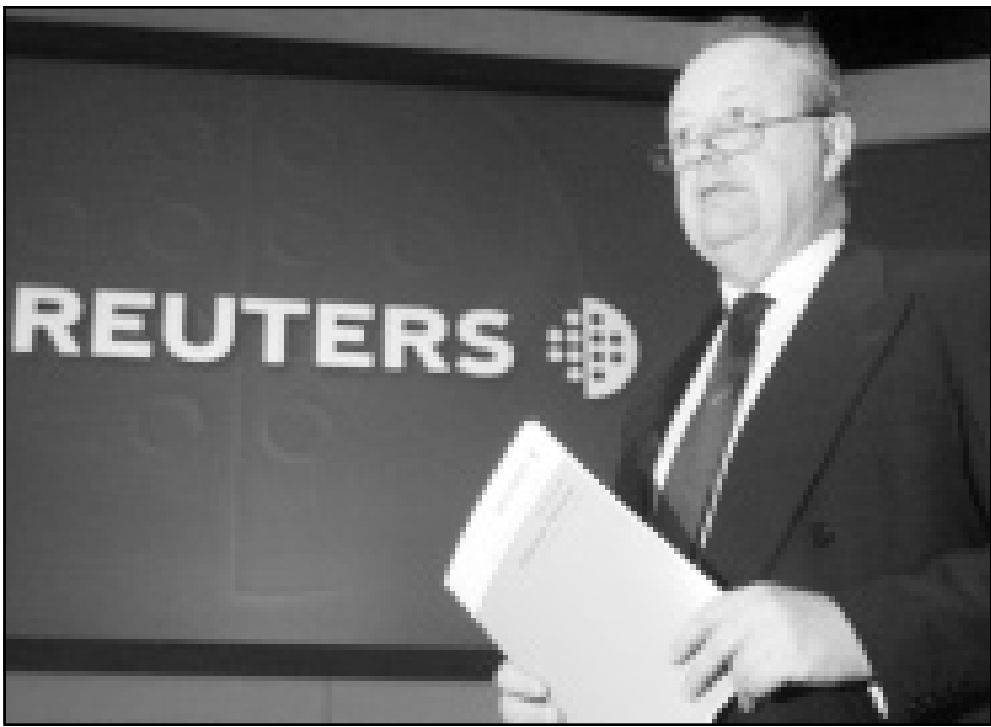
وطبقا للتقرير فإن مجموع الموجودات المحلية لدى المصارف في نهاية شهر تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي بلغ 8671,5 مليون دينار وتشمل 921,1 مليون دينار قيمة الديون على القطاع العام فيما بلغت الديون على الحكومة المركزية 558,4 مليون دينار و362,7 مليون لديون للمؤسسات العامة.

وارتفع حجم الديون على القطاع الخاص (مقيم) إلى 4003,3 مليون دينار وبالنسبة للاحتياطيات، فقد بلغت 1978,4 مليون دينار. وبلغ النقد في الصندوق 60 مليون دينار وبلغت أرصدة المصارف لدى المصرف المركزي بالدينار 1918,4 مليون دينار و427,8 مليون دينار الموجودات الأجنبية، وبلغت الموجودات الأخرى 1244,5 مليون دينار.

وبلغ حجم موجودات المصرف المركزي 3917,8 مليون دينار حتى نهاية شهر تشرين ثاني (نوفمبر) الماضي منها 2946,3 مليون دينار موجودات اجنبية وتشتمل 111,1 مليون دينار قيمة الذهب و949,8 مليون دينار موجودات اجنبية.

وبلغت موجودات المركزي المحلية 971,5 مليون دينار منها 575,1 مليون دينار ديون على القطاع العام و566,6 مليون دينار الديون على الحكومة المركزية.

الدولار يساوي 0,709 دينار اردني.



بيتر جوب يتحدث الى الصحافيين امس في لندن (رويترز)

ردا على الأمين العام للجامعة العربية؛

الداعون للاعتذار للكويت يتجاهلون جوهر الصراع على الساحة العربية

عبد الجبار الكبيسي *

في ظل الواقع العربي الراهن، الذي غمرته موجات عاتية ومتلاحقة في الفساد وخراب الضمان والعقول في سياق سياسات الافساد والتهميش وتسيطح الوعي وأشاعة الجهل والتخلف لدى المواطنين والتي رسمتها ونفذتها دوائر نظم الاستبداد وملوك وأمراء البترول في الوطن العربي، فإن العديد من المفردات في حياتنا العربية، السياسية والثقافية، فقدت معانيها الحقيقية، ولم نعد نذكر بل معنا او مدلولو الا في نقيضها، فالأمن، في أغلب الأحيان، ليس الا من جاني الأمانة والزمانة في أقواله هو، وصفات العاقل والحكيم والحلّك، بزعمها تبجحاً وغطرسة وغرورا كل الملوك والرؤساء العرب الذين فرطوا بحقوق الأمة واصبحت الخيانة والتبعية للاجنبي عنونا «للحكمة» في قاموسهم، وبرعوا في مكرهم واحتيالهم فلم يتركوا بابا من الكذب والتمويه والتزوير والنفاق الا يدخلوه سعيا الى طمس الحقائق وتزوير الواقع لطمس الوعي لدى جماهير الأمة العربية «حتى ترى حسنا ما ليس بالجميل» كما قال الشاعر.. واستعانوا على ذلك بالسيف والنهب!!

جالت بخاطري هذه الأفكار وأنا أقرأ عن حديث للسيد أمين عام الجامعة العربية الى صحيفة «أخبار الخليج» البحرينية الذي نشرته منتصف الشهر الجاري، كانوا ثاني 2000، حيث قال «إن الاعتذار للعراق للكويت وإعادة الأسرى والمفقودين الكويتيين خطوة مهمة لتحقيق الصلحة العربية»، لو كنت أعرف ان السيد عصمت عبد الجيد، بحديثه الذكور، يعبر عن وجهة نظر خاصة به، ما اهدرت حبرا وورقا للرد عليه، فالأمر لا يستحق ذلك مطلقا، لكن السيد «أمين» الجامعة ينطق باسم اوساط عربية معينة، وتحديدًا عرب حفر الباطن ودول اعلان دمشق، المتواطئين منذ عام 1990 مع المخطط الأمريكي-الصهيوني لتدمير العراق والذين شاركوا بالقول والفعل في العدوان الثلاثيني على العراق عام 1991.

ان اصحاب دعوة «الاعتذار للكويت» يتصورون بانهم، بهذا الاسلوب السطحي والبائس والتهاافت، قاسرون على خداع الجماهير العربية وتجاهل الحقائق الاساسية في الموقف، من خلال تغيب جوهر الصراع الذي تشهد الساحة العربية كلها في «الطمس على وطننا وشعبنا واستمرار بصيغ عديدة، 1990 فصلا من صلواتها، ان ما يزعمه اصحاب هذه الدعوة هو تجازؤ شديد البعد عن الحقيقة والصدق من الواقع التاريخية، وفساد غليظ وخطط، وسقوط في الوهم والضللال.

ان صفات ووقائع العدوان الثلاثيني الامريائي-الصهيوني -الاطلسي على وطننا وشعبنا واستمرار بصيغ عديدة، متواصلة، ومتنوعة الاساليب، طرحت اسئلة عميقة وكثيرة، جديدة ومتوعدة، ومصيرية، تتعلق بالصدق من الناحي السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية، وبالقبائل راكمت اكدياسا هائلة من التجارب والعبر والدروس امام جماهير الأمة العربية ورجال السياسة والفكر والثقافة والعلم، فبعد كل ما جرى ويجري، في بيانكم عرب حفر الباطن» او «دول «اعلان دمشق» ان يقولوا بالكويت بان امريكا، زعيمتهم في العدوان على العراق، اهو مجرد «تحرير» للكويت؟»

وهل بإمكان العدوان على العراق ان يباخذ كل هذه الابعاد وهذه الاستهدافية لولا قيام عرب حفر الباطن باستدعاء القوات الامريكية وبقية قوات التحالف الغربي وتسليم القيادة الى جورج بوش بعد ان اودا كل مشاريع «الحل العربي» لأزمة نجمت عن خلاف عربي-عربي؟ وهل كان بإمكان العدوان ان يستمر طيلة هذه السنوات بالوحشية والعنجهية التي شهدناها يوميا بحرب الابواب اذ ضد شعب العراق واطفاله والحضار وبالخلف والحشي اليومي، لولا التخفية السياسية والدبلوماسية التي يوقرها للمعتدين بكام دول «اعلان دمشق» بسياساتهم وبياناتهم وذلك بالوقوع في المصيدة العسكرية والخدمات التي وفرها لقوات المعتدين وطائراتهم؟

ان الهدف الأول والمحوري للعدوان على العراق هو اجهاض ومنع نشوء قوة عربية التوازن مع العدو الصهيوني، وهو صفحة نموية من صفحات الواجهة التاريخية المتواصلة التي يقود بها العرب ضد العرب، وقد اتضح بما فيه الكفاية بان اجهاض قوة العراق واحراق بغداد كان شرطا لازما للهرولة الى «مدينت» وكان ذلك ستيتم بذريعة الكويت او بدونها، لقد اعترف بدياش تشيين وزير الدفاع الامريكي في عهد بوش في 11/27/ 1991 لجريدة «نيويورك تايمز» ان الولايات الامريكية كانت قد انتهت منذ خريف عام 1989، من وضع خطط لحرب ستقوم بالخليج؛ وكانت زيارة نورمان شوارسكوف قائد حملة العدوان على العراق للكويت عام 1989 مع سبق استكمال خطط الحرب التي تحدث عنها تشيبيتي.

وحيدا وقف العراق يتصدى لوحشية امريكا ومعها كل اعوانها

اتباعها وعملائها، وهذا الخيار العراقي هو في حد ذاته الدرس الكبير الذي استوعبته الأمة، بانها ستكون قادرة، حين تتخلص من طوابير الخيانة في صفوفها، على ان تفرض احترام كرامتها وسيادتها وحقوقها، وهذا المنال العراقي هو ما يؤرق حكام حفر الباطن والهرولين الى الاحضان الصهيونية، ويكتشف عجزهم وفساد دعواهم بان لا أمل في مقاومة الهيمنة الامريكية-الصهيونية.

حقائق التاريخ لا يمكن ان تحجبها الدعاية الفارغة والدعوات الرمية والسطحية، هذه الحقائق كلها تؤكد بشكل لا لبس فيه ولا غموض، ان «الكويت، انشئت ككيان من قبل بريطاني لحاصرة العراق وحرمانه من شواطئه التاريخية التي كانت جزءا منه منذ عهد السومريين، وكانت كذلك في ظل الدولة العثمانية التي كانت اخر دولة تهيمن على العراق والمنطقة قبل ان ينشأ فيها التركوا الحديث في عام 1921، منطقة الكويت، اقتطعها البريطانيون من العراق وفقا للمشاريع والمصالح الاستعمارية، مما اوجد حالة من الاختناق غير الطبيعي في اطلالة العراق على الخليج العربي، اذت الى الحاقه الاذى بالعراق واضعفته اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، ان محاولة العراق لازالة الغبن التاريخي الذي لحق به في اؤدي ثمنها اليوم مدام عزيزة وغزيرة والاما واخرانا، فالنتائج في الوفاء بمتطلبات التاريخ والجغرافيا، يلزم عنه الاداء غالبا ومضاعفا، والسؤال الذي ينهض في هذا السياق، هو ماذا كانت ستسخر «الكويت»، لو خرجت من جغرافية المستعمر الى جغرافية الوطن الاحب، ودخلت التاريخ؟»

ان الحكام الحاليين في الكويت هم احفاد مبارك الصباح الذي دشن عهده بقتل اخويه «حمده» و«جراح» والمتواطؤ مع البريطانيين لكي يوقع معهم في عام 1899 «اتفاقية سرية» يربط بها مصير الكويت ببريطانيا ومن خلف ظهر الدولة العثمانية التي كانت الكويت آنذاك قضا من اقصية ولاية البصرة التابعة للدولة العثمانية، والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو.. هل يحق لأي قائمقام او محافظ في احد الاقطار العربية الحالية ان يوقع «اتفاقية سرية» مع دولة اجنبية لتشكل مثل هكذا اتفاقية سودا «شرعيا» لاقامة كيان سياسي في تلك المدينة او المحافظة؟

وهل اذا حاول القطر المعني اثناء الكيان المصطنع على ارضه ولم يحالفه النجاح لسبب ما، وجب عليه الاعتذار للذي خان وطنه بالتواطؤ مع الاجنبي واستمر في غيبه والاساءة لبلده واستعداد الاجنبي عليه؟؟ فهل يريد «امين» عام الجامعة في العراق ان يعتذر لأحفاد قاتل اخويه مبارك الصباح ويشكرهم لانهم حولوا منطقة الكويت الى قاعدة بريطانية ومن ثم امريكية للتمار على العراق واصغافه والحاق الأذى بانهل؟ وقد استغل حكام الكويت طرف الحرب مع ايران قاقاموا المزاح والخاقر والنشأت على الأراضي العراقية، وقاموا بسرقه الاضطرع العراقي من الجزء الجنوبي من حقل الرميثة العراقي للفترة من 1980 لغاية 1990 وهو ما اضطروا له لاعتراف به في بدايات تقدر الامم المتحدة لعام 1990، هل بإمكان السيد «امين» الجامعة ان يقدم لنا سببيا واحدا مقنعا دفع الكويت الى اغراق سوق النفط بجزيد من الانتاج وتخرج حصتها المقررة في الاوبك ما أدى الى تدهور اسعار النفط وتدهورا خطيرا فوصل سعر البرميل الواحد الي (11) دولارا بعد ان كان ما بين (14-24) دولارا للبرميل الواحد، وكانت خسارة العراق مليار دولار في السنة عن كل دولار يهبط في سعر البرميل الواحد، وبعملية حسابية بسيطة فان خسارة العراق كانت سبعة مليارات دولار سنويا في حدھا الاذني بسبب تصرفات حكام الكويت، فلمصلحة من فعلا ذلك؟ وهل كان حكام الكويت ضحية ومعتدى عليهم؟

ومنذ 1992 تستخدم امريكا وبريطانيا قواعد في الكويت والسعودية لفرض حظر جوي على جنوبي العراق بقرار انفرادي لا يستند الى اي شرعية دولية، والطائرات الامريكية والبريطانية تقصف بشكل يومي شعبينا وشواتنا وكل ذلك بشكل خرقا فاضحا لسيادة العراق وتهديدا لوحدة الوطنية، لكن السيد «امين» الجاسعة لم يحرك ساكنا ولم يطالب حكام الكويت والسعودية بالكف عن ذلك السلوك، فقط نسمعه يطالب العراق بالالتزاع بالشرعية الدولية!!

وللحاق القرار (833) في سابقة لا مثيل لها في تاريخ المنظمة الدولية، الذي اقتطع اراضي عراقية ونصف ميناء «أم قصر» واعطيت للكويت فوسعت شواطئها مرة اخرى على حساب العراق الذي اخنق أكثر فأكثر، فكيف اعتبر حكام الكويت ان لهم حقا في ميناء عراقتي، وجوده سابق على وجود «الكويت» بعشرات السنين؟

ليس في هذه المقالة متسع للحديث عن تفاصيل الاعمال العدائية الكثيرة التي يقوم بها حكام الكويت ضد العراق دولة وشعبا، ويكفي ان نشير الى مشاركة الكويت في العدوان الأخير

اهداف كسر «الحاجز النفسي» الاسرائيلي من موريتانيا الى البحرين؛

تشريع احتلال منابع الثروة العربية المنهوبة بتواطؤ الحكام العرب

الدولة الصهيونية لم تعد للعرب حقوقهم ولم تنفذ ولو قرارا واحدا من قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية التي يتشدق بها بعض الحكام العرب عندما يتعلق الامر بالعراق وشعبه المحاصر.

ويتحمل هذا الاستعمار الجديد بتقديم اسرائيل المعنوية، وهي الشرطي المتقدم للولايات المتحدة والمصالح الغربية في المنطقة العربية، بثوب من يملك الطول للمشاكل الاقتصادية والامنية في المنطقة، رغم ان تلك المشاكل تراكمت نتيجة لانشاء المنظمات العربية، واحتلالها للاراضي العربية وتشريد الشعب الفلسطيني فاضطر العرب الى انفاق ايراداتهم على شراء الاسلحة بدلا عن التمتع من اجل عدم التوسع الصهيوني. وتنبغي الإشارة الى ان اسرائيل لم تعد حدودها حتى الآن ولا يوجد فيها حدود لانهما تسعى دائما للتوسع والتعد على حساب اراضي العرب وحقوقهم.

وقد جرى كل ذلك في وقت تم فيه عزل وتغييب العراق وتطويقه بحصار ظالم يلعب فيه بعض الحكام العرب دورا رئيسيا حتى يتحقق المخطط الامريكي الصهيوني لسلب مصالح الشعب العربي. وهذا يقد توأط بعض الحكام باضفاء شرعية على وجود وتمركز القوات الامريكية على الأراضي الخليجية التي تستخدم منذ عام 1990 منطلقا لقصف العراق وتدمير منشآته وترويع ابناء شعبه الذين كانوا دائما السباقيين لخدمة الأمة العربية والدفاع عن قضايها العربية الداخلية والخارجية من كل ما تقدم يتضخ ان الولايات المتحدة والصهيونية وبعض الحكام العرب قد تعاونوا بشكل وثيق لاضفاء شرعية زائفة على احتلال الاراضي العربية ونهب ثرواتها واستعمارها بأسلوب مبتكر عن طريق الاحتلال العسكري والطمع السياسي واستخدام المنظمات الدولية في بعض الحالات كخطاء لتمزير مشاريعهم.

فاحتلال القوات الامريكية والبريطانية ومراجلتها في الخليج العربي وبالتحديد في

الداعون للاعتذار للكويت يتجاهلون جوهر الصراع على الساحة العربية

على العراق (تُغلب الصحراء) في ديسمبر 1998 عندما سمحت للطائرات البريطانية بالانطلاق من قاعدة (علي السالم) في الكويت لتلقي الصواريخ والقنابل على شعب العراق والمنشآت الوطنية، بكل المعايير الدولية، اُ اعتبر هذا المشاركة المباشرة العدوانية، وماذا كان موقف «أمين» عام الجامعة في ذلك، وماذا صمت كآبي الهول؟! لكن عقدة لسان «الامين» انفكت وتزجر واعلن غضبه وقلقه في تعليق صادر من عضو في المجلس الوطني العراقي حول العدوان والمشاركين فيه.

اليس هذا تعاملا مزدوجا، وكبلا بمكياين؟ ليس من قبل امريكا فحسب بل من قبل «أمين» الجامعة!

والتي اثارها السيد امين الجامعة، فما هي الاسئلة سياسية يجبرها حكام الكويت ودول العدوان باستمرار لادامة الحصار المفروض على العراق.

رغم عدم توفر اي دليل مادي لدى اى جهة دولية او عربية على وجود اسرى كويتيين في العراق، فمن «الامين» العام للجامعة وحده يفترض وجودهم في العراق وبإطلاق سراحهم! وفي هذا السياق نسال أمين الجامعة، لماذا تغفل وجود أكثر من ألفي اسير ومفقود عراقي في الكويت، وصمت على مصير آلاف المفقودين والأسرى الفلسطينيين في الكويت؟ ومن يعتذر ويعوض الاضرار لـ350000 فلسطيني كانوا قميمين في الكويت تم تهجيرهم وسلب حقوقهم، لا لذنب، الا لانهم فلسطينيون؟! والسؤال الأهم هو.. ما هي مصلحة العراق في ابقاء اسرى كويتيين لديه؟ خاصة وانه يعرف عن سكان الكويت نوعهم او تفوقهم في مجال علوم الذرة وتكنولوجيا الصواريخ فيخشي العراق بعودتهم للكويت اختلالا في ميزان القوى في المنطقة، اليس ذلك تعاملا يفقد النزاهة!

السيد (امين) الجامعة قام بزيارات عديدة لمنطقة الكويت للتشاور مع حكامها، لكنه لم يفرع هذه العراق للاطلاع على اوضاعه في ظل الحصار والعدوان المستمر، مع انه شاهد وقرأ عن موابك الموت الجعابى لأطفاله وشيوخه، لا بأس ان نذكر له ولآخرين خصيلة الوفيات للأطفال والشيوخ بسبب الحصار ونشر كاتون الأول (ديسمبر) 1999 فقط، ان عدد الاطفال الذين توفوا بسبب الاسهال وسوء التغذية وامراض الجهاز التنفسي جاوز (14000) طفل بضمينهم (8008) طفل دون سن الخامسة بينما كان عدد الأطفال الذين توفوا لنفس الشهر عام 1989 (قبل الحصار) هو 298 طفلا فقط، اي بنسبة 4700 %، وقد عذر السن (3338) بسبب عدم توفر الأدوية، بينما لم يكن عدد الوفيات بينهم توفوا في ديسمبر 1989 سوى 520، هكذا يكون عدد اطفال العراق الذين توفوا في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي وحده، بسبب الحصار (الذي في جلّه عربي-اسلامي) أكثر من 23 ضعفا لعدد المفقودين الكويتيين المزعومين؛ وقد تجاوز عدد الوفيات بينه العراق بسبب الحصار وجلبهم من الاطفال دون الخامسة، أكثر من مليون ونصف مليون انسان، اي أكثر من ستة اضعاف امين الكويت قاطبة، فمن يعتذر لهؤلاء الاطفال الاحباب.. يا (امين) الجامعة، وهل تريد منهم ان ينهضوا من قبورهم الطاهرة ليعتذرو لقاتليهم؟

اليوم تشاهد جماهير الأمة كصف استمرأ الحكام الخيابة والتفريط بالحقوق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

ويسعى الثالوث الامريكي الصهيوني البريطاني الى اخراج العراق كليا من معادلة الامن الاقتصادي والاستراتيجي العربي كي يتفرغ للثروات لنهب خيرات العرب واحتلالهم من جهة ولغرض السيطرة الصهيونية على المنطقة من خلال عملية السلام- الاستسلام الازفة، وعملية الاستسلام هذه ترمي ايضا الى اضعاف شرعية لمنظمة الامم المتحدة والصهيوني ووجوده اللاشعري في قلب الأمة العربية. ان عملية الاستسلام تحاول تقديم غطاء شرعي لعمال السرقة والنهب الامريكية للصح الصهيوني للحقوق العربية والاسلامية.

فالكيان الصهيوني في ميثاق ايدا الاي قرار دولي لم يحفظ اى عهد او يعامل ولكنه يتماذى بدعم امريكي بريطاني ويتواطؤ بعض الحكام العرب في هضم الحقوق العربية، فيما يستعد في الوقت نفسه للسيطرة الاقتصادية والامنية الكاملة على مقدرات العرب وشؤونهم.

ان عملية السلام- الاستسلام ستفتح ابواب الحرب على مصراعيتها للشرق الأوسط، ورأس المال الاسرائيلي لايتزاع ونهب خيرات العرب وتوجيه شؤونهم بما يحسد المصالح الاجنبية والصهيونية على حساب الحقوق العربية. في الوقت نفسه تواصل الولايات المتحدة تسليح الصهانية باحث محوري نزع العسكرية لضمان تفوقهم، فيما يجري تزاع اسلحة العرب ولو كانت تقليدية بالية. فقد وعدت واشطن بتزويد الكيان الصهيوني بخمسين طائرة حديثة وتقديم ما لا يقل عن عشرين الف مليون دولار، ستسهل دول الخليج في تسديدها لقيادة لاثام عملة الاستسلام. عجيبي على قساة هذا العالم العربي الذين يقطعون من قوت ابناءهم لتسعين وتقوية الكيان الصهيوني وتسليحه كي يسيطر عليهم، ولكن الامل يبقى في ابناء الأمة، ولن يصيب حق وراه مطالب.

✽ كاتب من العراق يقيم في لندن

بريد الكتبنة

«الايخوان السوريون» وتحركاتهم: تقارير وأشاعت تهويلية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

طالعنا تقارير صحافية نشرت مؤخرا في بعض المطبوعات العربية بموضوع يتحدث عن الأوضاع الداخلية لسورية وتحديدا عن الاخوان المسلمن والاعتقالات الاخيرة في سورية، وقد نسبت بعض اقوالها الى خبير امريكي في شؤون الشرق الاوسط ومتابع ومقرب جدا من كواليس عملية السلام، وربطت ما حدث في سورية مع احداث لبنان الاخيرة، والتي تصورت في ظهور اسلامي متطرف ومسلح، بشكل مفاجئ للاجهزة الاستخباراتية الحلية والاقليمية الواسعة الاطلاع والنفوذ، وقد اخذت هذه التقارير عندما اكدت وعبر مصادر وثيقة الاطلاع بان الساحة السورية بدأت منذ اواخر الصيف الماضي تتعرض لخرقافات من انصار التيار المتشدد في الاخوان ونسبت لهم عمليات ارهابية مسلحة في ساحة المرجة، وقالت ان هذه الاحداث تعتبر عودة للاخوان على الساحة السورية، واعادة تنظيم صفوف الحركة والاعداد لعمليات اكثر حساسية، ونذكر ان الاخوان السوريين بدأوا بالتجمع في بغداد قادمين من أنحاء مختلفة من العالم وخاصة من المنابيا (جماعة عصام العطار) وتحدثت كذلك عن اعضاء في حزب التحرير وتنسيقهم مع الاخوان ثم تسببتهم الى التيار السلفي الاخواني المتشدد بزعامة شخصية سورية قيادية منهم تعيش في لندن، وهي جد ما بعض دول الخليج ومقيمة هناك حتى سادت العلاقة بينهما، فاستقرت في لندن ويقال ان هناك علاقة بينها وبين بعض الشخصيات السعودية المعارضة مثل السعري ورفاعة ادن تلك الشخصية الى الانتقال الى لندن والاستقرار بها.

وهذه التقارير ظهرت وكانها لا تعرف حقيقة وضع الاخوان المسلمين السوريين بعيدة كل البعد عن واقع الحدث وما تم فعلا على الساحة السورية والاخوانية، ففي الوقت التي تحدث فيه عن اجتماع المراقب العام الثاني (عندان سعد الدين) وترعة للجناح المتشدد في بغداد وللاجتماعات مع وفود الاخوان المتجمعين حوله في العراق كان «سعد الدين» يردد في غرفة العنابة المركزية بالمستشفى الاسلامي بعمان بعد اجراء عملية جراحية له في القلب، وبقي بعدها لفترة طويلة للتعاهة، فاي تزعم واي اجتماع؛ فالرجل بعيد عن الساحة الفعلية لكل ما تحدثت عن التقارير وايضا قضية اعتقالات حزب التحرير في سورية، والتحويل بشأن عودة عمليات الاخوان بعد اتقاعها لأكثر من عشر سنوات في سورية وما شابه ذلك من صف حروف وتكوين كلمات بعيدة عن واقع الحال تماما، ويبدو عن التقرير انه يهول كل الاحداث كي يكون تقريبا اذ شآن وهذا اسلوب ليس غريبا

اليوم تشاهد جماهير الأمة كصف استمرأ الحكام الخيابة والتفريط بالحقوق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

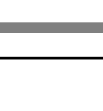
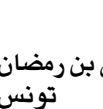
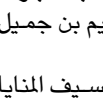
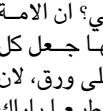
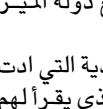
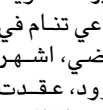
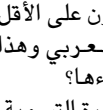
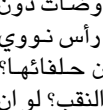
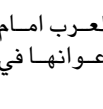
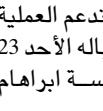
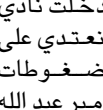
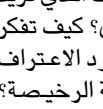
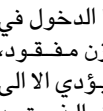
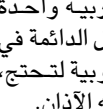
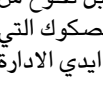
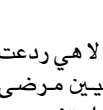
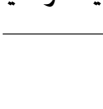
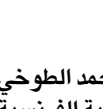
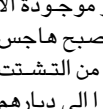
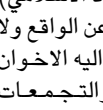
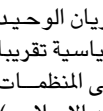
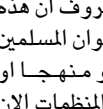
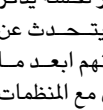
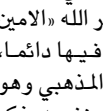
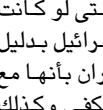
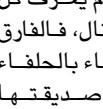
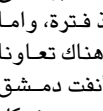
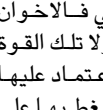
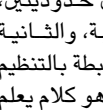
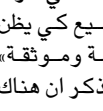
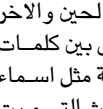
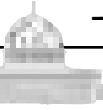
اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

اليوم تشاهد الحقائق وهرولا الى مصالحة العدو الصهيوني، وقامة كل اشكال العلاقات معه، و فلسطين ما زالت محتلّة واسيرة، بينما استكثروا ذلك على العراق، وقد «تحررت» الكويت؛ فهل يجزؤ أمين الجامعة على اشهار سيفه، وان كان من خشب، في وجه المهرولين الفريطين؛ ولماذا رفض حكام حفر الباطن كل المحاولات والجهود المناقشة الأزمة ورفض حتى الاستماع لكل من اراد من العرب البحث عن حل سياسي، بينما تراهم يتوسلون العدو الصهيوني لمخاوفهم والتصالح معه!

السنة الحادية عشرة- العدد 3343 الاربعة 9 شباط (فبراير) 2000- 4 ذو القعدة 1420 هـ



محمد علي بن رضان تونس

سجون من خمس نجوم للخاطفين

■ بعد هبوط الطائرة الأفغانية المخطفة في مطار ستانستيد، ولجوء الطيار المصري حمدي حنفي طه، بدأت لندن تتحول إلى قبلة للخاطفين والمخطفين، وبدأ رجال أمنها بكتسبون خبرة عالمية في التفاوض، يمكن أن يقدموا على تدريسها لنظرأثم في الدول الغربية وربما العائلأثية أيضا.

ويبدو أن الحكومة البريطانية سعيدة بدور بلادها الجديد، فهي لم تبتد أي تأفف تجاه لجوء الخاطفين بطائراتهم إليها. كما أن قياداتها الأمنية خارجة بقدرةأها وامكانياتها لمواجهة حالات كهذه على عكس نظرائهم الذين ينحصر كل مهمهم في ترميم الطائرة الخلوطة بالوقود، وركابها بالسلام، وأقناع طياريهأ وخاطفيها بمغادرة المطار في أسرع وقت ممكن.

فالأفدت أن الحكومة البريطانية وقياداتها الأمنية بالذات، تتصرف عكس ذلك تماما، وتعلن انها لن تسمح لأي طائرة مخلوطة بالأقلاع، طالما حطت على أرضها إلا بعد انهاء أزمة الخطف والأفراج عن الرهائن. والاستراتيجية البريطانية في هذا الصدد تنحصر في أمرين أساسيين: أولهما الرهان على عامل الزمن، أي اطالة امد المفاوضات إلى أطول وقت ممكن، وبما يؤدي في النهاية إلى انهيار الخاطفين تعبأا وارهاقا. وثانيهما جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عنهم، وسلحتهم، مما يؤدي إلى توظيفها بقدر كبير من الدقة في حالة الأقدام على اقتحام الطائرة إذا فشلت المفاوضات.

وقد استخدمت قوات الامن البريطانية هذه الاستراتيجية بنجاح في حالتين سابقتين مماثلتين، الأولى عندما اختطفت مجموعة من اليابانيين

■ بعدة اتفاقيات لقيامها وتعاون، وافترت مؤشرا على تحول نوعي في العلاقات بين الدولتين المتجاورتين التي ارتدت شابت علاقاتهما الحروب والتوتر والصراع منذ استقلال اليونان عن الدولة العثمانية في العقد الثالث من القرن التاسع عشر. على أن هذا ليس موضوعنا

اليوم، الموضوع هو مشهد التوقيع ذاته، الذي شارك فيه وزيراً خارجية تركيا واليونان والذي جرى في قاعة رسمية تركية، فقد علق الأتراك ارتفاع احتفال التوقيع بين معديي وزيرى الخارجية وعلى ارتفاع مناسب وسط الحائط الذي شكّل خلفية المشهد صورة عائلة الحجم

لكمال اتاتورك، بدأ اتاتورك في الصورة جادا ومتحفظا وقد ارتدى ربطة عنق وقميص بيضاء مرتفعة، وقد اكتسبت نظراته بالحدة وهي تتوجه إلى الأمام وإلى الأسفل قليلا، بحيث كان وكأنه يراقب من العالم الآخر هذا

المشهد الشمولي في علاقات الجمهورية التي وضع اسمها قبل ثلاثة أرباع القرن مع جارتها الأوروبية اللدود.

أكد اجزم أن رجال الخارجية التركية قد وضعوا الصوة عن سابق تصميم وتصور، فأتاتورك هو الذي قاد حركة المقاومة التركية الوطنية الكبرى التي طردت القوات اليونانية من ساحل الأناضول في مطلع العشرينات، وكان اليونانيون يشجعون من دول الحلفاء، قد حاولوا احتلال قنصاع واسع من شبه جزيرة الأناضول ضمن كمال استعدادة للوجود البيزنطي في آسيا الصغرى.

وبالرغم من أن تركيا، التي طوطة الوطنية العثمانية، قد خرجت مهزومة، مبنية القوى من سنوات الحرب العالمية الأولى، إلا أن قيادة اتاتورك الصارمة والتفاني الشعبي الواسع حول حركة المقاومة، أوقعا الهزيمة باليونانيين التي انسحبت قواتها بعد قتال مرير وحشائر هائلة. الاتيانى بأتاتورك إلى قلب الوطنية التركية التي انفتحت على التركية-اليونانية هو جزء جوهري من البناء الرمزي الذي سعت إلى اقامته الحكومات التركية في لحظة التحول الجديدة في تاريخ العلاقات التركية-اليونانية، أو هو رسالة سياسية تركية إلى للشعب التركي فحسب بل رسالة لليونانيين- أن تركيا وبالرغم من الدعم الأوروبي الكبير لليونان، وبالرغم من سمي اقترعة للعصوية الأوروبية، لم تقدم على هذه الخطوة من باب الضعف، بل من موقع القوة، وأن هذه الخطوة ليست فاشحة فتأزلات بل لعلاقات اسبها الععدل والمصالح «خاصة فيما يتعلق بمسئول قبرص».

تركيا، كما كل دول العالم ذات الدور والتاريخ، تدرك أن المعاهدات بين الدول المتخصصة والمتصارعة ليست

■ بالرغم من أن أزمة (هايدر) قضية مرتبطة بالنمسا فان، أناسا كثيرا يظنون بالقلق الشديد لأنها تعيد فتح الملفات التي يفصلون تجاوزها. وفي حديث مع دبلوماسي ألماني قبل يومين بدأ واضحا وجود شعور لدى الألمان بأن النمسا هي مصدر الأفكار المتطرفة. يقول الدبلوماسي الألماني إن خطر ولد ونشأ في يده ليزن النمساوية القريبة من الحدود مع ألمانيا، وأنه ترعرع في الأجواء النمساوية وكان رساما قبل أن يرحل إلى ألمانيا وهو في نهاية العشرينات من عمره، ولكنه يوضح أن هايدر عنصرى وليس نازيا.

بغض النظر عن الموقف الأوروبي من الحكومة النمساوية الجديدة فإن صعود اليمين المتطرف إلى الحكومة في فيينا خلق وضعاً جديداً في أوروبا بل يمكن متوقفا حدوثه بهذه السرعة، فلم يمر سوى ما يزيد قليلا على نصف قرن منذ أن انتهت الحرب العالمية الثانية التي كشفت ظاهرة الأحزاب اليمينية المتطرفة بقرع جرس الانذار بشكل مدوّ في منطقة ما نزال تبحت عن هوية سياسية واقتصادية تحميها لمن من الاتحاد السوفيتي أيام الحرب الباردة بل من الولايات المتحدة في القرن الحادي والعشرين، وهي الخلفية العسكرية والسياسية الذي لا غنى له لأوروبا، وهي المنطق هنا تبدو ذات شقين:

فمن جهة لا تستطيع أوروبا والحكم في وجهات الناخبين إذا تم عملية الاقتراع في بلد ما طبقا للقانون الديمقراطي المتعارف عليها. ومن جهة أخرى فإذا كانت نتائج تلك العملية تحق الباب لقوى متطرفة فإنها تضع مستقبل القارة البيضاء على كعب عفريت.

لكن الموقف الأوروبي المتشجع من النمسا يبدو هذه المرة غير منسجم مع ما اعتدنا على مشاهدته في السنوات الأخيرة مثل الموقف من الجزائر، وكرز الإعلام الغربي مقولة أن الاسلاميين سوف يلغون الديمقراطية حالاً يمكنون بزمام الحكم، ونجم من ذلك الموقف مأس بشرة عسكرية ات بد مقتل حوالي مائة ألف انسان. اما انقلاب النمسا في باكستان ضد حكومة نواز شريف المنتخبة فقد حظي هو الآخر بدعم شبه علني من الولايات المتحدة الأمريكية، مع تحفظ أوروبي محدود.

صحيح أن تلك الحكومة كانت فاسدة حتى الانقضاء ولكن

الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

التقديم في لندن ونينيو روك وتوزع في جميع أنحاء العالم

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

اشتركاك:

نصوصا فقط، بل هي شبكة معقدة من الرموز والإشارات والرسائل. وأن هذه الرموز والإشارات، تماما كما تنصص الاتفاقيات، هي انعكاس لأوضاع ومواقف قوى الصراع، والاتفاقات والمعاهدات بين الخصمين لا تؤسس للصراع، فحسب، بل تشير أيضا إلى النقص والهجوم وإلى مستقبل العلاقات بين الأطراف المتعاهدة. عندما هزمت ألمانيا هتلر على احضار عربة القطار ذاتها تشهد توقيع الجزلات الفرنسيين على الاستسلام. لم تكن عربة القطار لتضفي كثيرا إلى حالة الانهيار والهزيمة الفرنسية، ولكن البناء الرمزي كان ضروريا لاستعادة الروح الألمانية وتوكيد ما اعتقدت القيادة الألمانية آنذاك أنه لحظة التصحيح النهائية في مسار التاريخ الأوروبي.

هذا المدخل الطويل ضروري لفهم التعقيدات التي تحيط بالمباحثات السورية- الإسرائيلية الآن. بالنسبة لدمشق، كما هو الأمر بالنسبة لقيادة الكيان الصهيوني، ليست المفاوضات وطبيعة العلاقات بين الطرفين، فحسب، بل هي بشكل أساسي مفاوضات حول البناء الرمزي لاتفاقية السلام التي قد يصل إليها الطرفان، بعبارة أخرى، حول ما ستعنيه هذه المعاهدة بالنسبة لمستقبل موقعي الدولتين في المنطقة وعلى خارطتها الاستراتيجية وطبيعة العلاقات بينهما. ليست هناك مفاوضات سلام واحدة وقعت في التاريخ بل بين طرفين متساويين، ولكن المسألة نادما هي في تحديد حجم التفاوت بين الأطراف. فهل سيكسب السلام السوري- الإسرائيلي استسلاما سوريا أمام الدولة العبرية، أم أنه سيسعى الأزمة الإسرائيلية في جنوب لبنان وحاجة الإسرائيليين إلى التخلص من ضغوط أقر قراع العداء العربي الرسمي لهم ووجودهم في المنطقة، تجاهل هذه المسألة، التي تقع في القلب من المسار التفاوضي السوري الإسرائيلي، يعني خطئ الكثير من الأوهام بالقليل من الحقائق المتوفرة حول المفاوضات.

أحد الأوهام الذي احاط بالاتفاقية الجديدة للسلام التفاوضي السوري- الإسرائيلي هو اعتبارهأ حدثا غير

العراقيين طائرة ركاب سودانية كانت في طريقها من الخرطوم إلى عمان، وحولوا مسارها إلى لندن، حيث انتهت العملية قبل أربع سنوات باستسلام الخاطفين. والثانية عندما اقتحمت مجموعة من المسلحين السفارة الإيرانية في لندن عام 1980، واحتجزوا دبلوماسيها كرهائن. ونجحت المفاوضات الطويلة في التعرف على كل صغيرة وكبيرة داخل السفارة، بعد عملية جمع معلومات مبرمجة ومقدمة مما أدى في النهاية، وبعد ثلاثة أسابيع تقريبا من اقتحام السفارة والأفراج عن المحتجزين بأقل قدر ممكن من الخسائر البشرية.

ويفضل الخاطفون بريطانيا كمحطة أخيرة، لأنهم يدركون جيدا أنهم سيحظون بمحاكمة عادلة، وفترة سجن مريحة تنتهي بعد فترة قصيرة بمنحهم حق اللجوء السياسي، وما يترتب على هذا من امتيازات معيشية مثل السكن المجاني، والمعونات المالية الأسبوعية، والحق باستقدام عائلاتهم للاتحاق بهم.

وتعتبر السجون البريطانية فنادق من خمس نجوم بالمقارنة ليس فقط مع نظيراتها في دول العالم الثالث، وإنما أيضا بمنازل الخاطفين وطرق معيشتهم، فالسجين يضمن طعاما طيبا، وغرفة صحية، مثلما يضمن تعلم مهنة ربما تفيده بعد الإفراج عنه، سواء في بريطانيا إذا ما منح اللجوء السياسي، أو في بلاده الأصلية إذا ما تقرر إبعاده بعد انتهاء فترة عقوبته.

وهكذا فإن بريطانيا تتحول تدريجيا إلى قبلة للخاطفين والمضطهدين السياسيين في آن، وعليها، ويسبب هذه الشهرة، أن تتوقع المزيد في المستقبل وهي لا تمنع في ذلك فيما يبدو.

د. بشير موسى نافع *

مسيبوق في تاريخ الصراع العربي- الإسرائيلي، والعلاقات بين سورية والدولة العبرية، وهو الأمر الذي يتجاهل حقيقة أن المفاوضات بين الدولتين قد بدأت فعلا منذ منتصف السبعينيات، أي منذ الفصل الثاني للمقات. سورية ما بعد حرب تشرين الأول (أكتوبر) 1973 ليست سورية جيبهة الرفض، وهي أوضحت منذ زمن بعيد رغبتها في التعامل الإيجابي مع حقائق القوة في السياسة الدولية، وقد كان دخولها إلى لبنان في 1967 في أحد فصولها، وفي ذلك التعامل، تماما كما كان تعاملها العكوس مع الوجود العربي- الإسرائيلي، واتفاق الأوسا الإسرائيلي- اللبناني بعد اجئتها 1982.

وليس هناك من شك بأن دخول سورية إلى إطار مدريد السلام إلى نهاياتها. وقد استعدا القادة السوريون للتعامل مع عملية العبرية، كما هو معلوم، فقبل وبعد توقيع اتفاق أوسو الذي عرف الكثير من قواعد السياسة والتاريخ في المنطقة. وكان توقيع التفاهض السوري- الإسرائيلي في مطلع عام 1996 هو حدث مؤقت تم في ظل ظروف معقدة في الوضع السياسي الإسرائيلي كما هو شأن قوات القوة بين الدولة العبرية وسورية، ما مهد له التوشر الماضي من استئناف لهذا التفاهض، رغم أنه بدأ في مرحلة مختلفة، واحتج بقدر كبير من التصريحات المتعاقلة أمريكا وإسرائيليا، وكما حدث أخري، لا أكثر ولا أقل، وكما للحقات الماضية في هذا السلسل الطويل، فهي أيضا مفتوحة على كل الاحتمالات.

من الوهم أيضا ما ساد من تصور بأن المفاوضات ما كان لها أن تستأنف بدون وجود إطار استراتيجي أمريكي محدد لأفاق هذه المفاوضات، وبأن واشنطن قد حصلت فعلا، ضمن صيغة أو أخرى، على تعهد إسرائيلى قاطع بالانسحاب من الأراضي السورية المحتلة، وأن ما تبقى هو وضع المسائل الخرى على ما تبقى من قضايا. ليس هناك ما هو أبعد من هذا التصور عن الحقيقة، الرئيس الأمريكي يلهث، وفترة حكمة تحث الخطى نحو

الحقائق والأوهام في المفاوضات السورية - الإسرائيلية

الأول، من أجل وضع بصمة صغيرة لإدارته على تاريخ العالم.

وهناك كما يبدو من صور له إمكانية تحقيق اختراق تاريخي في الشرق الأوسط، خاصة بعد وصول باراك للحكم في الدولة العبرية، هذا هو السبب الأول والرئيسي للحساس الأمريكي الجديد للتعامل مع قضية الصراع العربي- الإسرائيلي في جانيها السوري، والا فان المسار الفلسطيني متعثر منذ أكثر من سنتين بدون أي مسعى أمريكي جدي لتاريخ وسياسات رؤية فلسفية انجاز تاريخي كبير في شهور رئاسته الأخيرة، دفع إدارته إلى الضغط من أجل اطلاق عملية التفاوض بدون الحصول على توكيدات قاطعة حول الاشتكالات لرئيسية، وخاصة مسألة الانسحاب الإسرائيلي التي تشكل عقدة العبد بالنسبة لدمشق وشرطها الأول لتوقيع اتفاقية السلام.

الوهم الثالث يتعلق بالتصديق الذي يشوب مواقف الكثير من المعلقين العرب حول حقيقة التغيير في السياسات الإسرائيلية والصورة الفلسطينية لإبراك باعتباره سياسيا مختلفا، مستقيما وذايا في مسعاه لإقرار السلام مع العرب، ما يفغل عنه هؤلاء أن باراك جزء من مؤسسة ذات تاريخ وسياسات رؤية فلسفية عميقة لذاتها ولجوارها العربي، والذي يلاحظ الفترات الهائلة في حجم التسليح الإسرائيلي سيجد صعوبة بالغة في التوفيق بين حقيقة الترسانة المتصاعدة من الأسلحة التقليدية وغير التقليدية والادعاء الإسرائيلي بالسعي إلى السلام.

كما فاض بيغن وفريقه بعد كل شبر وبوصة من سنياء، جلسة بعد أخرى، وعاما بعد آخر، حتى بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد، وكما تفاوض الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة للفلسطينيين «أو هي تملئ عليهم» على كل طريق وقرية وتلة، فسكوتون الرخوض حول الجولان طويلا ومريرا وإشفاقا، لا شيء أقل من ذلك، سابقين كل خريطة انسحاب تطرح على مائدة التفاوض مقابله سقك الطالب الإسرائيلية من سورية، اقتصادا وسياسيا وثقافة وأمنا وتجميعا للجيش السوري وخطط موافقة والتزاماته العربية، بل ربما متصل إلى مرحلة تطالب فيها دمشق بدفع جيشها شرقا ليس فقط خلف العاصمة السورية بل ربما إلى حدود العراق

صعود اليمين المتطرف يحاصر أوروبا ويعيد عقارب الساعة إلى الوراء

د. سعيد الشهابي *

ابتزاز أمنا للتفكير عن الخطية الأولى (في الحالة الأولى بتوسيط اليهود في فلسطين وفي الثانية اجبار الدول الخليجية على دفع تكاليف العدوان العسكري على العراق). الأمر هذه المرة أن يكون الحزب الأوروبي كاتفيا لمنع صعود التيار اليميني المتطرف إلى الحكم في دول الاتحاد الأوروبي.

ولا شك أن الحملة الاعلامية التي صاحبت ما حدث في النمسا ساهمت في توعية شعب تلك البلاد، فخرجت المنظمات في شوارع بلدها احتجاجا على مشاركة حزب هايدر في الحكومة. لكن البعض يرى أن حالة الاستنفار هذه إنما هي محاولة من الحكومات الأوروبية لمنع صعود مناوئتها من اليمين المتطرف في الاتحاد الأوروبي، القائمة في الغالب على الانتماء إلى اليمين فاشية الاتجاهات اليمينية الغربية في بلدانها، فستبدا عودة الناخبين لدعم التيارات اليمينية ومن بينها المتطرفة، خصوصا مع استمرار تدفق المهاجرين الجانبي إلى أوروبا.

وبالتالي فهي ظاهرة مقلقة حقا للسياسيين ليس لأنها تضع أوروبا على طريق الصدام الداخلي فحسب بل لأنها تخاصم المشروع الديمقراطي الغربي في مكانه، وتصادر شيئا فشيئا الحريات العامة التي يفخر بها الغربيون على من سواهم، فالعادة تدعو جميع صعية للغاية خصوصا مع استمرار الخطغ في داخل دولهم حول الانتماء إلى أوروبا. فالضغط الأوروبي على فيينا قد يؤدي إلى عكس مقولته، وقد يعيد النمسا تدريجيا عن بروكسيل بعد أن ترى نفسها مستهدفة بالحصار السياسي وربما الاقتصادي لاحقا من قبل شقيقاتها في الاتحاد، أنها معضلة كبيرة لا يتفجع معها محاولات التخفيف أو التصعيد من أي من الجانبين ما دام هناك الطرف الأكثر محورية في القضية وهو الاتجاه اليميني المتطرف. وهكذا تدخل أوروبا القرن الحادي والعشرين حاملة معها بلياما مشاعر حزينة ورثتها من منتصف القرن الماضي وبأسية وألمه.

وإذا كان المثقفون الغربيون، وكذلك السياسيون، مندشمين من سرعة توالي التطورات التي وضعت النمسا في مواجهة مباشرة مع الاتحاد الأوروبي، فإن أيا منهم لا يبدو أكثر قدرة على استيعاب الحدث أو احتوائه من الآخر، فالجميع متساوون في الدشمة والحيرة وعدم القدرة على

المقر الرئيسي (لندن): 166/164- كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0181-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/ فاكس: 3901523(2002)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358(301)

مكتب باريس: هاتف: 4726109(331)

مكتب بيروت: هاتف: 3391523(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

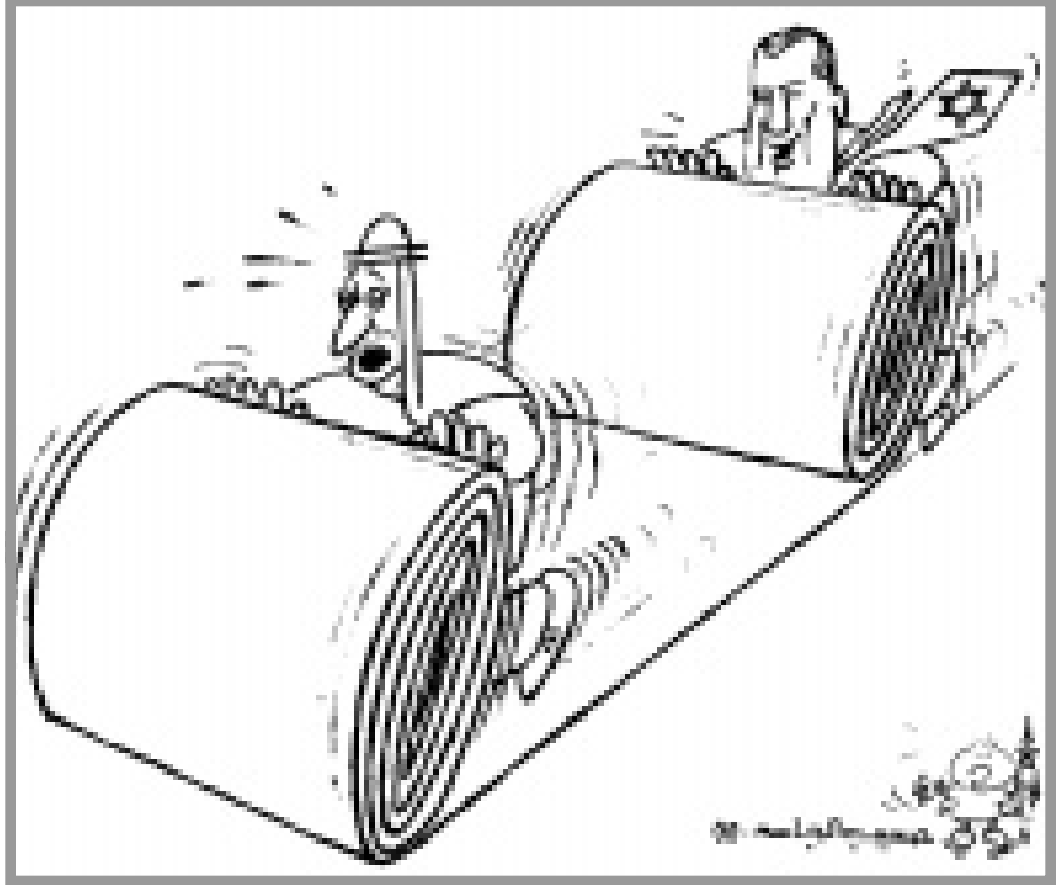
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)



السعودية.

بيد أن الوهم المصرية- الليبية. ثانيا تحول نظام سياس افريقي في اريتريا من رأس حربة النظام العالمي الجديد في القرن الافريقي، وعدو الإسلام والسلمين كما كان أعمال الحكومة السودانية يصفه، إلى صديق ينسق امياعا مع السودان، حتى أن صديقة الاسم القريب اثيوبيا، حذرت، ورفض رئيس وزرائها ملس زيناوي زيارة الخرطوم بعدد أن عاد الدفاء بين السودان واريتريا.

ثالثا يوغندا فهي طبع علاقاتها مع الحكومة السودانية التي بدأت فعليا في تزغ أسلحة جوية ايربي السبعيني الاوغندي المعارض، ولم تتطرق الحكومة السودانية بعد إلى موضوع الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يرأسه جون افريقي، أثناء محادثاتهما مع الحكومة الاوغندية بصورة فاشلة. فجون فرتق وجيشه السودانية اصحبا إلى الحميات الدولية لا يمكن سميها إلا باستئذان الباب العالي في واشنطن. ومن غير المتخطر أن تغيير وزيره الخارجية الأمريكية أوبرايت نظرها إلى ما تسميه بالخطر الاصولي القادم من «بمع» إفريقيا».

اما عن العلاقات السودانية الخليجية فحدث الأبحر حتى وصل الامر إلى زينة البشير في النامة، وأبوظبي متجاوزا الدوحة العاصمة الخليجية الوحيدة التي دعمت الخرطوم حين نبتها لكل.

الان رجل الساعة الدكتور حسن الترابي، الذي اعتبره البعض على صفحات «القدس العربي» طائر الفينيق الذي ينض من الرماد إلى الاعالي، واعتبره البعض في حكم المنتهي، بل اغسرق الكتاب في تحليل الأزمة السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنبأ عشاق التغيير السودانية بعد «غياب أو تعقيب الترابي»، والذي يتأمل حقيقة في المشهد السياسي السوداني كما لا شهد تغييرا يذكر في تركيبة أو فلسفة الحكم في السودان. ولعل الزاودة على الدين وهي تكتيك اتقن اسلاميو السودان وعلمانيوه استخدامه هي التي تطورت نحو الاسفل. فالتغيير الوحيد الذي طرأ على الحياة السودانية هو «سمج» بتغيير التوقيت كي يبكر السودانيون أعمالهم ومدارسهم، والنمسا في تشرق بعد، والنجبة التي قدمتها حكومة المشروع الحضاري هي التأسيس بمجتمع البنية.

اما على ارض الواقع فوزراء الحكومة ما زالوا من الحركة الاسلامية، وصناع القرار كذلك. وبالطبع ما زال قطاع المال والاعمال ما زال بايديهم، ولم تحدث عودة جماعية للمعارضة كما تنب

المانيا: السماح باستخدام المخدرات لتخفيف آلام المرضى

■ كارلسروه (المانيا) - اف ب: سمحت المحكمة الدستورية الالمانية امس الثلاثاء باستخدام مخدر «الكتب الهندي» الذي تستخرج منه حشيشة الكيف والماريغوانا، لتخفيف آلام من يعانون من امراض مستعصية. ورفضت المحكمة في الوقت نفسه، لأسباب شكلية، في التماسات قدمها ثمانية من المرضى يرغبون في استخدام هذا المخدر بناء على شهادات طبية. ويعاني هؤلاء المرضى من الابدن والتصلب المتعدد والصرع والتهايب الكبد الفيروسي «سي».

وأقرت المحكمة بإمكانية ان يطلب المرضى السماح لهم باستخدام المخدر، الذي يحظر تعاطيه حالياً، من المعهد الفدرالي للأدوية.

بدأت المقالب في قضايا «الخلع»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعرف شيئاً عن هذا الموضوع ولم تطلب الخلع من زوجها وهي تعيش معه سعيدة.

وقالت الزوجة انها فقدت بطاقتها الشخصية منذ فترة وبعدها بايام فوجيء زوجها بخطاب يصله وفيه عقد زواج عرفي بين زوجته وبين احد الأشخاص وقفل الزوج في معرفة من أرسل الخطاب، وقام بالتقدم ببلاغ للشرطة للتحري عن الحماية شادية بسبيوني. وكانت المفاجأة الاخيرة عدم وجود عنوان او تليفون للمحامية، رغم وجود صورة ضوئية من عقد الزواج تم استخراجها في نهاية العام الماضي.

وفي القاهرة قامت زوجة اخرى برفع قضية خلع على زوجها وقالت انها تعرضت الى الخديعة عندما اقر في وثيقة الزواج انه غير متزوج وبعد شهر من الزواج اكتشفت انه متزوج من اخرى وله منها عدة ابناء واما وجهته بالحقيقة اخفتي تماماً ومر على اخفائه أكثر من عام وعلنت استعدادها لرد المهر الذي كتبه في عقد الزواج وهو جنينه واحد والتنازل عن المؤخر.

كشفت صحيفة «المساء» اليومية التي تصدر عن مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر في تحقيق اعده من مدينة الاسكندرية النحاس حسن ودينا زكي عن اول مقلب تم تدبيره من مجهول لخلع زوجة عن زوجها دون ان يعلم الاثنان. فقد توجه المحران بعد ان قرأ في الصحف خبرا عن قضية الخلع التي رفعتها احدى الزوجات. توجهوا الى منزل الزوج لاجراء حديث معه، ففوجئاً بسيدة فتقح لهما الباب فسألا عن الزوج فاجبرتهما انها زوجته وهو غير موجود وكانت هذه اول مفاجأة لهما وتوالى المفاجآت. عندما اخبراهما عن قضية الخلع التي رفعتها وحددت محكمة الاحوال الشخصية السابع والعشرين من الشهر القادم اذار (مارس) موعداً لنظرها بناء على الدعوى المرفوعة من محاميتها شادية بسبيوني.

فاصيبت الزوجة بصدمة وقالت انها لم تقرا الخبر ولا

المتفائلون أطول عمرا

■ روتنستر (مينيسوتا) - رويترز: قال باحثون في مستشفى مايو امس الثلاثاء ان دراستهم التي استمرت ثلاث سنوات لرصد أثر السعادة والسلوك الإيجابي على حياة البشر أثبتت ان متوسط عمر المتفائلين يزيد على متوسط عمر المتشائمين بنسبة 19 في المئة.

وقال توشيهيكو ماروتا وهو طبيب نفسي قاد البحث «الدراسة تؤكد صحة الاعتقاد السائد، انها تثبت ان العقل والجسد متربطان، وان سلوك الافراد يؤثر على النتيجة النهائية». الموت.

وشملت الدراسة 839 فرداً يعيشون في ولاية مينيسوتا، حيث يوجد مستشفى مايو. واستمرت من عام 1962 وحتى عام 1965 ورصدت تفسير من شملتهم الدراسة لأحداث الحياة، ثم صنفتهم الى متفائلين ومتشائمين ومزيج بين هذا وذاك. وبعد النظر في نتائج الدراسة يعد ان مر عليها 30 عاماً، اكتشف الباحثون ان معدلات متوسط العمر لدى من صنّفوا على أنهم من المتفائلين، كانت أفضل بصورة كبيرة وان حالات الوفاة تزيد بنسبة 19 في المئة بين المتشائمين.

ونشر التقرير في عدد شباط (فبراير) من نشرة مستشفى مايو.

بدئي شوفك كل يوم يا حبيبي!

رشاد أبو شاور



بدئي شوفك كل يوم يا حبيبي ما تغيب عني ولا يوم يا حبيبي وتسلم علي عيكة وعشي وخيك بعيني يا حبيبي هذه الأغنية اشتهرت قبل ربع قرن من الزمن.. يعني في الربع الأخير من القرن العشرين.. أما صاحب الأغنية فهو اللبناني محمد جمال الذي اختار الرحيل عن بلاد العرب إلى بلاد العم سام، خاصة بعد احتدام الحرب الأهلية اللبنانية، وافتقار الأمن والأمان للثناين، وغير الغنائين..

محمد جمال أحد أهم الأصوات الشابة في الأغنية العربية.. الأصوات التي تأثرت بانتشار السينما، وهجمة السينما الأمريكية وأفلامها الغنائية الاستعراضية. أفلام الفيس برسلي.. ملك الروك - وحاجة المستمع العربي للأغنية الخفيفة.. خاصة أثناء النهار، ذلك ان اغاني الموسيقي أم كلثوم تحديداً.. ارتبطت بالليل..

ارتبط محمد جمال بالغناء الشابة.. آنذاك.. طروب، وشكلاً معاً ثنائياً قدم أغاني خفيفة مرحة، كلماتها بسيطة، وأحانها سريعة الإيقاع، بما يتناسب وحاجة جيل تبدلت حياته عن حياة آباءه، وتأثر بالأغاني الأمريكية والإنكليزية.. الخنافس.. البيتلز.. والغناء الهندي الذي قدمته الأفلام الهندية الاستعراضية المبهجة بمنظورها الخيالية، والرقصات المرحة.. ومعاً قدم جمال وطروب.. هكذا قدمتهما الإذاعات العربية، ولا سيما إذاعة دمشق.. عبد الأغنيات المشتركة..

آنذاك ظهر محمد ضياء الدين، الذي اشتهر بأغنية «مهلك مهلي.. مهل عليا شوي» بلحنها الهندي الرقص، وكون ثنائياً مع ندى، فصارا: ضياء وندى.. ثم رحل ضياء إلى القاهرة مهوى أفئدة كل فتان طامح للإشهره، وانتقل من الأغنية الخفيفة إلى أغاني الأطفال التي برع في تقديمها..

عبد الوهاب، وفريد الأطرش، وحتى عبد الحليم، وغيرهم كثيرون قدموا أغنيات مشتركة، لكنهم لم يشكلوا ثنائيات. بعضهم غنّى في الأفلام، مثل فريد الأطرش وأسماهان، وعبد الحليم وشادية، وحتى صباح والممثل كمال الشناوي.. الخ، ولكن محمد جمال وطروب ارتبطا معاً لسنوات طويلة، إلى ان انفصلا بالطلاق.. ومضى كل واحد للبحث عن مستقبله مستقلاً عن الآخر..

لم نعد نسمع أغنيات مثل: أه ياقلبي أه ياقلبي مال قليك، حظ قليك جنب قليبي لغهد بلان وسحر.. الغناء الحلبية، التي فقدت حياتها في كبرياء الطاحنة الحمراء بدمشق إثر تفجير قنبلة بها من أحد المعجبين!!

اشتهرت طروب بأغنياتها الخفيفة، وبعضها حوت مفردات تركية، مثل: شوك بحبك شوك وانت خبير (يوك) يا جارج قلبي بوروك ومدايو بالشوك

محمد جمال أراد ان يتحرر من الجلوس على الكرسي وهو يعزف على عوده، لذلك اضاف حزاماً للعود يشده إلى كتفه، وهو يتمايل ويقوم بحركات راقصة على المسرح، مستلهماً شخصية الفيس برسلي، ومستمراً وأسامة الشخصية..

من آخر ما غنى محمد جمال أغنية ذاعت شهرتها كثيراً، تقول كلماتها:

آه يا أم حمادة اعطيلي قهوة سادة حبيبي عم يتدلل وزادا بدلاله زادا كلام بسيط، له معنى، يغنيه فتان صوته جميل، وحضوره على المسرح لطيف، وهو يعزف جيداً على آلة العود، ويعفهم في الموسيقى...

هذا واحد من فناني تلك الأيام.. تلك الأيام التي لم يحسب حضور أم كلثوم، وعبد الوهاب، وفريد الأطرش، وعبد المطب، وليلى مراد، وأسماهان، ونور الهدى، وعبد العزيز محمود، وكارم محمود، وسعاد محمد، وصباح، ووديع الصافي، وفيروز، ونصري شمس الدين، ونظام الغزالي، صباح فخري.. ظهورهم، بل أنهم كانوا ضرورة وحاجة، وهم لم يسفوا، وكانت لهم شخصياتهم، فما ان نسمع صوت الواحد منهم حتى نعرف من هو..

من جديد عادت أغنية الفنان محمد جمال لتصد في الإذاعات العربية.. بدئي شوفك كل يوم.. ولكن بصوت أحد الشباب الجدد، الذين يصعب التمييز بينهم.. وهذه الأغنية تشتهر حالياً لأن لها معنى، وموسيقاها جميلة.. وهي والحق يقال أجمل بما لا يقاس بصوت محمد جمال..

يعتبر من أشهر متاحف العالم مليون زائر يشاهدون عجائب الكون في.. مانهاتن

نيويورك من - باتريك ريزو:

حيث يشاهد الزوار على شاشة طولها 11 متراً كيف حدثت هذه الظاهرة بصوت نجمة هوليوود جودي فوستر.

وفي النصف الأعلى من القبة يقع (مسرح الفضاء) حيث يسافر المتفرجون إلى الكون في واقع خيالي بسرعة تعادل سرعة الضوء مروراً بمجرات ودروب في الفضاء السحيق ويقوم بسرد مرشد الرحلة نجم هوليوود توم هاتس.

قال جيمس سويتزر مدير المتحف للمشروعات الخاصة «لم يستطع أحد من قبل حتى رواد الفضاء» الإبحار في أغوار الكون بهذا القدر.. لأول مرة نستطيع السفر عبر نموذج علمي دائم للكون.. وللمتحف هدف آخر غير الترفيه وهو التعليم. قال جيمس بولشيك وهو مصمم معماري بارز قامت شركته بتصميم الجناح الكوني «اعتقد ان جناح الكون معبد، بلداً من اجتناب حجاج من اجل الدين فإنه يجتذب حجاجاً من أجل العلم..»

ويضم الجناح (الممر الكوني) الذي يشرف مراحل تطور الكون خلال 13 مليار سنة وهو مليء بالمجرات ويشرح كيف ولدت النجوم.

وبافتتاح جناح الكون يستكمل مشروع تحديث المتحف الأمريكي للتاريخ الطبيعي وينتظر ان يحتدب البلايناريوم مليون متفرج سنوياً. (رويترز)

جراحة في باريس للمطرب المغربي عبد الوهاب الدوكالي

الرباط - «القدس العربي»:

المتعطل لغفنه. وتقلت وكالة الأنباء المغربية عن الدوكالي قوله انه خلال العملية الجراحية الفنية الغربية المنظمة في كانون الثاني (يناير) الماضي بباريس، حدث له انقطاع في الصوت كما انه لم يعمل بنصبحة طبيبه الذي نهاه عن الغناء في تلك المدينة «لحسن الحظ تمت العملية بنجاح».

● عاد مؤخرًا من غزة الرئيس العام للهِلال الأحمر الأردني نائب رئيس اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر الدكتور محمد مطلق الحدييد بعد حضوره المؤتمر الثامن لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وقد تسلم وسام الإنسانية لعام 2000.

● عن دار سحر للنشر صدر كتاب جديد للدكتور جلول عزونة عنوانه «في الموسيقى التونسية».

اهدى المؤلف كتابه الى عثمان الكعاك وصالح المهدي والشيخ عبد القادر بوعصيدة والمباسترو عبد الحميد بلعليجة.

● المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تنظم اليوم ندوة فكرية يشارك فيها الشاعر د. صلاح نيازي رئيس تحرير مجلة «الاعتراب الأدبي» وعبد العزيز الخميس رئيس تحرير مجلة «الجلّة» وسعيد السلمي مدير مركز الإعلام في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا وبيدير الندوة هشام الديوان أمين سر المنظمة وذلك في الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة كنيسة سانت مارك/ 249 شارع اولد مارايبون بلندن.

● فاجأ المطرب لطفي بوشناق فريق الاذاعة والتلفزيون التونسي بمنعهم من تسجيل اول نقل فقرات من حفله الاخير في



النجمة جين كراكوسكي بطلة المسلسل الكوميدي «آلي ماكيل» شهدت مباراة السلة بين فريق لوس انجليس ليكرز ودينفر ناجيتس في لوس انجليس امس الاول (رويترز)

وزير التربية المصري يحذر من المحمول داخل لجان الامتحانات

القاهرة - «القدس العربي»:

مع اقتراب موعد امتحان شهادة الثانوية العامة، اصدر وزير التربية والتعليم الدكتور حسن كامل بهاء الدين تعليمات لجميع مديريات الوزارة بعدم السماح لأي طالب او طالبة بدخول اللجان ومع أي منهم جهاز تليفون محمول وذلك لمنع من الغش بواسطته.. والاتصال بزميلهم او اصداقائهم لطلب الاجابات عن الأسئلة الصعبة التي يواجهونها.

وكان الطلاب في بعض السنوات السابقة يلجأون في بعض اللجان الي حيلة اخرى، ان كانوا يرسلون باسئلة المواد بطريقة او باخرى، الى اقاربهم الموجودين خارج اللجان، ويقوم الاقارب بالاجابة عن الاسئلة بواسطة مكبرات الصوت.

كما قام الاهالي في بعض اللجان باقتحامها وتمكين ابنائهم من الغش من الكتب بالقوة قبل استدعاء الشرطة لهم.

■ لوس انجليس - رويترز: قال مارفن ليفي المتحدث باسم المخرج الامريكى ستيفن سبيلبرغ ان المخرج الحائز على جائزة الاوسكار اجري جراحة لاستئصال احدي كليتيه بعد اكتشافه «شئ غريب مألوف» فيها، وقال المتحدث ان سبيلبرغ (52 سنة) باق في المنزل ويستعيد عافيته بعد الجراحة التي اجريت في مركز «سيدارز سيناء» الطبي. وأضاف ليفي في بيان: «الشفاء التام منتظر وليس من الضروري مواصلة العلاج» -ورفض الخوض في التفاصيل حول الشئ «غير المألوف» الذي اكتشف في كلية سبيلبرغ أثناء اجرائه فحوصا طبية دورية. ورفض المتحدث كذلك ان يذكر متى اجريت الجراحة، وعك يوما قضاها سبيلبرغ في المستشفى، ومتى خرج.

استئصال كلية ستيفن سبيلبرغ

نهاية مأساوية لنزاع قروي

■ بورت مورزبي - رويترز: قالت الشرطة في بابوا غينيا الجديدة امس الثلاثاء ان احدي القرى شهدت تجربة مروعة غير حصول نزاع بسيط الي مذبحة دامية اتهم خلالها احد المتنازعين عيني وقلب واجزاء اخرى بقتل ضحية.

وقالت الشرطة ان سكان القرية لجمهم الفرع حين انتهى خلاف بين موروبيا سلكايب (35 عاما) وياكاموب ماکاتو (55 عاما) بإحراق سلكايب منزل ماکاتو وقتله بان شج واسه بحجر ثم انقض على جثته وانتزع عينيه وقلبه وقال قاتل القرى شهدت تجربة مروعة غير حصول نزاع بسيط الي مذبحة دامية اتهم خلالها احد المتنازعين عيني وقلب واجزاء اخرى بقتل ضحية.

وقالت الشرطة ان سكان القرية لجمهم الفرع حين انتهى خلاف بين موروبيا سلكايب (35 عاما) وياكاموب ماکاتو (55 عاما) بإحراق سلكايب منزل ماکاتو وقتله بان شج واسه بحجر ثم انقض على جثته وانتزع عينيه وقلبه وقال قاتل القرى شهدت تجربة مروعة غير حصول نزاع بسيط الي مذبحة دامية اتهم خلالها احد المتنازعين عيني وقلب واجزاء اخرى بقتل ضحية.

وقالت الشرطة ان سكان القرية لجمهم الفرع حين انتهى خلاف بين موروبيا سلكايب (35 عاما) وياكاموب ماکاتو (55 عاما) بإحراق سلكايب منزل ماکاتو وقتله بان شج واسه بحجر ثم انقض على جثته وانتزع عينيه وقلبه وقال قاتل القرى شهدت تجربة مروعة غير حصول نزاع بسيط الي مذبحة دامية اتهم خلالها احد المتنازعين عيني وقلب واجزاء اخرى بقتل ضحية.

الجليل الازدي وعبد الحي العباس، ويلقي الدكتور كيليطو محاضرة بعنوان ملاحظات حول رسالة الغفران لابي العلاء المعري.

● يستضيف ديوان الكوفة في لندن ندوة بعنوان «الريادة في القرن العشرين - الاجتهاد والمجاهدون» يتحدث فيها د. زكي بدوي، محمد بحر العلوم وفاضل الميلاني ويقدمها ابراهيم الحيدري، وذلك يوم الاربعاء 16 شباط (فبراير) الساعة 7.15 مساءً.

● يلقي الزميل الدكتور فيصل القاسم صاحب برنامج «الاتجاه المعاكس» في قناة الجزيرة محاضرة في نادي دبي للصحافة يوم الاربعا المقبل حول تجربته الاعلامية، والحرية المتاحة في الفضائيات العربية ومستقبل البرامج الحوارية.

● تكريماً لرحيل المناضل عامر عبد الله، تقيم منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا مجلساً تأبينياً يوم الجمعة المقبل في العنوان التالي:

Conway Hall, 25 Red Lion Square London WC1R 4RL

احوال الناس

المسرح البلدي ولما طلب منه توضيح الامر اخبرهم بأنه مريض ويخشى ان يكون صوته دون الجودة المطلوبة اذاعيا وتلفزيونيا وتزد في تونس بأن الامر ربما كان متعلقا بخوف لطفي بوشناق من فرصة حفله.

● جماعة البحث في التراث والثقافة الشعبية بكلية الاداب في مراكز تنظم اليوم الاربعا يوما دراسيا حول اعمال الدكتور عبد الفتاح كيليطو بمشاركة عمر حلي، سناء السميح، عبد

ضابط اوغندي نقل الايدز الى 30 امرأة

■ كمبالا - اف ب: اوقف الجيش الاوغندي ضابطا حاصلا لفيروس الايدز بعد تاركه على الملا نقل الفيروس بعد 30 امرأة.

وقال المتحدث باسم الجيش الكابتن شابان بنشاريما اس الضلثاء ان التحقيق جار مع الضابط الذي سيحبال الى القضاء ولا يتهمه نقل الفيروس عمدا الى آخرين، وثانيا بسبب تبجحه بذلك على الملا.

وتم توصيف الضابط البالغ من العمر 40 عاما ويحمل فيروس الايدز منذ 12 عاما بناء على ابناء صحافية أكدت انه اعلن على الملا، في مسجد غايا في كمبالا، انه تعمد نقل الفيروس الى 30 امرأة معظمهن من البائعات الصغيرات.

واوغندا من أكثر بلدان العالم معاناة من فيروس الايدز الذي يحمله 30 ٪ من سكانها في المدن 10 ٪ في الريف. وحققت البلاد تقدما في مكافحة خلال السنتين الماضيتين بفضل برنامج واسع للتوعية.

الأجسام المضادة تكشف عن الإصابة بالسكري

■ واشنطن - رويترز: قال باحثون ان الاجسام المضادة التي تتحاجم الخلايا المفرزة للانسولين من الممكن قياسها في الاطفال إذ قد تمثل اختبأرا جيدا لعرقلة من يمكن ان يصاب بداء السكري في الصغر.

وأوضح جورج ايزنبارت وزملاؤه بمركز علوم الصحة بجامعة كولورادو ان الأبحاث التي أجروها اوضحت ان اربعة من بين خمسة رضع يحملون اجساما مضادة، اصيبوا بداء السكري عند بلوغهم سن الثالثة.

والطفل الخامس ما زال في الثانية من عمره. وداع السكري عند الاطفال، الذي يعاني منه نحو عشرة بالمئة من 16 مليون امريكي مريض بداء السكري اربعة من بين خمسة يمرض بالمانعة الذاتية، ويصاب الانسان بهذه الامراض عندما يتحول جهاز المناعة الى الجسم بطريق الخطأ ليهاجم الخلايا السليمة.

وفي حالة الإصابة بداء السكري فإن الخلايا التي تتعرض لهجوم هي الخلايا التي تفرز الانسولين في البنكرياس، ويستخدم جهاز المناعة الاجسام المضادة لتحديد هوية الخلايا و البنكريا و الفيروسات التي سيهاجمها الجسم.

وأجرى ايزنبارت وزملاؤه دراسة على 934 طفلا واجروا اختبارات دم لهم للكشف عن الاجسام المضادة للانسولين وتتراوح اعمارهم بين سبعة وعشرة شهور.

شرب الماء يرفع ضغط الشرايين

■ واشنطن - اف ب: يمكن لشرب الماء ان يرفع ضغط الشرايين لدى المسنين وبعض المرضى الذين يعانون من قصور في الجهاز العصبي، وفق دراسة نشرت في مجلة «سيركوليشن» امس الثلاثاء.

وقال الطبيب جون شانون من جامعة فاندربيل في ناشفيل (تينيسي) ان «الماء ليس عديم الأثر» وشرب نصف لتر من ماء الصنبور، يزيد ضغط الشرايين بحوالي 40 ملم زئبق لدى المرضى الذين يعانون من قصور في الجهاز العصبي وبمعدل 11 ملم لدى الاصحاء المسنين.

وأضاف: نحن كأطباء نسال مرضانا الذين يعانون من الضغط ما اذا كانوا شربوا قهوة او دخنوا سجارة قبل قياس ضغطهم، لكننا لا نفكر في ان نسالهم ما اذا كانوا شربوا ماء».

وتابع: «اعتقد انه يتعين علينا ان نغفل لأن ذلك سيؤثر على تحديد جرعة العلاج الذي نصفه»، وتقول الدراسة ان ضغط الدم يبدأ بالارتفاع بعد تدقيقتين أو ثلاث من شرب الماء، ثم يزداد سريعا خلال الربع ساعة التالية قبل ان يبدأ بالهبوط بعد ستين دقيقة.

وأوضح ابراهيم معدي الدراسة البروفسور غنس جوردا-اتحن لا تعرف كيف يعمل الماء على زيادة ضغط الشرايين، لكن الماء وحده يقوم بذلك، سواء كان ساخنا او باردا او بجرارة العرقه..

كلام النجوم	الناس سرور..	اختر الوقت المناسب للخروج	لديك وقت ضيق لاتخاذ قرار هام..	لا داعي لزعاج الآخرين
الصحة 11 مايو 2000	فلا يتبع ما ليس لك حق اذاعته.	في صحبة من تحب.	فقط بالحكمة.	في كل لحظة بمشاكلك الخاصة.
الفرح 11 نيسان 2000	الراحة النفسية تأتي من الضمير والقلب قبل المال.	كثرة الاعتذارات تفقدك بعض هيبتك.	لا تجعل افكار الآخرين تبعد احلامك.. اعتمد على نفسك.	تمهل قليلا قبل ان تصدر احكاما تؤذي بها الآخرين.
الفرح 11 نيسان 2000	مفاجأة في انتظارك.. وأمر انتظرتة طويلا يتحقق.	اياك المقبلة ستكون افضل.. لو صبرت قليلا	الحياة جميلة.. والتفاز هو مفتاحك لرويتها.	فرصة طبية تتوفر لك لتحسين احوالك المعيشية.